جزء فيه طرق حديث

«إن لله تسعة وتسعين اسماً»

تأليف

أبي نعيم الأصبهاني

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن مهران

٣٣٦ - ٤٣٠هـ

قدم له وضبط نصه وخرج أحاديثه

مشهور بن حسن بن سلمان

مكتبة الغرباء الأثرية

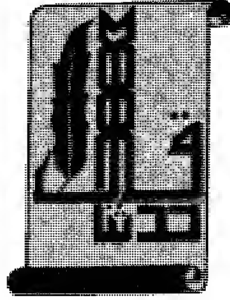
المدينة النبوية : ت / ٨٢٤٣٠٤٤

جزء فيه طرق حديث

« إنَّ لِلَّهِ تِسْعةً وتِسْعين اسْمًا »

الطبعة الأولى لعام ١٤١٣ هـ

مكتبة الغرباء الأثرية



هاتف ٨٢٤٣٠٤٤ - ف - ٨٢٤٣٠٤٤

ص ب - ١٤٤٩ - المدينة النبوية

المملكة العربية السعودية

ترخيص : ٤٥٨٠ / ك

مقدمة المحقق

الحمد لله تقدَّست ذاتُهُ، وجَلَّتْ صفاتُهُ، وتعالت أسماؤه، وعظمت آلاؤه. وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له في أرضه ولا سمائه، وأن محمداً عبده ورسوله خاتم أنبيائه صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وإخوانه وأحبائه، وبعد:

فهذا جزء حديثي للحافظ أبي نعيم الأصبهاني - رحمه الله تعالى - لم ير النور من قبل، في أسماء الله تعالى عامة، وقوله ﷺ: «إن لله تسعة وتسعين اسماً...» خاصّة، وقد اشتمل على طرق انفرد بها، لم يعزها الحفاظ - مثل الحافظ ابن حجر - إلاّ له.

حققتُهُ على وجهٍ يرضي - إن شاء الله تعالى - طلبةَ العلم، رجاءَ القربة إلى الله تعالى بحفظ أسمائه، وذكره ودعائه بها، مع تدبّر معانيها، والتخلّق بها.

سائلاً الله تعالى قبول ما قصدتُ، والرضا عنه، والمثوبة عليه، ودوام النفع به، إنه سبحانه بَرٌّ، رحيم، وهَّاب، كريم، سميع، مجيب الدّعاء.

وكتب
مشهور بن حسن بن محمود بن سلمان
الأردن - عمان

هذا الجزء

* توثيق نسبته إلى مؤلفه.
* اسم الجزء وأهميته وموضوعه.
* ملاحظات على طرق الحديث.
* ملاحظات على متن الحديث.
* وصف النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق.
* عملي في التحقيق.
* السماعات المثبتة في أول «الجزء» وآخره وعلى حواشيه.

توثيق نسبة «الجزء» إلى مؤلِّفِهِ:

هذا الجزء صحيح النسبة لمؤلّفه وجامعه: أبي نُعيم الأصبهاني، والأدلّة على ذلك كثيرة، منها:

أولاً: إسناد النسخة إلى أبي نُعيم صحيح، فقد رواه عنه:

* أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد، وهو شيخ أصبهان في القراءات والحديث جميعاً، شيخ، إمام، مقرىء، مجوّد، محدث، مسند عصره.

وُلِدَ في شعبان سنة تسع عشرةَ وأربع مئة.

سمع من عدّة، من بينهم: أبي نعيم الحافظ، قال الذهبي: «فلعلّه سَمِعَ منه وقرَ بعير».

سمع منه خلق: خاتمتهم بالحضور أبو جعفر الصيدلاني.

مدحه مترجموه، فقال السمعاني عنه: «كان عالماً ثقة صدوقاً من أهل العلم والقرآن والدين، عمّر دهراً، وحدّث بالكثير، كان أبوه إذا مضى إلى حانوته يَعَمَل الحديد يأخذُ بيد الحسن، ويدفعُهُ في مسجد أبي نُعيم».

وسرد له جملة من مسموعاته على أبي نعيم، منها قسم كبير من مؤلّفاته.

توفي في السادس والعشرين من ذي الحجة سنة خمس عشرة وخمس مئة، وقد قارب المئة.

* له ترجمة في: «التحبير»: (١/١٧٧) و«المنتظم» (٩/٢٢٨) و«التقييد»: (١/٢٨٤) و«العبر»: (٤/٣٤) و«السير»: (١٩/٣٠٣) و«معرفة القراء الكبار»: (١/٣٨٢) و«دول الإسلام» (٢/٤٢) و«عيون التواريخ»: (١٣/٤٠٢) و«غاية النهاية»: (١/٢٠٦) و«شذرات الذهب»: (٤/٤٧) و«الرسالة المستطرفة»: (٢٦) و«الأعلام»: (٢/١٩٥).

وعنه جماعة، منهم:

أ- أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح حُسين بن محمد بن خالويه الأصبهاني، الصَّيْدَلاني. ولد ليلة النّحر سنة تسع وخمس مئة.

سمع حضوراً في الثالثة شيئاً كثيراً من أبي علي الحداد، وكان يمكنه السماع منه فما اتفق.

روى عنه الشيخ الضياء محمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي فأكثر، وأجاز لأبي محمد عبدالرحيم بن عبدالملك بن عبدالملك المقدسي، وابن الدَّرَجي إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم، وأبي الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي، وأحمد بن شيبان بن تغلب، وأبي العباس أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة المقدسي، وأبي طاهر إسماعيل بن ظفر بن أحمد النابلسي[1]، وغيرهم.

توفي في سَلْخ رجب سنة ثلاث وست مئة.

له ترجمة في: «تكملة المنذري»: (٢/ رقم ٩٩٠) و«السير»:

---

(١) جميع المذكورين رووا هذا «الجزء» عنه، كما يستفاد من السماعات.

(٢١/ ٤٣٠) و«العبر»: (٥/٧) و«دول الإسلام»: (٢/٨٢) و«النجوم الزاهرة»: (٦/١٩٣) و«الشذرات»: (٥/١٠).

ب ـ ومحمد بن أحمد بن علي، يعرف بـ(زَفْرَة) الأصبهاني، الحافظ، مفيد أصبهان، مات سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة.

* له ترجمة في «تبصير المنتبه»: (٤/١٤٧٣).

ج ـ سبط الشيخ أحمد بن أبي نُعيم.

ورواه عن الأول جماعة، وبعضهم أثبت خطه على الجرء، كما تجده في السماعات المثبتة في هذا المطبوع، ورواه عن الأَخَرَيْن بعضُ الثقات، كما تجد في السماع المثبت تحت اللوحة التي عليها عنوان «الجزء» المثبتة في المطبوع أيضاً.

ثانياً: عزاه له كثير من العلماء، منهم: ابن حجر في «فتح الباري»: (١١/٢١٤) والكتاني في «الرسالة المستطرفة»: (٨٣).

ثالثاً: نقل منه كثير من العلماء، منهم ابن حجر في «الفتح»: (١١/٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧) و«أماليه» الحرة (مجلس ١٤١ ـ ١٤٧/ بتحقيقي) إذ أفرد حديث الأسماء الحسنى في هذه المجالس بالذّكر، وأسهب في بيان طرقها، والكلام عليها، وأكثر من النقل عن جزء أبي نعيم هذا، فنقل بإسناده إلى أبي نعيم: اثنين وعشرين حديثاً من مجموع ثلاث وأربعين، أي: أكثر من نصف جزئه، عدا عزوه له مراتٍ أُخرى، دون سياق السند.

رابعاً: أسانيد المصنف، وذكر شيوخه، وطريقته فيه، تدل بوضوحٍ على أنه من صنعة أبي نعيم وتأليفه.

خامساً: زيادة على كل ما تقدم، فإن في «جزئنا» هذا أحاديث تشترك مع ما في «الحلية» و«تاريخ أصبهان» في المتن والسند، وقد أشرت إلى

ذلك عند تخريج الأحاديث، وهذا وحده يكفي للاطمئنان إلى صحة نسبة هذا «الجزء» إلى مصنفه.

اسم الجزء وأهميته وموضوعه:

هذا الجزء من الكتب المهمة، إذ لا يجد الباحث كتاباً مفرداً في الحديث على أسماء الله الحسنى من الناحية الحديثية، وهي ناحية مهمة جداً بلا ريب، إذ عليها مدار القبول أو الرد، وهو مصدر أصلي إذ فيه سياق الأسانيد، بل انفرد ببعض الطرق كما سيأتي بيانه من صنيع الحافظ ابن حجر.

وقد اعتنى الحافظ أبو نعيم ـ رحمة الله عليه ـ بجمع طرق حديث: «إن لله تسعة وتسعين اسماً» في هذا الجزء الذي كتب على طُرَّتِهِ: «جزء فيه طرق حديث: «إن لله تسعة وتسعين اسماً». وقد أورد فيه مصنفه (٩٢) حديثاً وأثراً، جلُّها في طرق حديث أبي هريرة، ورواه من طرق كثيرة عنه جماعة، هم:

١ ـ الأعرج (عبدالرحمٰن بن هُرْمز، ثقة، ثبت) = من رقم (١ ـ ٢٠).

٢ ـ عطاء بن يسار (ثقة، فاضل، صاحب مواعظ وعبادة) = من رقم (٢١ ـ ٢٣).

٣ ـ سعيد بن أبي سعيد المقْبُري (ثقة، تغيّر قبل موته بأربع سنين) = رقم (٢٤).

٤ ـ محمد بن سيرين (ثقة، ثبت) = من رقم (٢٥ ـ ٦٥).

٥ ـ الحسن البصري (لم يسمع منه، ثقة، فقيه، فاضل، مشهور) = رقم (٦٥).

٦ ـ سعيد بن المسيَّب (أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار) = من رقم (٦٦ ـ ٦٩).

٧ ــ أبو سلمة (عبدالرحمٰن بن عوف الزهري، ثقة، مكثر) = من رقم (٧٠ - ٧٤).

٨ ــ أبو رافع (نُفيع الصائغ المدني، ثقة ثبت) = رقم (٧٥).

٩ ــ محمد بن جُبير بن مُطْعم (ثقة، عارف بالنسب) = رقم (٧٦).

١٠ ــ عِراك (بن مالك الغِفاري: ثقة، فاضل) = من رقم (٧٧ - ٨١).

١١ ــ هَمَّام بن مُنبِّه (ثقة) = رقم (٤٨) ورقم (٨٢) و(٨٣).

١٢ ــ أيّوب السَّخْتياني (ثقة، ثبت، حجة، من كبار الفقهاء العباد) = رقم (٨٢، ٨٣).

١٣ ــ عبدالله بن شَقيق (ثقة، فيه نصب) = رقم (٨٤).

ولم يَعْزُ ابن حجر في «الفتح»: (١١/٢١٤) الحديث من طرق عطاء والمقبري وابن المسيب وابن شقيق ومحمد بن جبير بن مُطْعم والحسن البصري إلا لأبي نعيم في «جزئه» هذا.

أما غير أحاديث أبي هريرة، فهي كالتالي:

أولاً: حديث سلمان الفارسي = رقم (٨٥، ٨٦).

ثانياً: حديث ابن عباس وابن عمر = رقم (٨٧).

ثالثاً: أثر علي = رقم (٨٨).

رابعاً: سبب نزول قوله تعالى: ﴿قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمٰن﴾ عن ابن عباس = رقم (٨٩، ٩٠).

خامساً: أثر لجعفر الصادق، فيه سرد الأسماء = رقم (٩١).

سادساً: أثر زيد بن علي عن آبائه = رقم (٩٢).

ملاحظات على طرق الحديث:

أولاً: لم يصح حديث: «إن لله تسعة وتسعين اسماً» إلا عن أبي هريرة رضي الله عنه.

قال ابن حجر في «الفتح»: (١١/٢١٤): «ورواه عن النبي ﷺ مع أبي هريرة: سلمان الفارسي وابن عباس وابن عمر وعلي وكلها عند أبي نعيم بأسانيد ضعيفة».

وقال في تخريج هذا الحديث في «أماليه» عقب رقم (٣٤): «ورويّ عن علي وسلمان وابن عباس وابن عمر، أخرجها أبو نعيم، وإسناد كل منها مع غرابته ضعيف».

قلت: وورد عن عمر أيضاً!! وبعض الأسانيد المشار إليها آنفاً موضوعة وواهية جداً، ترى ذلك في مواضعه إنْ شاء الله تعالى.

ثانياً: ساقه أبو نعيم من حديث أبي هريرة من طريق ثلاثة عشر نفساً عنه، ولم يستوعب المصنف طرقه عن سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج!! فورد ـ مثلاً ـ عنده في «أخبار أصبهان»: (١/٣٦٠) من طريق عنه لم ترد هنا، (انظر رقم (٨) وتعليقنا عليه).

ثالثاً: وقفتُ على طرق عن المذكُورين أو مَنْ دونهم لم يرد لها ذكر في جزئنا هذا، كما تراه مبثوثاً في التعليق عليه.

رابعاً: ورد في بعض طرق حديث أبي هريرة سَرْد لأسماء الله تعالى فيه، ومرجع ذلك إلى رواية الأعرج، ولم يصح هذا السرد على الرغم من محاولة بعض المعاصرين إثباته في رسالة مستقلّة!! وإنما هو من إدراج بعض الرواة، كما تراه مبسوطاً في التعليق على رقم (١٣) بدليل الاختلاف بين من سرد الأسماء، وهذا الاختلاف شديد جداً، كما تراه مبسوطاً على رقم (٢٠) و(٥٢)، وقد وقع التصريح بأن هذا السرد من الرواة أنفسهم، كما تجده برقم (١٨)، وعلى الرغم من ذلك فالخلاف واقع بينهم أيضاً في

سردها واستخراجها من القرآن الكريم، كما تراه عند رقم (٩١) والتعليق عليه.

خامساً: لم تصح جميع طرق هذا الحديث التي ساقها أبو نعيم في هذا الجزء، ففيها الصحيح والحسن والضعيف والموضوع. فلم يرد مثلاً عن سعيد بن المسيّب إلا من طريق واحد فيه كلام، وكذا من طريق الحسن البصري!!.

سادساً: روى أبو نعيم في «جزئه» هذا عن واحدٍ وأربعين شيخاً، منهم الثقة، ومنهم المجهول، ومنهم الضعيف، ومنهم الذي لا يعتمد على نقله ولا على تصانيفه، مثل: أبي الفرج الأصبهاني، كما تجده عند رقم (٤٣). وفي التعليق عليه كلام مفيد حول كتاب «الأغاني» له.

سابعاً: وردت بعض الألفاظ في الحديث مستغربة. انظر رقم (٤٣، ٦٠)، وكذا جاء من طرق غريبة. كما تراه عند رقم (٣٥) و(٣٦) و(٦٩).

ثامناً: دارت بعض طرق الحديث بين الرفع والوقف، فكان المصنّف يشير أحياناً إلى من رفعه، ومن أوقفه، انظر رقم (٢٤) و(٤٤) و(٥٨).

تاسعاً: اعتنى المصَنِّفُ بألفاظ الرواة غالباً، انظر مثلاً: الأرقام (٥، ٨، ١٠، ١٨، ٣٤، ٥٢، ٧٣، ٨٣)، واكتفى أحياناً بقوله «مثله» و«لفظهم سواء» «فذكر الأسامي». انظر الأرقام (٩، ٢٠، ٢٣، ٣٥، ٥٥، ٨١، ٨٦).

عاشراً: وأخيراً... عدّ بعضُهُمْ هذا الحديث متواتراً!! ودعوى تواتر الحديث مردودة، فإنه لم يصح إلا عن أبي هريرة رضي الله عنه، كما قدمناه آنفاً.

وذكر ابن عطية أنه تواتر عن أبي هريرة!! فنقل عنه ابن حجر في

«الفتح»[1]: (١١/ ٢١٥) ما نصُّهُ: «وقد أطلق ابن عطية في «تفسيره» أنه تواتر عن أبي هريرة، فقال: في سرد الأسماء نظرٌ، فإنّ بعضها ليس في القرآن ولا في الحديث الصحيح. ولم يتواتر الحديث من أصله، وإنْ خُرِّج في الصحيح، ولكنه تواتر عن أبي هريرة، كذا قال» ثم تعقبه بقوله:

«ولم يتواتر عن أبي هريرة أيضاً، بل غاية أمره أن يكون مشهوراً».

وهذا هو الصَّوابُ، إنْ شاء الله تعالى، إذ لم يرد إلا عن ثلاثة عشر نفساً عنه، طرق ستة منها ضعيفة وواهية، وجُلّ متبقِّيها فرد غريبة! إلا أنها صحيحة، فالعجب من أبي زيد البلخي إذ عد هذا الحديث ـ فيما نقل عنه الرازي في «لوامع البيّنات شرح أسماء الله تعالى والصفات»: (٧٧) ـ من الأحاديث الواهية!! بحجّة (!!) ضعيفة مدفوعة.

ملاحظات على متن الحديث:

أوّلاً: في قوله: «من أحصاها» أقوال على النحو التالي:

أحدها: من حفظها: فسره به البخاري في «صحيحه»، وستأتي الروايات المصرحة بذلك في هذا «الجزء».

ثانيها: من عرف معانيها وآمن بها.

ثالثها: من أطاقها بحسن الرعاية لها، وتخلق بما يمكنه من العمل بمعانيها.

رابعها: أن يقرأ القرآن حتى يختمه، فإنه يستوفي هذه الأسماء في أضعاف التلاوة، وذهب إلى هذا أبو عبدالله الزبيري.

---

(١) ونقله عنه في «التلخيص الحبير»: (٤/ ١٧٣) وفي «أماليه» عقب (٣٤ ـ تخريج حديث الأسماء الحسنى) وفيه قوله عن ابن عطية: «فلعله أراد تواتُرَهُ عن أبي هريرة، فإنّ طرقه إليه كثيرة جداً». وما ذكره في «الفتح» أدق وأصح، وكذا نقل عن ابن عطية مقولتهُ: القرطبيُّ في «الجامع لأحكام القرآن»: (٧/ ٢٢٥).

وقال النووي: الأول هو المعتمد.

قال ابن حجر: ويحتمل أن يراد من تتبعها من القرآن، ولعله مراد الزبيري.

وإليك ـ أخي القارىء ـ جملة من أقوال العلماء:

قال الخطابي: «الإحصاء في مثل هذا، يحتمل وجوهاً:

أحدها: أن يعدّها حتى يستوفيها، يريد: أنه لا يقتصر على بعضها، لكن يدعو الله بها كلها، ويثني عليه بجميعها، فيستوجب الموعود عليها من الثواب.

ثانيها: المراد بالإحصاء الإطاقة، كقوله تعالى: ﴿علم أن لن تحصوه﴾ [المزمل: ٢٠].

والمعنى: من أطاق القيام بحق هذه الأسماء، والعمل بمقتضاها، وهو أن يعتبر معانيها فيلزم نفسه بواجبها، فإذا قال (الرزاق) وثق بالرزق، وكذا سائر الأسماء.

ثالثها: المراد بالإحصاء الإحاطة بمعانيها. من قول العرب (فلان ذو حصاة). أي: ذو عقل ومعرفة».

وقال القرطبي: «المرجو من كرم الله تعالى أن من حصل له إحصاء هذه الأسماء على إحدى هذه المراتب مع صحة النيّة أنْ يدخله الله الجنة. وهذه المراتب الثلاثة: السابقين، والصِّدِّيقين، وأصحاب اليمين».

قلت: وعليه فإن إحصائها مراتب، وهذا بيانها:

المرتبة الأولى: إحصاء ألفاظها وعددها وحفظها، ولا يكون ذلك إلا معْتقداً بها، ولا يحصل ذلك إلا للمؤمن، لأن الدهري لا يعترف بالخالق، والفلسفي لا يعترف بالقادر.

قال ابن عطية: «معنى أحصاها عدها وحفظها، ويتضمّن ذلك الإيمان بها والتعظيم لها والرغبة فيها والاعتبار بمعانيها».

وقال النووي: «قال البخاري وغيره من المحققين: معناه حفظها. وهذا هو الأظهر لثبوته نصّاً في الخبر». وقال في «الأذكار»: «هو قول الأكثرين».

وقد حمل بعضهم (حفظها) على حفظ القرآن لكونه مستوفياً لها، فمن تلاه ودعا بما فيه من الأسماء حصل المقصود.

وقال ابن الجوزي: «لما ثبت في بعض طرق الحديث «من حفظها» بدل «أحصاها» اخترنا أن المراد العَدُّ، أي: من عدّها ليستوفيها حفظاً».

وتعقبه ابن حجر، بقوله: «وفيه نظر، لأنه لا يلزم من مجيئه بلفظ «حفظها» تعين السرد عن ظهر قلب، بل يحتمل الحفظ المعنوي».

قلت: حفظها مراتب أيضاً، وبعض هذه المراتب يدخل في المراتب الآتي ذكرها قريباً.

وقد صرح أبو العباس بن معد بذلك، فقال: يحتمل الإحصاء معنيين:

أحدهما: أن المراد تتبعها من الكتاب والسنة حتى يحصل عليها.

والثاني: أن المراد أن يحفظها بعد أن يجدها محصاة.

قال: ويؤيّده أنه ورد في بعض طرقه: «من حفظها». قال: ويحتمل أن يكون ﷺ أطلق أولاً قوله: «من أحصاها دخل الجنة»، ووكل العلماء إلى البحث عنها، ثم يسّر على الأمة فألقاها إليهم محصاةً!! وقال: «من حفظها دخل الجنة».

وكلامه الأخير متعقَّب، فهو احتمال بعيد جداً، لأنه يتوقف على أن النبي ﷺ حدّث بهذا الحديث مرتين، إحداهما قبل الأخرى، ومن أين

يثبت ذلك، ومخرج اللفظين واحد؟ وهو عن أبي هريرة. والاختلاف عن بعض الرواة عنه في أيّ اللفظين قاله.

وليس المراد من إحصائها العدّ فقط. قال الأصيلي: ليس المراد بالإحصاء عدها فقط، لأنه قد يعدّها الفاجر. وإنما المراد أن يتبع ذلك.

المرتبة الثانية: فهم مدلولها والعمل والتعقل بمعانيها.

قال أبو نعيم الأصبهاني: الإحصاء المذكور في الحديث ليس هو التعداد، وإنما هو العمل والتعقل بمعاني الأسماء والإيمان بها.

قلت: نعم، لا يلزم من ذلك أن لا يرد الثواب لمن حفظها وسردها، وإنْ كان متلبّساً بالمعاصي كما يقع مثل ذلك في قارىء القرآن سواء، ، فإن القارىء ولو كان متلبّساً بمعصية غير ما يتعلق بالقراءة يثاب على تلاوته عند أهل السنة.

ولا شك أنها لا تُحفظ وتُسْرَد، ويُنال بها الأَجر، إلا إذا أُريد بها وجه الله وإعظامه، وهذا مدعاة لفهمها والعمل بها. فإذا قال ـ مثلاً ـ (الحكيم) سلم جميع أوامره، لأن جميعها على مقتضى الحكمة، وإذا قال (القدوس) استحضر كونه منزّهاً عن جميع النقائص.

قال ابن بطال: طريق العمل بها أن الذي يسوغ الاقتداء به فيها كـ (الرحيم) و (الكريم) فإن الله يحب أن يرى حلاها على عبده، فليمرن العبد نفسه على أن يصح له الاتصاف بها، وما كان يختص بالله تعالى كـ (الجبار) و (العظيم) فيجب على العبد الإقرار بها، والخضوع لها، وعدم التحلّي بصفةٍ منها. وما كان فيه معنى الوعد نقف منه عند الطمع والرغبة. وما كان فيه معنى الوعيد نقف منه عند الخشية والرهبة.

المرتبة الثالثة: الدعاء بها، كما قال تعالى: ﴿ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها﴾ وهو مرتبتان:

إحداها: ثناء وعبادة.

والثاني: دعاء طلب ومسئلة، فلا يُثني عليه إلا بأسمائه الحسنى وصفاته العلى. وكذلك لا يُسئل إلا بها، فلا يقال: يا موجود، أو يا شيء، أو يا ذات اغفر لي وارحمني، بل يُسئل في كل مطلوب باسم يكون مقتضياً لذلك المطلوب، فيكون السائل متوسلاً إليه بذلك الاسم.

ومن تأمل أدعية الرسل ولا سيما خاتمهم وإمامهم وجدها مطابقة لهذا.

وهذه المرتبة من أقوى الأسباب على صلاح القلب، وصفاء النفس من دوافع الشر والفساد، وهي ثمرة للمرتبتين السابقتين، مع كونها غذاءً لهما أيضاً، فلها بهما ارتباط وثيق، من كونها سبباً لهما ونتيجة عنهما.

ويرى ابن القيم أنّ إحصاء الأسماء الحسنى أصل للعلم بكل معلوم، فإن المعلومات سواه إما أن تكون خلقاً له تعالى أو أمراً. إما علم بما كوّنه، أو علم بما شرعه. ومصدر الخلق والأمر عن أسمائه الحسنى، وهما مرتبطان بها ارتباط المقتضى بمقتضيه، فالأمر كله مصدره عن أسمائه الحسنى، وهذا كله حسن. لا يخرج عن مصالح العباد، والرأفة، والرحمة بهم، والإحسان إليهم بتكميلهم بما أمرهم به ونهاهم عنه، فأمره كله مصلحة، وحكمة، ورحمة، ولُطف، وإحسان، إذ مصدره أسماؤه الحسنى، وفعله كله لا يخرج عن العدل، والحكمة، والمصلحة، والرحمة، إذ مصدره أسماؤه الحسنى، فلا تفاوت في خلقه، ولاعبث، ولم يخلق خلقه باطلاً، ولا سدىً، ولا عبثاً.

وكما إن كل موجود سواه فبإيجاده، فوجود من سواه تابع لوجوده، تبع المفعول المخلوق لخالقه، فكذلك العلم بها أصل للعلم بكل ما سواه.

فالعلم بأسمائه وإحصاؤها أصل لسائر العلوم، فمن أحصى أسماءه كما ينبغي للمخلوق، أحصى جميع العلوم، إذ إحصاء أسمائه أصل

لإحصاء كل معلوم، لأن المعلومات هي من مقتضاها ومرتبطة بها، وتأمل صدور الخلق والأمر عن علمه وحكمته تعالى. ولهذا لا تجد فيها خللاً ولا تفاوتاً، لأن الخلل الواقع فيما يأمر به العبد أو يفعله، إما أن يكون لجهله به، أو لعدم حكمته. وأما الرب تعالى فهو العليم الحكيم، فلا يلحق فعله ولا أمره خلل، ولا تناقض[1].

فمن حصلت له جميع مراتب الإحصاء حصل على الغاية، ومن منح منحى من مناحيها فثوابه بقدر ما نال، فلا تضاد في عبارات العلماء في معنى الإحصاء[2]، والله أعلم.

ثانياً: ومما يجدر بالذكر هنا: التنبيه على خطأ عبارة كثير من الوعاظ والزهاد: «التخلّق بأخلاق الله»!! وقرر ابن القيم أنها عبارة غير سديدة، وهي منتزعة من قول الفلاسفة بالتشبه بالإله قدر الطاقة، وقال: «وأحسن منها عبارة أبي الحكم بن برهان: وهي التعبد. وأحسن منها العبارة المطابقة للقرآن، وهي: الدعاء؛ المتضمن للتعبّد والسؤال.

فمراتبها أربعة، أشدها إنكاراً عبارة الفلاسفة، وهي: التشبه. وأحسن منها عبارة من قال: التخلّق. وأحسن منها عبارة من قال: التعبد. وأحسن من الجميع الدعاء، وهي لفظ القرآن»[3].

ثالثاً: الأسماء الحسنى لا تدخل تحت الحصر، ولا تحد بعدد، فإن الله تعالى أسماء وصفات استأثر بها في علم الغيب عنده، لا يعلمها ملك مقرّب، ولا نبي مرسل، ودليل ذلك الحديث الصحيح: «. . . أسألك

---

(١) بدائع الفوائد: (١/١٦٣).

(٢) انظر: «فتح الباري»: (١١/٢٢٥ - ٢٢٧) و«التلخيص الحبير»: (٤/١٧٤) و«بدائع الفوائد»: (١/١٦٤).

(٣) بدائع الفوائد: (١/١٦٤). وانظر: «عدة الصابرين»: (٣٦) و«شرح العقيدة السفارينية» لابن سلوم: (١٠٢) و«المقصد الأسنى»: (٢٠) للغزالي و«معجم المناهي اللفظية»: (١١١).

بكل اسمٍ هو لك، سمّيت به نفسك، أو علّمتَهُ أحداً من خلقك، أو أنزلته في كتابك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك».

فجعل أسماءه ثلاثة أقسام:

- قسم سمى به نفسه، فأظهره لمن شاء من ملائكته، أو غيرهم، ولم ينزل به كتابه.

- وقسم أنزل به كتابه، فتعرّف به إلى عباده.

- وقسم استأثر به في علم غيبه، فلم يَطَّلع عليه أحد من خلقه، ولهذا قال: «استأثرت به» أي: انفردت بعلمه، وليس المراد انفراده بالتسمّي به، لأنّ هذا الانفراد ثابت في الأسماء التي أنزل بها كتابه. ومن هذا قول النبي ﷺ في حديث الشفاعة: «فيفتح عليّ من محامده بما لا أُحسنه الآن» وتلك المحامد هي تفي بأسمائه وصفاته. ومنه: قوله ﷺ: «لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيتَ على نفسك».

وقد تعلق ابن كج بظاهر قوله ﷺ: «إن لله تسعة وتسعين اسماً» فحصر أسماء الله في العدد المذكور، وبه جزم ابن حزم، ونوزع، والأدلّة على خلافه، ويدل على عدم الحصر أيضاً اختلاف الأحاديث الواردة في سردها، وثبوت أسماء غير ما ذكر في الأحاديث الصحيحة.

أما قوله ﷺ: «إنّ لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة» فالكلام جملة واحدة. وقوله: «من أحصاها دخل الجنة» صفة لا خبر مستقبل.

والمعنى: له أسماء متعددة مِنْ شأنها أنّ مَنْ أحصاها دخل الجنة. وهذا لا ينفي أن يكون له أسماء غيرها. وهذا كما تقول: لفلانٍ مئةُ مملوكٍ قد أعدّهم للجهاد، فلا ينفي هذا أن يكون له مماليك سواهم معدّون لغير الجهاد، وهذا لا خلاف فيه بين العلماء[1].

---

(١) انظر: «بدائع الفوائد»: (١/١٦٦ - ١٦٧) و«مجموع الفتاوى»: (٦/٣٧٩ - ٣٨٢) =

رابعاً: اعتنى جماعةٌ من الأقدمين والمحدَثين بشرح أسماء الله تعالى، وبيان معانيها، وإليك أشهر من صنَّف في ذلك:

ــ أبو القاسم القشيري، عبدالكريم بن هوازن (ت ٤٦٥ هـ) ألف فيها كتاباً بعنوان «المقصد الأسنى شرح أسماء الله الحسنى»، نشره أحمد عبدالمنعم الحلواني، في القاهرة، عن مجمع البحوث العلمية بالأزهر، سنة ١٩٦٩ م، في (٤١٥ صفحة).

ــ أبو حامد الغزالي، محمد بن محمد (ت ٥٠٥ هـ). ألف فيها كتاباً بعنوان الكتاب السابق، طبع في القاهرة، عن مطبعة السعادة، سنة ١٣٢٤ هـ، في (٨٨ صفحة)، وحققه فضلو شحادة، ونشره في بيروت، عن دار المشرق، سنة ١٩٧١ م، في (٢٠٧ صفحة).

ــ وأبو عبدالله الفخر الرازي، محمد بن عمر بن الحسين (ت ٦٠٦ هـ)، له كتاب بعنوان «لوامع البيّنات شرح أسماء الله تعالى والصفات». نشره محمد بدرالدين النعساني سنة ١٣٢٣ هـ، في (٢٦٧ صفحة) وطه عبدالرؤوف سعد، سنة ١٩٧٦ م، في (٣٦٨ صفحة)، كلاهما في القاهرة.

ــ أبو عبدالله القرطبي، محمد بن أحمد الأنصاري، له كتاب بعنوان «الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى وصفاته العليا»، قال المقَّري في «نفح الطيب»: (٢/٤٠٩): «في مجلدين» وعرف به صاحبه في «تفسيره»: (٣٢٥/٧) بقوله: «وذكرنا من الأسماء ما اجتُمع عليه، وما اختُلف فيه مما وقفنا عليه في كتب أئمتنا ما يُنيِّف على مئتي اسم، وذكرنا قبل تعيينها في مقدمة الكتاب اثنين وثلاثين فصلاً فيما يتعلّق بأحكامها، فمن أراده وقف عليه هناك. وفي غيره من الكتب الموضوعة في هذا الباب والله الموفّق للصواب، لا ربّ سواه».

= و«فتح الباري»: (١١/٢١٩ ـ ٢٢٠) و«التلخيص الحبير»: (٤/١٧٤ ـ ١٧٥) و«شرح أسماء الله الحسنى» لسعيد القحطاني: (٧٥ ـ ٧٦).

ولم يعثر عليه الأستاذ القصبي زلط في أطروحته للدكتوراة «القرطبي ومنهجه في التفسير»: (٤٧). مع أن منه نسخة خطية في مكتبة عارف حكمت، عسى أن نوفّق لتصويرها، والعمل على إخراجها.

وجميع الكتب المذكورة آنفاً من موارد ابن حجر في «فتح الباري»[١].

وكتب غيرهم من الأقدمين فيها أيضاً، فقد سرد حاجي خليفة في «كشف الظنون»: (١/١٠٣١ ـ ١٠٣٥) نيفاً وثلاثين شرحاً غير المذكورة.

أما المحْدَثُون، فكتب فيه جماعة أيضاً منهم، من أشهرهم: أحمد الشرباصي، وحسنين محمد مخلوف، وسعيد بن علي القحطاني.

ونحيل على هذه الكتب لمن أراد تفسير الأسماء الواردة في الأحاديث الآتية في هذا «الجزء».

وصف النّسخة الخطيّة المعتمدة في التحقيق:

اعتمدتُ في تحقيق هذا الجزء على نسخة خطية نفيسةٍ موجودة في مكتبة شستربتي بإيرلندة، تقع في إحدى عشرة لوحة، على اللوحتين الأُوْلَيَيْن سماعاتٌ لجماعة من العلماء، وكذا على آخر لوحتين منه.

وعليهما خطوط كبار العلماء، مثل: الضياء المقدسي، ويوسف بن خليل بن قراجا الدمشقي، والمزّي، وعلي بن مسعود بن نفيس الموصلي، ويوسف بن عبدالهادي؛ وغيرهم.

والناسخَ هو صاحب الجزء: الشيخ الإمام المحدّث الجوّال الصالح العابد أبو الطاهر إسماعيل بن ظَفَر بن أحمد بن إبراهيم بن مُفَرَّج بن منصور بن ثعلب بن عُنَيْبَة المنذري، المقدسي، النابلسي، ثم الدمشقي، الحنبلي.

(١) انظر كتابنا «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري» رقم (٦٧٠ ـ ٦٧٣).

سمعه من أبي جعفر الصيدلاني، وكتب تحت العنوان، وأسماء من رووه عن أبي نعيم: «سماع منه لصاحبه إسماعيل بن ظفر بن أحمد النابلسي، نفعه الله به آمين» وأثبت سماعاً له من الحافظ يوسف بن خليل سنة أربعين وست مئة، ولعل هذا تاريخ النسخ!!.

ولد الناسخ بدمشق في سنة أربعٍ وسبعين وخمس مئة.

كان عالماً عاملاً فقيراً مُتَعَفِّفاً، كثير السفر.

قال ابن الحاجب: كان عبداً صالحاً ذا مروءة، مع فقرٍ مدقع، صاحب كرامات، سهل العارية، وصحيح الأصول، وحدث وكتب عنه ابن النجار ببغداد، وقال: كان شيخاً صالحاً.

وقال ابن الحاجب: «ارتحل في طلب الحديث إلى الأمصار» و«كتب الكثير بخطه، وحدث بالكثير».

سمع من جماعة، منهم: اللبان، والصيدلاني، وابن الجوزي، والفُراوي، والرّهاوي، ولزمه مدة، وابن الحُصَري، بمكة، وجاور لأجله سنة.

حدث عنه: البِرْزالي، والمنذري، والضياء، والقاضي سليمان بن حمزة، وجماعة.

قال أبو شامة: «كان رحمه الله عنده سند عن اللبان عن أبي جعفر الحداد، وعنده عن أبي سعيد الصفار عن الفُراوي، أسمعت ولدي عليه من الطريقين في ثاني شوال ثم توفي بعد الغد منه رحمه الله».

وقال الذهبي: «نسخ الكثير، وخَطُّهُ معروف رديء».

توفي بقاسيون في الرابع من شوال سنة تسع وثلاثين وست مئة[1].

---

(١) له ترجمة في: «التكملة لوفيات النقلة»: (٣/رقم ٣٠٤٤) و«ذيل الروضتين»: =

وقد وقع له جملة من الأخطاء، استدركها في الهامش بعد المقابلة أحياناً[1]، وضرب عليها أحياناً أخرى[2]، وبقي قسم منه على خلاف الجادّة والصواب، مثل:

١ ـ في حديث رقم (٣٦) أثبت اسم الطبراني هكذا «أحمد بن سليمان»!! والصواب «سليمان بن أحمد».

٢ ـ في حديث رقم (٤٦) أثبت الناسخ اسم راوٍ هكذا: «الخليل بن موسى»!! والصواب «ابن مُرَّة».

٣ ـ في حديث رقم (٧٢) أثبت الناسخ «معمر»!! والصواب «معتمر».

٤ ـ في حديث رقم (٧٤) أثبت الناسخ «المهربان» والصواب «المهرجان».

٥ ـ في حديث رقم (٨٨) أثبت الناسخ «نصر» بالصاد المهملة، والصواب «نضر» بالمعجمة.

ووقع سقط على الناسخ لم يتداركه، مثل:

١ ـ سقط (ابن) قبل كلمة (عون)، في حديث رقم (٤٦).

٢ ـ سقط (أبو) قبل «حدثنا محمد بن حيان»، في حديث رقم (٦٨).

٣ ـ ولعل كلمة (أبو) سقطت في بداية حديث رقم (٢١)!! انظر تعليقنا عليه.

٤ ـ ولعل واسطة سقطت في حديث رقم (٨٩)!! انظر تعليقنا عليه.

٥ ـ ولعل إسناداً لحديث سقط من المخطوط! انظر حديث رقم (١٠) وتعليقنا عليه.

= (١٧١) و«العبر»: (٥/١٦٠) و«السير»: (٨١/٢٣) و«ذيل طبقات الحنابلة»: (٢/٢٢٤) و«النجوم الزاهرة»: (٦/٣٤٤) و«شذرات الذهب»: (٥/٢٠٣).

(١) تجدها بين معقوفتين، في الأرقام (٢٥، ٤٣، ٨٧، ٨٩، ٩١، ٩٢).

(٢) انظر التعليق على رقم (٢٢).

هذا وقد نقل ابن حجر عن هذا الجزء في حديث رقم (٦٠) لفظة: «أو دعا بهن» وأثبت الناسخ بدلها «أو عدّهن»!! انظر تعليقنا عليه.

عملي في التحقيق:

يتلخص عملي في تحقيق هذا «الجزء» بما يلي:

أولاً: قدّمت له بمقدّمة، تناولتُ فيها: توثيق نسبة «الجزء» إلى مؤلّفه، واسم «الجزء» وأهميته، وموضوعه، ملاحظات على طرق الحديث، ملاحظات على متن الحديث، وصف النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق، ثم ترجمتُ للمصنّف ترجمةً موجزةً، واعتنيتُ بآثاره ومصنَّفاته، وبيان المطبوع منها والمخطوط، وأحسب أني ذكرتُ فيها أشياء لم يقف عليها جلُّ المعتنين بآثار هذا الحافظ!

ثانياً: نسختُ متن الجزء، وقابلتُ المنسوخ بالأصل مرةً أخرى، خشية السقط والتصحيف والتحريف.

ثالثاً: قمتُ بترقيم طرق الأحاديث برقم متسلسل.

رابعاً: صوّبتُ ما نَدّ على النّاسخ، وأثبتُ ما تيقّن لديّ أنه سقط عليه، ونبّهتُ على ذلك في الحاشية.

خامساً: أثبتُّ السماعات التي في أول «الجزء» وآخره وعلى هوامشه في بداية المطبوع، وتركتُ منها المثبت على اللوحة التي عليها عنوان المخطوط، وكذا كما جاء في نهايته، لإرفاقي مصورتَيْهما مع المطبوع.

سادساً: ذكرتُ ثبتاً بأسماء شيوخ المصنّف الذين روى عنهم في هذا «الجزء»، مع بيان عدد مرويّات كل واحد منهم.

سابعاً: ترجمتُ لرواة هذا الجزء، مبيّناً أقوال الحفّاظ وأئمة الجرح والتعديل فيهم.

ثامناً: اعتنيتُ بتخريج الأحاديث، والحكم على أسانيدها والكلام

على متونها ـ إنْ دعت الحاجة ـ، وفق المقرر في علم المصطلح، وأثبتُّ المتابعات والشواهد للأحاديث وفق القدرة والاستطاعة.

وأخيراً. . . الله تعالى أسأل، وبأسمائه وصفاته أتـوسّل، أن يـرزقني فهماً في كتابه وسنّة نبيّه، وخدمةً لهما، وعملاً بهما، ودعوةً إليهما، وأن ينفعنا بذلك يوم نلقاه. إنه سميع مجيب.

وكتب
الفقير إلى رحمة ربه
مشهور بن حسن بن محمود بن سلمان
الأردن ـ عمان

السماعات المثبتة في أول «الجزء» وآخره وعلى حواشيه

جاء في أوّل هذا الجزء، ما صوّرته:

* «سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الدَّرَجِي[1] بإجَازته من أبي جعفر الصيدلاني[2] عن الحداد[3] عن أبي نُعيم بقراءة شمس الدين محمد بن محمد بن بشارة: أخوه علي وآخرون.

وسمع كاتب السماع: يوسف بن الزكي عبدالرحمٰن بن يوسف المزّي[4]، من موضع اسمه إلى آخره.

وصح ذلك في يوم الجمعة، العاشر من رمضان سنة ست وسبعين وسبع مئة بجامع دمشق، حرسها الله».

* شاهدتُ ما مثالُهُ:

«قرأتُ جميعَ طرق «إن لله تسعة وتسعين اسماً» تأليف الحافظ أبي

---

(١) له ترجمة في «الدرر الكامنة: (١/١٨).

(٢) و (٣) تقدمت تراجمهما.

(٤) له ترجمة في: «المعجم الكبير»: رقم (٩٨٥) و«المعجم المختص» رقم (٣٨٠) و«طبقات الشافعية الكبرى»: (١٠/٣٩٥) و«وفيات ابن رافع»: (١/٣٩٦) وانظر التعليق عليها أيضاً.

نُعيم أحمد بن عبدالله على الشيخ الجليل أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني بحضوره عن أبي علي الحدّاد عنه. وذلك في يوم الخميس، العشرون من شهر رمضان، سنة ثمان وتسعين وخمس مئة بأصبهان.

كتبه: محمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي[1].

والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم».

* وعليه أيضاً بخطّه:

«سمع عليَّ جميعه بقراءة الإمام مجدالدين أبي العباس أحمد بن عبدالرحمٰن بن محمد بن عبدالجبار جماعةٌ، منهم: عبدالله بن أحمد بن محمد ابن الحافظ عبدالغني، وإبراهيم بن أحمد بن محمد بن أبي بكر، ومحمد وعبدالله ابنا أحمد بن محمد بن عمر، وسليمان[2] وداود ومحمد[3] بنو حمزة بن أحمد بن عمر، وعبدالرحيم بن أحمد بن عبدالله بن موسى المقدسيّون وعبدالعزيز وأبو الحرم ابنا سالم بن عبدالرحمٰن الطحان وعلي[4] وإسماعيل ابنا أحمد بن علي وعبدالعزيز بن محمد بن عبدالحق[5] وإسماعيل بن إبراهيم بن سالم[6]، ومحمد بن أبي بكر بن محمد العجمي،

---

(١) له ترجمة في «السير»: (١٢٦/٢٣).
(٢) له ترجمة في: «المعجم الكبير»: رقم (٢٩٦) و«ذيل طبقات الحنابلة»: (٣٦٤/٢) و«الدرر المعجمة»: (٢٤١/٢) و«شذرات الذهب»: (٣٥/٦).
(٣) له ترجمة في: «المعجم الكبير»: رقم (٧٢٣) و«المعجم المختص» رقم (٢٧٦) و«درة الحجال»: (٢٩٩/٢) و«الوافي بالوفيات»: (٢١٦/٢).
(٤) له ترجمة في: «المعجم المختص»: رقم (١٩٦).
(٥) له ترجمة في: «المعجم المختص» رقم (١٧٥) و«المعجم الكبير» رقم (٤٥٧) و«النجوم الزاهرة»: (١٩٣/٨).
(٦) له ترجمة في: «المعجم المختص» رقم (٨٣) و«المعجم الكبير» رقم (١٧٥) و«ذيل طبقات الحنابلة»: (٣٥٠/٢) و«الدرر الكامنة»: (٣٧٦/١).

وعبدالباقي بن علي بن عبدالبا[قي]، وعبدالله بن شكر بن علي اليونيني، وأحمد بن عبدالله بن عبدالمؤمن، وآخرون.

وكتب محمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي، وذلك في يوم الأحد في العشر الآخر من رجب من سنة سبع وثلاثين وسبع مئة.

والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد وآله وسلم.

نقلتُهُ كما وجدتُهُ من نَقل: إسماعيل بن إبراهيم بن سالم، وركان بن سعد الخباز.

وسمعته من لفظه بسنده منه. ونقل سماعه وسمعه معي نورالدين علي بن عمر بن شبل الحميري وولده نجم الدين عبدالله وأَمة العزيز بنت الفقيه المسمع.

وصح في يوم الجمعة، لأربعٍ خلون من شهر رمضان من سنة ست وستين وسبع مئة، بمنزله، بسفح قاسيون، ظاهر دمشق، وأجازهم ما يجوز له روايته بشرطه...

والحمد لله وحده، كتبه: علي بن مسعود بن نَفِيس الموصلي[1] ثم الحلبي، عفى الله عنه، حامداً الله ومصلياً ومسلماً».

* قرأت جميع هذا الجزء، وفيه طرق حديث «إن لله تسعة وتسعين اسماً» جمع الحافظ أبي نُعيم الأَصبهاني على الشيخ الإمام العالم المسند فخرالدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي[2] بإجازته من

---

(١) له ترجمة في: «المعجم الكبير» رقم (٥٥٩) و«العبر»: (٤/٩) و«برنامج الوادي آشي»: (١٦٢) و«ذيل طبقات الحنابلة»: (٢/٣٥١) و«الدرر الكامنة»: (٣/٢٠٣) و«شذرات الذهب»: (٦/١٠).

(٢) له ترجمة في: «المعجم الكبير»: رقم (٥١٢) و«المعجم المختص»: رقم (١٩٤) و«العبر»: (٣/٣٧٣) و«ذيل طبقات الحنابلة»: (٢/٣٢٥) و«شذرات الذهب»: (٥/٤١٤).

أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصَّيْدَلاني بسماعه حضوراً من أبي علي الحداد عنه.

فسمع: أبو بكر أحمد ابن شيخنا شمس الدين محمد بن عبدالرحيم[1] والصلاح محمد بن عبدالله ابن شيخنا شمس الدين أبي محمد عبدالرحمٰن البَجَدي، وابن عمه محمد بن أحمد[2].

وحضرت: خديجة بنت عبدالحميد بن غنيم بن محمد ومحمد بن عبدالرحمٰن بن جرير بن أحمد بن عُبيدالله، وابن عمه: محمد بن عُبَيدالله، وعبدالله وعبدالرحمٰن ابنا أحمد بن عبدالله بن راجح، وعبدالرحمٰن وعبدالله ابنا أحمد بن عبدالرحمٰن بن حسن ومسعود[3] بن أحمد بن مسعود ومحمد بن عبدالساتر بن نعمة، ومُرِّي بن عمار بن سلمان وأحمد بن محمد بن يحيى وعمران بن محمد بن محمد وسلطان بن عُبيد بن سلطان ومحمد بن عبدالدَّائم بن أبي بكر، وداود بن حسن بن خير وأحمد بن عبدالعزيز بن إسماعيل وأحمد بن عبدالرحمٰن بن محمد بن عبدالله وأخوه محمد وابن عمهما محمد بن عبدالله بن محمد، وحسن بن عمر بن أحمد بن عمر ومحمد بن علي بن عبدالحميد المقدسيّون ومحمد[4] وأحمد ابنا الزين أبي بكر بن محمد بن طَرْخَان ومحمد بن أبي بكر بن عبدالمحمود الحراني ومحمد بن محمد بن بشارة الدمشقي ومحمد بن أحمد بن عبدالرحمٰن بن عياش وعبدالله بن عباس بن عمير الملقن وإسماعيل بن إبراهيم بن أبي بكر الحوراني.

---

(١) له ترجمة في: «المعجم المختص»: رقم (٤٠).

(٢) له ترجمة في: «الدرر الكامنة»: (٣/٣٢٤).

(٣) غير واضحة في الأصل!! والمذكور له ترجمة في: «المعجم المختص» رقم (٣٦٠) و«المعجم الكبير»: (٩١٦) و«الدرر الكامنة»: (٤/١١٧) و«الشذرات»: (٦/٢٨).

(٤) له ترجمة في: «المعجم المختص»: رقم (٣٥٠) و«المعجم الكبير»: رقم (٨٩٢) و«برنامج الوادي آشي»: (١٣٤) و«الدرر الكامنة»: (٤/٢٨).

وصح ذلك وثبت في يوم الأَحد، ثالث صفر، سنة أربع وستين وست مئة، بالمدرسة الضيائية، بسفح جبل قاسيون، ظاهر دمشق المحروسة.

كتبه: فقير رحمة ربه: علي بن مسعود بن نَفِيس بن عبدالله الموصلي ثم الحلبي، عفا الله عنه، حامداً الله، ومصلّياً ومسلماً.

* قرأتُ من أَوّله إلى العلامة في وسطه على الشيخ كمال الدين أبي محمد عبدالرحيم بن عبدالملك بن عبدالملك المقدسي. ثم إلى آخره على بدرالدين أبي العباس أحمد بن شيبان بن تغلب بإجازتهما من أبي جعفر الصَّيْدلاني، وصح ذلك في منتصف شعبان، سنة ست وسبعين وست مئة.

وكتب يوسف بن الزكي عبدالرحمٰن بن يوسف المزّي.

* وعلى طرّة الجزء الذي عليه عنوان المخطوط جملة سماعات، بعضها لم يظهر في التصوير بوضوح، آثرنا عدم نقلها هنا، لإثباتنا لمصورتها في المطبوع.

* وفي هامش [ل ٤/أ] ما نصه:

«سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم المسند، الثّقة العدل بقيّة السَّلَف زين الدينَ أبي العباس أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة الحداد[(١)] أطال الله بقاءه بحقّ إجازته من أبي جعفر الصَّيْدلاني: صاحبُهُ الشيخ الإمام العالم المحدّث الزاهد برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبدالغني القرشي[(٢)] وسليمان بن شرف بن سليمان الفلاح بقصر نكحود بقراءة المحدث الفاضل المحصل وجيه الدين أبو القاسم عبدالرحمٰن بن حسن بن يحيى بن محمد القيسي السبتي[(٣)] -

---

(١) له ترجمة في: «الدرر الكامنة»: (١/١٤٠).
(٢) له ترجمة في: «الدرر الكامنة»: (١/٦٢).
(٣) له ترجمة في: «الدرر الكامنة»: (٢/٣٢٧).

ردّه الله إلى وطنه ـ وصح وثبت في يوم الثلاثاء سادس عشري ذي الحجة من سنة سبع وسبعين وست مئة، بقصر نكحود بظاهر دمشق المحروسة. وأبو بكر بن عبدالرحمٰن بن منصور بن جامع الكناني الموصلي[1]، وهذا خطه، عفى الله عنه.

وأجاز الشيخ للجماعة ما يجوز له روايته، وبلفظه حالة الكتابة.

والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليماً».

* وفي هامش [ل ٤/ب] ما نصه: «من هنا سمع يوسف المزي على ابن الدَّرْجِي»[2].

* وفي أعلى [ل ٤/ب] من جهة الشمال: «من هنا سمع عبدالولي ومن معه في...»[3].

* وفي هامش [ل ٥/أ] ما نصه: «سمع جميعه على الفقيه شمس الدين أبي عبدالله محمد بن حمزة بن أحمد بن عمر المقدسي[4] بسماعه من الحافظ الضياء محمد بن عبدالواحد عن الصيدلاني بسنده بقراءة علي بن مسعود بن نَفِيس الموصلي ثم الحلبي[5]، وهذا خطه عفى الله عنه: فضل بن نصر الضرير ويوسف بن إبراهيم بن جُمْلَة المحجّي[6] وأحمد بن محمد بن عمر المعرضي النجار ومحمد بن أبي

(١) له ترجمة في: «المعجم المختص»: رقم (٣٨٨).
(٢) تقدّم.
(٣) غير واضحة في التصوير.
(٤) تقدّم.
(٥) تقدم أيضاً.
(٦) له ترجمة في: «المعجم المختص»: برقم (٣٧٨) و«مرآة الجنان»: (٤/٢٩٨) و«طبقات الشافعية الكبرى»: (١٠/٣٩٢) و«وفيات ابن رافع»: (١/٢٢٥) و«طبقات الشافعية»: (٢/٣٩٨) لابن قاضي شهبة و«الدرر الكامنة»: (٥/٢١٩) و«النجوم الزاهرة»: (٩/٣١٧) و«الشذرات»: (٦/١١٩).

بكر بن علي المهيني والشيخ علي بن إبراهيم بن علي المهاوي[1] وعلي بن يوسف بن عبدالله الشياح والشيخ ناصر بن محمد بن أبي الفتح الملقن، وغيرهم.

وصح في يوم الخميس سلخ جُمادى الآخرة، سنة ثلاث وتسعين وست مئة بالجامع المظفري، والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد نبيه وآله وصحبه وسلم».

* وفي هامش [ل ٦/ب]: «بلغت قراءة على كمال الدين عبدالرحيم بن عبدالملك المقدسي وكتب يوسف المزّي».

* وفي آخر لوحة من «الجزء» سماع آخر، تجده مثبتاً في النماذج من النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق. وبعد اللوحة الأخيرة من «الجزء» لوحتان فيهما مجموعة من السماعات، فعلى [ل ١٠/أ] ما نصّه:

* سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ أبي طاهر إسماعيل بن ظَفَر بن أحمد النّابلسي[2] بسماعه منه بقراءة الإمام كمال الدين أحمد بن عبدالرحيم بن عبدالواحد المقدسي: ولدُ الشيخ أبو المظفر خليفة، ونجم الدين عبدالمنعم بن ترجم بن علي وسيف الدين عبدالرحمٰن بن محفوظ بن هلال وشرف الدين أبو بكر بن عبدالرحمٰن بن محمد الرسعينون وزكر بن داود بن سلمان الحاسوري وشرف الدين إسماعيل بن محمد بن عمر الحراني وبدرالدين إسماعيل بن عبدالله بن أحمد المقدسي وموفّق الدين أبو الفتح نصرالله بن يمين الدولة الحنفي وعلي بن عمران بن محبة اللواتي المالكي وعلي بن عبدالرحمٰن بن رافع اليونيني وأحمد بن

---

(١) لعله المترجم في: «الدرر الكامنة»: (٣/٨).

(٢) مضت ترجمته.

محمد بن عيسى الخَرْزِي[1] ومحمد بن الصارم قمار الطحان، ومثبت الأسماء: محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالجبار.

وسمع من حديث مُجَّاعَة[2] إلى آخره: عزالدين محمد بن عبدالله بن عبدالغني.

وصحّ لهم في يوم الأربعاء، ثامن عشري محرم، سنة أربع وثلاثين وست مئة، بدار الحديث الصالحية بدمشق.

والحمد لله وحده، وصلى الله على نبيّنا محمد وآله [وسلم].

* سمع جميع هذا الجزء على مالكه الشيخ الإمام العالم الحافظ مجيب الدين أبي طاهر إسماعيل بن ظفر بن أحمد النابلسي بحقّ سماعه من أبي جعفر الصَّيْدَلاني عن أبي علي الحداد حضوراً عن أبي نُعيم بقراءة الإمام العالم مجدالدين أبي العباس أحمد بن عبدالله بن المسلم بن حماد الأزدي: الشيخ خليل بن أبي القاسم بن الهيثم السويدائي/ وأحمد بن الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز وعبدالحميد بن عبدالرحمن بن رافع ومحمد بن عبدالرحمن بن سلمان البغدادي ـ والخَطُّ له ـ.

وسمع من عند العلامة في الحاشية: عبدالولي بن عبدالرحمن بن رافع وابنا عَمَّيْه: حسان بن سلطان بن رافع وعثمان بن موسى بن رافع اليونانيون.

وصح ذلك في يوم الأحد، ثالث جمادى الآخر، من سنة أربع وثلاثين وست مئة، بمسجد الشيخ إبراهيم البطايحي.

وسمع جميع الجزء بكماله بالقراءة والتاريخ الشيخ معتوق بن مفرح بن بركان الآمدي ألحقه محمد بن عبدالرحمن بن سلمان بن سعيد البغدادي.

---

(١) له ترجمة في: «معجم الشيوخ» رقم (٩٠) و«المعجم المختص»: رقم (٤٢) كلاهما للذهبي، و«شذرات الذهب»: (٥/٣٥٦).

(٢) الآتي في الجزء برقم (٦٣).

* وتحته سماع آخر، وفي الهامش سماع رابع، إلا أنهما لم يظهرا في التصوير واضحين. وعلى [ل ١٠/ب] سماعان، هما:

* سمع جميع هذا الجزء ـ وفيه طرق حديث: «إن لله تسعة وتسعين اسماً» جمع أبي نعيم على الشيخ الإمام الزاهد المقرىء المعيد ناصرالدين أبي سليمان داود بن حمزة بن أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن سلامة المقدسي[1] أكرمه الله بسماعه من الحافظ ضياءالدين محمد بن عبدالواحد[2] بسماعه من الصيدلاني[3] بسنده فيه؛ بقراءة: علي بن مسعود بن نَفيس الموصلي ثم الحلبي[4] ـ وهذا خطُّه، عفا الله عنه ـ ابنا الشيخ أحمد وسليمان وناصرالدين محمد بن أَيْبَك بن عبدالله الشِّبلي[5] ورفيقه ناصرالدين محمد بن سنجر بن عبدالله العجمي[6] وأبو بكر بن قاسم بن أبي بكر الرَّحْبِي الكِتَاني[7]، وصالح بن أبي الحسن بن أبي بكر السوادي المولد، وبدرالدين سلدي بن عبدالله المعزي ومحمد وأبو بكر وعمر بنو إسماعيل بن يوسف بن عبادة البستاني ومحمد[8] وأحمد ابنا الفقيه أبي بكر بن خليل بن محمد الإعزازي وابن أُختهما يوسف بن عثمان بن محمد[9] وعبدالعزيز بن العماد محمد بن الشرف حسن والجمال عبدالله بن الحافظ عبدالغني بن عبدالواحد وعبدالحميد بن إبراهيم بن عبدالله الوقازي والشيخ عمر بن علي بن عبيد الجماعيلي وأبو بكر محمد بن عبدالله الكوزيني ومحمد[10] وإبراهيم ابنا الشيخ سليمان بن أبي الذر ابن الرقي

---

(١) و (٢) و (٣) و (٤) تقدموا.

(٥) لعله المترجم في: «الدرر الكامنة»: (٣/٣٩٣).

(٦) له ترجمة في: «المعجم المختص»: رقم (٢٨٦).

(٧) له ترجمة في: «لحظ الألحاظ»: (١٢٣) و«المعجم المختص»: رقم (٣٩١) و«الدرر الكامنة»: (١/٤٥٥).

(٨) له ترجمة في: «الدرر الكامنة»: (٣/٤٠٣).

(٩) له ترجمة في: «الدرر الكامنة»: (٤/٤٦٤).

(١٠) لعله المترجم في: «الدرر الكامنة»: (٣/٤٤٩).

وأحمد بن جمال الدين محمد بن أحمد بن محمود بن الجوخِي[1]، وأبو بكر بن قاسم بن أبي بكر الشيرازي، ورفيقه أحمد بن محمد بن أحمد الكرماني.

وسمع الجماعة كلُّهم بالقراءة والتاريخ جزءً أملاهُ أبو الشيخ الحافظ، وفيه قصّة قس بن ساعدة، بسماعه أيضاً من الحافظ ضياءالدين محمد بن عبدالواحد، بسنده فيه.

وصح ذلك وثبت في يوم الأَحد، تاسع شهر [....][2] من سنة إحدى وتسعين وست مئة، بالمدرسة الضيائية بسفح قاسيون، [بظاهر][2] دمشق المحروسة، وأجازهم المسمِّعُ جميعَ مرويَّاته بشرطه [....][2] والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد نبيّه وآله وصحبه وسلم.

* تم بقراءته عليه مرة ثانية؛ فسمعه: عبدالولي بن محمد بن عبدالولي بن جبارة ومحمد بن [....][3] عبدالرحمٰن بن عبدالله اللخمي وحسن بن يوسف العجمي وأبو بكر بن قاسم بن [أبي بكر الشيرازي][4] وعمر بن علي الجماعيلي.

وصح في يوم الأَربعاء. سَلْخ جُمادى الأُولى، سنة ثلاث [وتسعين وست مئة][4] بالمدرسة الضيائية.

كتب: علي بن مسعود الموصلي[5]، عفى الله عنه.

وفي اللوحة الأخيرة [ل ١١/أ] سماع واحد، هذا نصُّه:

«قرأتُ جميع هذا الجزء على القاضي الإمام تقي الدين سليمان بن

---

(١) له ترجمة في: «الدرر الكامنة»: (١/٢٥٠).
(٢) ما بين المعقوفتين لم يظهر في التصوير.
(٣) لم تظهر في التصوير.
(٤) لم تظهر في التصوير، واستدركتها من السماع السابق.
(٥) تقدم

حمزة بن أحمد المقدسي[1] بسماعه من الحافظ ضياءالدين[2] مرتين، آخرهما في سنة أربع وسبع مئة بقاسيون، وسمعه جماعةٌ مذكورون على نسخة الأَصل بوقف الشيخ الضّياء، المقرء منها، ولله الحمد.

وكتب عبدالله بن أحمد المقدسي[3]، عفى الله عنه، [والحمد لله، وصلى الله على نبيه].

وسمعه عليه بقراءة كاتب السماع: يوسف بن الزكي عبدالرحمٰن بن يوسف المزّي[4]: ابنه محمد[5] وابن ابنه عمر بن عبدالرحمٰن[6]، وأُخته خديجة، ومحمد بن حسن بن علي ابن النَّقيب[7]، وإسماعيل بن سلطان بن غنائم القطان، وإبراهيم بن أحمد بن أيوب بن زيد الأَذرعي.

وصح ذلك في يوم الثلاثاء، التاسع من ذي القعدة، سنة ثلاث عشرة وسبع مئة: بالجامع المظفري، بسفح جبل قاسيون، ظاهر دمشق.

وسمعوا عليه بالقراءة والتاريخ بعض الجزء التاسع من «حديث أبي القاسم البغوي» عن علي بن الجعد وغيره. بإجازته من عمر بن كرم الدينوري بسماعه من أبي الوقت عن المشايخ الثلاثة عن ابن أبي شريح عنه، والحمد لله رب العالمين.

---

(١) و (٢) تقدّما.

(٣) له ترجمة في: «المعجم الكبير»: رقم (٣٥٠) و «المعجم المختص»: رقم (١٣٤) و «الدرر الكامنة»: (٢/ ٣٥٠).

(٤) تقدم.

(٥) له ترجمة في: «المعجم المختص»: رقم (٣٤٣) و «الدرر الكامنة»: (٤/ ٢٩٧).

(٦) له ترجمة في: «الدرر الكامنة»: (٣/ ١٦٨ - ١٦٩).

(٧) له ترجمة في: «المعجم المختص» رقم (٢٧٤) و «الدرر الكامنة»: (٣/ ٤٢٣).

ترجمة موجزة للمؤلِّف

* اسمه.
* نسبته.
* أسرته.
* مولده.
* طلبه للعلم واعتناؤه به وثناء العلماء عليه.
* المآخذ عليه وردها (التشيّع، التمشعر، يخلط المسموع له بالمُجاز، روايته الأحاديث الموضوعة ويسكت عن توهينها، الخلاف مع الحافظ ابن منده).
* مصنّفاته: (المطبوع منها، المخطوط والمفقود والمنسوب إليه خطأً).
* وفاته.
* أهم مصادر ترجمته.
* ذكر شيوخ المصنِّف الذين روى عنهم في هذا «الجزء» مرتّبين على حروف المعجم.

اسمه:

هو أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران. الإمام، الحافظ، الثقة، العلامة، شيخ الإسلام، أبو نعيم الأصبهاني.

نسبته:

ينسب إلى أصبهان، وهي مدينة لا تزال قائمة إلى الآن في إيران، وهي مدينة من مدن الجبال.

و «أَصْبَهان» بكسر الهمزة وفتحها ـ وهو الأشهر ـ وسكون الصاد المهملة، وفتح الباء الموحدة ـ ويقال: بالفاء أيضاً ـ وفتح الهاء وبعد الألف نون.

وقيل لها هذا الاسم لأنها تُسمَّى بالعجميّة «سباهان» وسباه: العسكر، وآن: الجمع.

وكانت جموع عساكر الأكاسرة تجتمع إذا وقعت لهم واقعة في هذا الموضع، مثل: عسكر فارس وكرمان والأهواز وغيرها، فعرّب فقيل: أصبهان، وبناها إسكندر ذو القرنين، فيما ذكر السمعاني[1] وعنه جماعة[2].

أُسرته:

ذكر أبو نعيم أن جده مهران أسلم، إشارة إلى أنه أول مَنْ أسلم مِنْ أجداده، وأنه مولى عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه. وذكر أن والده توفي في رجب سنة خمس وستين وثلاث مئة، ودفن عند جده من قبل أُمّه[3].

---

(١) في «الأنساب»: (١/٢٨٤).

(٢) مثل: ابن خلكان في «وفيات الأعيان»: (١/٩٢) والاصطخري في «المسالك والممالك»: (١١٧) وياقوت في «معجم البلدان»: (١/٢٠٦).

(٣) انظر: «ذكر أخبار أصبهان»: (٢/٩٣).

مولــده:

ولد أبو نعيم في رجب سنة ست وثلاثين وثلاث مئة، وقيل: أربع وثلاثين[1]. وقال يحيى بن منده: أنه ولد سنة ثلاثين وثلاث مئة[2]!.

طلبه للعلم واعتناؤه به وثناء العلماء عليه:

طلب الحافظ أبو نعيم العلم صغيراً، لاعتناء أبيه به في صغره، حتى قال الذهبي: «وأجاز له مشايخ الدنيا سنة نيف وأربعين وثلاث مئة، وله ست سنين»[3].

وقد تفرد في الدنيا بإجازة كثير من العلماء، كما تفرد بالسماع من خلق، ورحلت الحفاظ إلى بابه لعلمه وحفظه وعلوّ أسانيده.

أول ما سمع في سنة أربع وأربعين وثلاث مئة من مسند أصبهان المعمر أبي محمد بن فارس، أي: حين كان عمره ثماني سنوات، فهو إذاً قد سمع في وقت مبكر جداً.

كان الخطيب البغدادي يقول: لم أر أحداً أُطلق عليه اسم الحفظ غير رجلين: أبو نعيم الأصبهاني وأبو حازم العبدوي الأعرج.

وقال ابن مردويه: كان أبو نعيم في وقته مرحولاً إليه، ولم يكن في أُفقٍ من الآفاق أسند ولا أحفظ منه، كان حافظ الدنيا، قد اجتمعوا عنده، فكان كل يوم نوبة واحد منهم، يقرأ ما يريده إلى قريب الظهر، فإذا قام إلى داره ربما كان يقرأ عليه في الطريق جزء، وكان لا يضجر، لم يكن له غذاء سوى التصنيف أو التسميع.

---

(١) ذكره ابن خلكان في «وفيات الأعيان»: (١/٧٥) بصيغة التمريض، وعلى الأول جل مترجميه.

(٢) نقله ياقوت في «معجم البلدان»: (١/٢١٠).

(٣) تذكرة الحفاظ: (١٠٩٢).

وقال حمزة بن العباس العلوي: كان أصحاب الحديث يقولون: بقي أبو نعيم أربع عشرة سنة بلا نظير، ولا يوجد شرقاً ولا غرباً أعلا إسناداً منه، ولا أحفظ منه.

هذا، ولم يقتصر أبو نعيم على طلبه للحديث، بل روى القراءات سماعاً عن الطبراني، وروى عنه القراءات سماعاً أبو القاسم الهذلي، ولذا ترجمه ابن الجزري في «غاية النهاية في طبقات القراء».

وكذلك اعتنى بالفقه، فكان فقيهاً شافعياً، ولهذا ترجمه ابن السبكي والإسنوي وابن هداية الله الحسيني في «طبقات الشافعية».

مدحه جل مترجميه، فقال عنه ابن عساكر:

«الإمام أبو نعيم الحافظ، واحد عصره في فضله وجمعه ومعرفته» وقال: «وشاع ذكره في الآفاق، واستفاد الناس من تصانيفه لحُسْنها».

ونقل عن الخطيب قوله: «لم ألق من شيوخي أحفظ من أبي نعيم الحافظ».

ونعته ابن كثير بقوله: «الحافظ الكبير، ذو التصانيف المفيدة، الكثيرة الشهيرة، دلّت على اتساع روايته، وكثرة مشايخه، وقوّة اطّلاعه على مخارج الحديث، وشعب طرقه».

ووصفه ابن خلكان بـ«الحافظ المشهور» وقال: «كان من الأعلام المحدّثين، وأكابر الحُفّاظ الثقات، أخذ عن الأفاضل، وأخذوا عنه، وانتفعوا به».

وقال ابن الجوزي: «سمع الكثير، وصنّف الكثير».

وقال السبكي عنه: «الإمام الجليل الحافظ» و«أحد الأعلام الذي جمع الله لهم بين العلو في الرواية، والنهاية في الدراية، رحل إليه الحفاظ من الأقطار».

وقال ابن النجار عنه: «هو تاج المحدّثين، وأحد أعلام الدّين».

المآخذ على أبي نعيم وردّها:

أولاً: اتُّهم أبو نعيم بالتشيُّع!!:

وهي دعوى باطلة، زيفها الشيعة، فسلكه الخوانساري في «روضات الجنات» بناء على ذلك، وأخذ ينقل كلام علماء الشيعة ليثبت دعواه، فنقل عن صاحب «معالم العلماء» أنه قال عنه: «الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهاني عامي - أي: من أهل السنة!! - إلا أن له «منقبة الطاهرين ومرتبة الطيبين» وكتاب «ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين!!».

ثم نقل عن محمد حسين الخاتون آبادي قوله: «وممن اطّلعتُ على تشيّعه من مشاهير علماء العامة هو الحافظ أبو نعيم المحدث بأصبهان صاحب كتاب «حلية الأولياء»، وهو من أجداد جدي العلامة ضاعف الله أنعامه، وقد نقل جدي تشيّعه عن والده عن أبيه عن آبائه، حتى انتهى إليه، قال: وهو من مشاهير محدثي العامة ظاهراً إلا أنه من خلّص الشيعة في باطن أمره، وكان يتقي ظاهراً على وفق ما اقتضته الحال، ولذا ترى كتابه المسمى بـ «حلية الأولياء» يحتوي على أحاديث مناقب أمير المؤمنين عليه السلام، ما لا يوجد في سائر الكتب، ومدار علمائنا في الاستدلال بأخبار المخالفين على استخراج الأحاديث من كتابه» ثم قال:

«ولما كان الولد أعرف بمذهب الوالد من كل أحد لم يبق شك في تشيّعه!! فرحمه الله تعالى وقدس سره وأنعم عليه في الجنان ما أرضاه وسره»(١).

وهذا الكلام متهافت، لم يقم إلا على دعوى مجردة من الدليل، فإن أبا نُعيم رحمه الله تعالى كما روى في كتابه «الحلية» مناقب علي، روى

(١) روضات الجنات: (١/٢٧٣ - ٢٧٤).

مناقب غيره من الصحابة، وكثير منها باطل موضوع، لا حجة فيه، قال ابن تيمية رحمه الله تعالى:

«... ومجرد عزوه إلى أبي نُعيم لا يفيد الصحة باتفاق علماء أهل الحديث: السنة والشيعة، فإنّ أبا نعيم روى كثيراً من الأحاديث التي هي ضعيفة بل موضوعة، باتفاق علماء أهل الحديث السنة والشيعة»[1].

وقد صنَّف أبو نعيم «تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة» و«معرفة الصحابة»، والناظر في هذين الكتابين يعلم بيقين من كل ورقة منهما أن هذه التهمة باطلة، وأن أبا نعيم بريء منها، ولو أسهبتُ وفصَّلتُ لطال بنا المقام.

ثانياً: اتّهم أبو نعيم بالأشعريّة!!:

قال ابن الجوزي: كان أبو نعيم يميل إلى مذهب أبي الحسن الأشعري في الاعتقاد ميلاً كثيراً[2]!! وذكره ابن عساكر في أصحاب أبي الحسن الأشعري[3]، وعليهما اعتمد الأستاذ محمد لطفي الصباغ. فقال: «إذن فالرجل كان أشعرياً متطرفاً»[4]!!.

وهذا غير صحيح، والأدلة على خلافه، فقد نقل عنه الذهبي في «العلو للعلي الغفار»: (١٧٦) كلاماً في كتابه «الاعتقاد» هذا نصه: «طريقتنا طريقة السلف المتبعين للكتاب والسنة وإجماع الأُمة، ومما اعتقدوه...» وسرد أشياء تدلل على براءته من هذه التُّهمة. وسرد أيضاً ابن القيم في «اجتماع الجيوش الإسلامية» عنه أشياء تسرّ متّبعي السنة، ومنهج السلف الصالح.

---

(١) منهاج السنة النبوية: (٤/١٥).
(٢) المنتظم (٨/١٠١).
(٣) تبيين كذب المفتري عليه: (٢٤٦).
(٤) أبو نعيم حياته وكتابه الحلية: (١٥).

ثالثاً: اتهم بأنه كان يخلط المسموع له بالمجاز، ولا يوضّح أحدهما من الآخر!!:

اتّهمه بهذا الطيب فيما نقل عنه ابنُ الجوزي[1]، ونقل الذهبي قولَ الخطيب: «قد رأيتُ لأبي نعيم أشياء يتساهل فيها منها: أن يقول في الإجازة (أخبرنا)، من غير أنْ يُبَيّن».

وتعقّبه الذهبي بقوله: «هذا شيء قَلَّ أن يفعله أبو نعيم، وكثيراً ما يقول: كتب إلي الخلدي، ويقول: كتب إليّ أبو العباس الأصم، وأخبرنا أبو الميمون بن راشد في كتابه، ولكني رأيتُهُ يقول في شيخه عبدالله بن جعفر بن فارس، الذي سمع منه كثيراً، وهو أكبر شيخ له: أخبرنا عبدالله بن جعفر فيما قرىء عليه، فيوهم أنه سمعه ويكون مما هو له بالإجازة، ثم إطلاق الإخبار على ما هو بالإجازة مذهب معروف، قد غلب استعماله على محدّثي الأندلس، وتوسّعوا فيه. وإذا أطلق ذلك أبو نعيم في مثل: الأصم، وأبي الميمون البجلي، والشيوخ الذين قد علم أنه ما سمع منهم، بل له منهم إجازة كان له سائغاً، والأحوط تجنّبه»[2].

وقال أيضاً متعقباً الخطيب: «هذا مذهب رآه أبو نعيم وغيره، وهو ضرب من التدليس»[3].

هكذا أنصف الذهبيُّ أبا نُعيم بالحجّة والدليل، وتحمَّس السُّبكيُّ للدِّفاع عن أبي نُعَيم، فقال بعد أن نقل كلام الخطيب: «هذا لم يثبت عن الخطيب، وبتقدير ثبوته، فليس بقدحٍ، ثم إطلاق أخبرنا في الإجازة مختلف فيه، فإذا رآه هذا الحبر الجليل ـ أعني: أبا نعيم ـ فكيف يعدّ منه تساهلاً، ولئن عدّ فليس من التساهل المستقبح، ولو حجرنا على العلماء

---

(١) المنتظم: (٨/١٠٠).

(٢) السير: (١٧/٤٦٠، ٤٦١).

(٣) ميزان الاعتدال: (١/١١١).

ألا يرووا إلا بصيغةٍ مجمعٍ عليها لضيّعنا كثيراً من السنّة»[1].

قلت: نعم، تُكلّم في سماع أبي نُعيم لـ «جزء محمد بن عاصم الثقفي»، ولذا حرص الخطيب عن السؤال عنه. قال الذهبي: «قال محمد بن طاهر المقدسي سمعتُ عبدالوهاب الأنماطي يقول: رأيتُ بخطّ أبي بكر الخطيب: سألتُ محمد بن إبراهيم العطار مستملي أبي نعيم عن «جزء محمد بن عاصم» كيف قرأته على أبي نعيم؟ وكيف رأيت سماعه؟ فقال: أخرج إليّ كتاباً، وقال: هو سماعي، فقرأته عليّ».

فهذا شيء انقدح في نفس الخطيب، فأراد أن يتثبت منه، ولذا تعقبه الذهبي بقوله: «بَطُل ما تخيّله الخطيب وتوهّمه، وما أبو نعيم بمتّهم، بل هو صدوق عالم بهذا الفنّ، ما أعلم له ذنباً ـ والله يعفو عنه ـ أعظم من روايته للأحاديث الموضوعة في تواليفه، ثم يسكت عن توهينها» ونقل عن الحافظ ابن النجار قوله:

«جزء محمد بن عاصم قد رواه الأثبات عن أبي نعيم، والحافظ الصادق إذا قال: هذا الكتاب سماعي جاز أخذُهُ عنه بإجماعهم وقال حدثني أبو الحجاج الكلبي الحافظ: أنه رأى خطّ الحافظ ضياءالدين، قال: وجدتُ بخط أبي الحجاج بن خليل أنه قال: رأيتُ أصل سماع الحافظ أبي نعيم لجزء محمد بن عاصم»[2].

قلت: لعل إنكارهم لسماع أبي نعيم هذا الجزء لأنه رواه عن أبي محمد بن فارس، وسنه لم يبلغ التحمّل حينئذ!! وقد طبع هذا الجزء وعليه مثبت رواية أبي نعيم له.

وتكلّم أيضاً في سماعه قسم من «مسند الحارث بن أبي أُسامة»!!.

قال ابن الجوزي: قال أبو زكريا وسمعتُ أبا الحسين القاضي يقول:

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى: (٤/ ٢٤).
(٢) السير: (١٧/ ٤٦١).

سمعتُ عبدالعزيز النخشبي يقول: لم يسمع أبو نعيم «مسند الحارث» بتمامه من أبي بكر بن خلاد، فحدّث به كلّه[1].

وتعقبه الحافظ ابن النجار، فقال: قد وهم في هذا، فأنا رأيتُ نسخة الكتاب عتيقة وخط أبي نعيم عليها يقول: سمع مني فلان إلى آخر سماعي من هذا المسند من ابن خلاد، ويمكن أن يكون روى الباقي بالإجازة[2].

رابعاً: روايته الأحاديث الموضوعة ويسكت عن توهينها:

سبق في كلام الذهبي الماضي ما نصه: «ما أعلم له ذنباً ـ والله يعفو عنه ـ أعظم من روايته للأحاديث الموضوعة في تواليفه، ثم يسكت عن توهينها»!.

وأعاد نحوه عند كلامه على ما كان بينه وبين ابن منده، فقال: «وكلام ابن منده في أبي نُعيم فظيع، لا أحبّ حكايتَه، ولا أقبل قول كلٍّ منهما في الآخر، بل هما عندي مقبولان، لا أعلم لهما ذنباً أكثر من روايتهما الموضوعات، ساكتين عنها».

قلت: هذا الأمر لا يختصّ بهما وحدهما، بل أكثر المحدّثين في الأعصار الماضية إذا ساقوا الحديث بإسناده اعتقدوا أنهم برئوا منه.

وأفاد شيخ الإسلام ابن تيمية أن هذا المنهج ارتآه كثير من المحدّثين، يروون جميعَ ما في الباب، لأجل المعرفة بذلك، وإن كان لا يحتج إلا ببعضه[3].

خامساً: الخلاف مع الحافظ أبي عبدالله محمد بن إسحاق، المعروف بـ «ابن منده»:

وقع بين الحافظ أبي نعيم والحافظ ابن منده خلاف شديد في مسألة

---

(١) المنتظم: (٨/ ١٠٠).

(٢) سير أعلام النبلاء: (١٧/ ٤٦٢).

(٣) منهاج السنة النبويّة: (٤/ ١٥).

«اللفظ»، حتى صنّف أبو نعيم كتابه «الرد على الحروفية الحلولية» وصنف ابن منده أيضاً كتابه في الرد على اللفظية، ومال أبو نعيم إلى جانب النفاة القائلين بأنّ التلاوة مخلوقة، كما مال ابن منده إلى جانب من يقول إنها غير مخلوقة، وحكى كل منهما عن الأئمة ما يدل على كثير من مقصوده، لا على جميعه، فما قصده كل منهما من الحق وجد من المنقول الثابت عن الأئمة ما يوافقه[1].

وقد نال كلّ منهما من الآخر بسبب هذا الخلاف، فنال أبو نعيم منه في «تاريخه»، فقال عنه: «حافظ من أولاد المحدّثين، اختلط (!!) في آخر عمره، فحدث عن ابن أسيد وابن أخي أبي زرعة الرازي وابن الجارود، بعد أن سمع منه أن له عنهم إجازة. وتخبّط (!!) في «أماليه». ونسب إلى جماعة أقوالاً في المعتقدات لم يعرفوا بها!!، نسأل الله الستر والصيانة»[2].

ولذا لامه بعض العلماء، مثل ابن طاهر المقدسي، قال:

أسخن الله عين أبي نعيم، يتكلّم في أبي عبدالله بن مَنْدَه، وقد أجمع الناسُ على إمامته، ويسكت عن لاحق، وقد أجمع الناس على أنه كذاب[3].

وقال الذهبي عقب كلام أبي نعيم السابق:

«لا نعبأ بقولك في خصمك للعداوة السائرة، كما لا نسمع أيضاً قوله فيك، فلقد رأيتُ لابن منده حطّاً مقذعاً على أبي نعيم وتبديعاً!! وما لا أحب ذكره، وكل منهما صدوق في نفسه، غير متّهم في نقله بحمد الله»[4].

---

(١) انظر: «الفتاوى» لابن تيمية: (٢٠٩/١٢) و«درء تعارض العقل والنقل»: (٢٦٨/١) و«موافقة صريح المعقول»: (١٦٠/١ ـ مع منهاج السنة) و«العلو للعلي الغفار»: (١٧٦).

(٢) انظر: «ذكر أخبار أصبهان»: (٣٠٦/٢) و«السير»: (٤٦٢/١٧).

(٣) ميزان الاعتدال: (١١١/١).

(٤) السير: (٣٣/١٧، ٣٤).

قلت: كلام الأقران بعضهم في بعض يطوى ولا يُروى، فإنّ «المعاصرة أصل المنافرة»، قال الذهبي: «كلام الأقران بعضهم في بعض لا يُعْبَأ به، لا سيما إذا بان لك أنه لعداوة أو لمذهب أو لحسد، ما ينجو منه إلا من عصم الله، وما علمت أن عصراً من الأعصار، سَلِمَ أهلُهُ من ذلك، سوى الأنبياء والصِّديقين، ولو شئتُ لسردْتُ من ذلك كراريس، اللهم فلا تجعل في قلوبنا غِلاً للذين آمنوا، ربنا إنك رؤوف رحيم»[١].

ولعل ما قرره أبو نُعيم في هذه المسئلة هو سبب اتّهامه بالأشعريّة!!.

وقد كان لهذا الخلاف أثر عظيم، شارك فيه العامّةُ الهوجاء! حتى كان يقوم أحدهم، فيقول: من أراد أن يحضر مجلس أبي نعيم فلْيَقُم، فيقوموا عليه ـ ووصفوا بأنهم أصحاب حديث!! ـ بسكاكين الأقلام، وكاد الرجل أن يُقْتَل[٢].

ولله در الذهبي، فإنه قال في هؤلاء: «قلتُ: ما هؤلاء بأصحاب الحديث، بل فَجَرةٌ جهلة، أبعد اللّهُ شرّهم»[٣].

مصنّفاته:

ذكر ابن الصلاح[٤] أن سبعة من الحفّاظ أحسنوا التصنيف، وعظم الانتفاع بمصنفاتهم، وعدّ منهم: أبا نعيم الأصبهاني.

ووصفه جلّ من ترجم له بأنه صاحب التصانيف الكثيرة أو المفيدة أو المشهورة.

وسنعمل على محاولة حصر جميع مؤلّفاته على الرغم من كثرتها،

---

(١) الميزان: (١/١١١).
(٢) السير: (١٧/٤٦٠).
(٣) المصدر السابق.
(٤) في «علوم الحديث»: (ص ٣٤٨).

ونرجو أن لا يكون فاتنا منها إلا القليل، فإنها من الكثرة بمكان، ولم أرَ من تتبعها على وجه كاد يستوعبها، وسأذكرها في قسمين:

الأول: المطبوع منها، (حتى كتابة هذه السطور).

الثاني: المخطوط منها والمفقود وما نُسب إليه!

القسم الأول: المطبوعة:

لم يطبع من كتب أبي نعيم ـ فيما أعلم ـ حتى الآن إلا ما يلي:

١ ـ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء:

وهو من أشهر تصانيفه، مدحه كثير من العلماء، قال ابن خلكان: «وكتابه «الحلية» من أحسن الكتب»[١].

وقال ابن كثير عنه: «في مجلدات كثيرة، دلّت على اتّساع روايته، وكثرة مشايخه، وقوّة اطّلاعه على مخارج الحديث، وشُعب طرقه»[٢].

والكتاب مطبوع في عشرة مجلدات، في مطبعة دار السعادة، بالقاهرة، سنة **١٣٥١ هـ ـ ١٩٣٣** م.

وقد قامت ـ قديماً وحديثاً ـ جهود كثيرة حوله، نوجزها فيما يلي:

أولاً: نظم محمد بن جابر (سنة **٧٩٣** هـ) رجال «الحلية»، ما زال مخطوطاً[٣].

ثانياً: ألّف الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ): «تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية»، ما زال مخطوطاً[٤].

---

(١) وفيات الأعيان: (١/٩١).
(٢) البداية والنهاية: (١٢/٤٥).
(٣) انظر: «تاريخ الأدب العربي»: (٦/٢٢٧).
(٤) المرجع السابق.

ثالثاً: اختصر هذا الكتاب واعتصره وزاد عليه بعض التراجم: عبدالرحمٰن بن الجوزي في كتاب «صفة الصفوة» وهو مطبوع في أربعة مجلدات، وانتقده أيضاً بعشرة أشياء، أهمها أنه أضاف التصوّف إلى كبار السادات من الصحابة والتابعين والأئمة، كأبي بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن ومالك والشافعي وأحمد، وليس عند هؤلاء القوم خبر من التصوّف.

وقد أقذع القولَ فيه في كتابه «تلبيس إبليس»، ومما قال: «وجاء أبو نعيم الأصبهاني فصنَّف لهم كتاب «الحلية»، وذكر في حدود التصوف أشياء منكرة قبيحة، ولم يستحِ أن يذكر في الصوفية: أبا بكر وعمر وعثمان وعلياً وسادات الصحابة رضي الله عنهم، . . .»[1].

وناقش من أراد الدفاع عن أبي نعيم ابن الجوزي بأنه عني بالتصوّف (الزهد في الدنيا) وإلا فإنه نقل في ترجمة الإمام الشافعي قوله عنه: «التصوف مبني على الكسل، ولو تصوّف رجلٌ أول النهار لم يأتِ الظهر إلا وهو أحمق» فكيف يتفق هذا مع الزعم بأن الشافعي كان متصوّفاً.

وقد توسع الأستاذ محمد لطفي الصباغ في مناقشة هذا الانتقاد، فمن أراد التوسع، فليرجع إلى كلامه[2].

رابعاً: واختصره أيضاً وزاد عليه: محمد بن الحسن بن عبدالله الحسيني (ت ٧٧٦ هـ) في كتابٍ اسمه: «مجمع الأحباب وتذكرة أولي الألباب» ما زال مخطوطاً[3].

خامساً: واختصره أيضاً: ابن أحمد الرقي (ت ٧٠٣ هـ) في كتاب «أحسن المحاسن»، وهو مطبوع.

---

(١) تلبيس إبليس: (١٨٥).
(٢) في كتابه: «أبو نعيم وكتابه الحلية»: (٦٥ ـ ٧٦).
(٣) انظر: «كشف الظنون»: (١/٦٨٩) و«تاريخ الأدب العربي»: (٦/٢٢٧).

سادساً: واقتضبه أبو الحسين محمد بن عبيدالله النفزي، الشهير بـ «ابن قبوش» في كتاب بعنوان: «المقتضب من حلية الأولياء»[1].

٢ ـ معرفة الصحابة:

نسبه له كثيرٌ من أهل العلم، وأكثر من الاقتباس عنه من صنَّف عن الصحابة بعد أبي نعيم، مثل: ابن الأثير وابن عبدالبر والذهبي وابن حجر[2] وغيرهم.

كان هذا الكتاب بخط مصنِّفه عند ابن كثير[3]، وهو في ثلاثة مجلّدات[4]، وصف ابن الأثير منهج مصنِّفه فيه: بأنه يكثر ذكر الأحاديث وعِلَلها، ولا يطيل نسب الشخص وأخباره وأحواله. له نسخ خطية كثيرة[5].

وكتب عليه الحافظ عبدالغني المقدسي: «الإصابة لأوهامٍ حصلت في معرفة الصحابة» وهو في جزء كبير[6]، بلغت نحواً من مئتين وتسعين وهماً[7].

طبع قسم من الكتاب، في سنة ١٤٠٨ هـ، في ثلاثة مجلّدات، في

---

(١) انظر: «برنامج التجيبي»: (ص ٢٥٨)، وانظر أيضاً بشأن «الحلية» ومواطن نقل ابن حجر عنه، في كتابنا «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري»: رقم (٥٠٧).

(٢) وكذا في «فتح الباري» في مواطن، تجدها في كتابنا: «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري»: رقم (٧٧٦، ١٢٧٩).

(٣) انظر: «البداية والنهاية»: (١٢/٤٥).

(٤) قاله الكتاني في: «الرسالة المستطرفة»: (١٢٧).

(٥) انظرها في: «فهرس المخطوطات المصورة»: (٢/١٨١) و«فهرس مخطوطات الظاهرية»: (٢١٦) ومقال كوركيس عواد: «ذخائر التراث العربي في مكتبة شستربتي» في مجلة «المورد»: عدد (١) و(٢) (ص ١٥٥) ومقدمة محقق الكتاب (١/٨٦ - ٩٢).

(٦) قاله ابن رجب في: «ذيل طبقات الحنابلة»: (٢/١٩) والسخاوي في: «الإعلان بالتوبيخ»: (٩٣).

(٧) ذيل طبقات الحنابلة: (٢/١٩).

مكتبة الدار، بالمدينة المنورة، ومكتبة الحرمين، بالرياض، بتحقيق الدكتور محمد راضي بن حاج عثمان.

٣ ــ دلائل النبوّة:

ذكره له جماعة، مثل الذهبي في «سير أعلام النبلاء»: (١٧/٤٥٦) و«تذكرة الحفاظ»: (١٠٩٧) وابن كثير في «البداية والنهاية»: (١٢/٤٥) والسبكي في «طبقات الشافعية الكبرى»: (٤/٢٢) والسخاوي في «الإعلان بالتوبيخ»: (٩١) وحاجي خليفة في «كشف الظنون»: (١/٧٦٠) والكتاني في «الرسالة المستطرفة»: (٧٨)، وغيرهم كثير.

وهو مطبوع في المطبعة النظامية في حيدرآباد، سنة ١٣٢٠ هـ، وفيه نقص، وطبعته رديئة!

ثم طبع مرة أخرى بتحقيق محمد رواس قلعة جي، عن دار الكتاب العربي، بيروت[١].

٤ ــ ذكر أخبار أصبهان:

ذكره له جماعة، منهم: الذهبي في «السير»: (١٧/٤٥٦) و«تذكرة الحفاظ»: (١٠٩٧) والسبكي في «طبقات الشافعية الكبرى»: (٤/٢٢) والكتاني في «الرسالة المستطرفة»: (٩٨)، وغيرهم كثير.

مطبوع في ليدن، في جزئين، سنة ١٩٣١ ـ ١٩٣٤ م. وصور في بيروت مرات.

وضع نبيل بن منصور البصارة فهرسةً أبجدية للأحاديث المرفوعة الموجودة فيه، طبعت في دار الدعوة[٢].

---

(١) انظر كتابنا: «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري»: رقم (٥٣٥) ومجلة «المجمع العلمي» بدمشق (ص ٦٤٠ ـ ٦٤٢).

(٢) انظر كتابنا: «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري» رقم (٢١١).

٥ ـ صفة الجنة:

ذكره له السمعاني في «التحبير»: (١/١٨٠) والذهبي في «السير»: (٤٥٦/١٧) و«تذكرة الحفاظ»: (١٠٩٧) والسبكي في «طبقات الشافعية الكبرى»: (٣/٩) وابن كثير في «البداية والنهاية»: (١٢/٤٥) وابن حجر في «فتح الباري» في مواطن، تطلب من كتابنا «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري»: رقم (٨٠٦).

وطبع في مجلدين (٣ أجزاء) بتحقيق الأستاذ علي رضا عبدالله، في دار المأمون للتراث، سنة ١٤٠٦ هـ.

٦ ـ الضعفاء:

هو مقدمة للمستخرج على «صحيح مسلم»، كما ذكر ابن حجر في «التهذيب» في مواطن، منها: (٦/٩٣) و«لسان الميزان» في مواطن، منها: (٢/٣٧٩).

وطبع في دار الثقافة في الدار البيضاء، بتحقيق الأستاذ فاروق حمادة، معتمداً على نسخة فريدة ـ على حد قوله ـ في مكتبة ابن يوسف العامة بمدينة مراكش بالمغرب الأقصى، تحت رقم (٤٩٣).

وقد ذكر الأستاذ أكرم ضياء العمري في كتابه «بحوث في تاريخ السنة»: (٩١) إلى نسخة أخرى في مكتبة جامع القرويين بمدينة فاس، تحت رقم (٧٠) (ي ١٩٩).

٧ ـ فضيلة العادلين من الولاة:

ذكره له السمعاني في «التحبير»: (١/١٨٠) وابن حجر في «المعجم المفهرس»: (١/٢٧١) وقد طبع متنه، مع تخريج السخاوي عليه بتحقيقنا، سنة ١٤٠٨ هـ، في بيروت، عن دار البشائر، وعمان، عن دار عمار، وحصّلت نسخة خطية مسندة منه موجودة في الظاهرية، تحت رقم (٦٣ - مجاميع). ومصورتها في مكتبة الجامعة الإسلامية، بالمدينة المنوّرة، في

(١٠) ورقات، تحت رقم (١٤٩٥) سأعمل على نشرها قريباً إن شاء الله تعالى. وانظر: «فهرس مخطوطات الظاهرية»: (٢١٥).

٨ ـ **تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة**، طبع في دار الإمام مسلم، بيروت، سنة ١٤٠٧ هـ، بتحقيق إبراهيم علي التهامي، عن النسخة الخطيّة الفريدة منه، المحفوظة بمكتبة كوبرلي، باستنبول، تحت رقم (١٦١٧)، وحققه الدكتور الفقيهي وطبعه بعنوان «الرد على الرافضة».

٩ ـ **تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور عالياً**، طبع في دار العاصمة، في الرياض، سنة ١٤٠٩ هـ، بتحقيق عبدالله بن يوسف الجُدَيع.

١٠ ـ **تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نُعيم الفضل بن دُكين عالياً**، طبع في دار العاصمة، في الرياض سنة ١٤٠٩ هـ، بتحقيق عبدالله بن يوسف الجُدَيع.

١١ ـ **مجلس من أمالي أبي نُعيم**، طبع في دار الصحابة، بمصر، سنة ١٤١٠ هـ، بتحقيق ساعد بن عمر بن غازي.

١٢ ـ **المنتخب من كتاب الشُّعراء**، طبع في دار العلوم للطباعة والنشر، بتحقيق الدكتور عبدالعزيز بن ناصر المانع سنة ١٩٨١ م، ونشر الأستاذ يوسف العش في مجلة «المجمع العلمي» بدمشق (٣٥٩ - ٣٦٣) تعريفاً به، وانظر: مجلة «أخبار التراث الإسلامي»: عدد (١٤٩): (ص ٧).

١٣ ـ **رياضة الأبدان**، طبع في دار العاصمة، في الرياض، بتحقيق أبي عبدالله محمود بن محمد الحداد.

١٤ ـ **وذكر بروكلمان في «تاريخ الأدب العربي»: (٦/٢٢٦ - ٢٢٧)** أن مختصراً لمجهول لكتاب «الطب النبوي» لأبي نُعيم طبع بالقاهرة، في مطبعة المنار، سنة ١٣٤٤ هـ، وأن كتاب «الأموال» طبع في القاهرة سنة ١٣٣٧ هـ، وتساءل: هو أبو نعيم المؤلّف حقاً!!.

القسم الثاني: المخطوط منها والمفقود وما نسب خطأ:

١٥ ـ **إبراء الحكيم لإسماع الكليم**، ذكره السمعاني في «معجم شيوخه»: (ق ٧٠/ب) و«التحبير»: (١/١٨١) والذهبي في «السير»: (٩/٣٠٦) هكذا «سماع الكليم»!.

١٦ ـ **إبطال قول من أثبت للفلك تدبيراً**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/١٨١) والذهبي في «السير»: (١٩/٣٠٦).

١٧ ـ **الأجزاء الوخشيات**، قال الذهبي في «تذكرة الحفاظ»: (١١٧١) في ترجمة «الحافظ أبي علي الحسن بن علي الوخشي» «ت ٤٧١ هـ»: «والأجزاء الوخشيات الخمسة من انتقائه لأبي نعيم الحافظ»، وذكره الكتاني في «الرسالة المستطرفة»: (٧٠).

١٨ ـ **أحاديث محمد بن عبدالله بن جعفر الجابري**، ذكره الشيخ الألباني في «فهرس مخطوطات الظاهرية»: (٢١٠).

١٩ ـ **أحاديث مشايخ أبي القاسم عبدالرحمٰن بن العباس البزّار الأصم**، ذكره الشيخ الألباني في «فهرس مخطوطات الظاهرية»: (٢١١) وعنه نسخة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تحت رقم (١٥٠٩).

٢٠ ـ **أحوال الموحدين**، ذكره ابن حجر في «المعجم المفهرس»: (١/١٢).

٢١ ـ **الإخوة من أولاد المحدّثين**، ذكره الذهبي في «السير»: (١٩/٣٠٦) والسمعاني في «التحبير»: (١/١٨١).

٢٢ ـ **أربعون حديثاً منتقاة في الأحكام**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/١٨٠) وابن خير في «فهرسته»: (١٥٨) والقاضي عياض في «الغنية»: (١٣٣) والوادي آشي في «برنامجه»: (٢٨٤) وحاجي خليفة في «كشف الظنون»: (١/٥٣) والبكري في «الأربعين»: (٤٤) والبغدادي في «هدية العارفين»: (١/٧٤) والكتاني في «الرسالة المستطرفة»: (٧٦). ومنه نسخة في الظاهرية، ومصورتها

في الجامعة الإسلامية في (١٤ ق) تحت رقم (١٥٠٤). وانظر: «فهرس مخطوطات الظاهرية»: (٢١٣) للألباني.

٢٣ ـ **الأربعين في التصوف**، وهي على مذهب المحققين (!!) من المتصوفة. ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/١٨١) و(٢/١٣) والوادي آشي في «برنامجه»: (٢٧٤). ومنه: نسخة خطية قديمة متآكلة في مكتبة الخزانة الملكية بالرباط، وأُخرى في الظاهرية في (١٦) ورقة، ومصورتها في الجامعة الإسلامية، تحت رقم (١٤٩٧)، وانظر: «فهرس مخطوطات الظاهرية»: (٢١١).

٢٤ ـ **الاستسقاء**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/١٨١) والذهبي في «السير»: (١٩/٣٠٦).

٢٥ ـ **أصحاب الصفة**، ذكره ابن حجر في «فتح الباري»: (١/٥٣٦). وانظر: كتابنا «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري»: (٨٤ هـ).

٢٦ ـ **أطراف الصحيحين**، ذكره البغدادي في «هدية العارفين»: (١/٧٥) والكتاني في «الرسالة المستطرفة»: (١٢٥).

٢٧ ـ **الاعتقاد**، ذكره ابن تيمية في «مجموع الفتاوى»: (٥/١٩٠) و«درء تعارض العقل والنقل»: (٦/٢٥٢) والذهبي في «العلو للعلي الغفار»: (١٧٦) وابن القيم في «اجتماع الجيوش الإسلامية»: (١٩٢) و«الصواعق»: (٢/٣٧٥) وسماه الذهبي في «تذكرة الحفاظ»: (١٠٩٧): «المعتقد»، ولعله الآتي بعنوان «الصفات»!!.

٢٨ ـ **الافتراق على اثنين وسبعين فرقة**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/١٨١) والذهبي في «السير»: (١٩/٣٠٦).

٢٩ ـ **الأمالي**، طبع مجلس منها، كما تقدم برقم (١١)، ومنه نسخة خطية في المكتبة الظاهرية، ومصورتها في الجامعة الإسلامية، تحت رقم (٥٤١ م ٣٣) و(٩٨١ م ١١٩)، وانظر: «فهرس مخطوطات الظاهرية»: (٢١٦).

٣٠ ـ **الأموال!!**، انظر رقم (١٤)، ويغلب على الظن أنه ليس له.

٣١ ـ **الأوائل**، ذكره ابن حجر في «فتح الباري»: (٧/٣٢٢). انظر كتابنا: «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري»: رقم (١٧١).

٣٢ ـ **الإيجاز وجوامع الكلم**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/١٨٠) والذهبي في «السير»: (١٩/٣٠٦).

٣٣ ـ **بيان حديث النزول**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/١٨١) والذهبي في «السير»: (١٩/٣٠٦).

٣٤ ـ **تأميل الفرج**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/١٨١).

٣٥ ـ **تجويز المزاح**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/١٨٠) والذهبي في «السير»: (١٩/٣٠٦).

٣٦ ـ **تثبيت الرؤيا لله في القيامة**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/١٨١) وابن تيمية في «مجموع الفتاوى»: (٦/٤٨٦) والكتاني في «الرسالة المستطرفة»: (٣٤).

٣٧ ـ **تسمية أصحاب علي وابن مسعود رضي الله عنهما**، ذكره ابن حجر في «تعجيل المنفعة»: (٣٣٢).

٣٨ ـ **التشهد بطرقه واختلافه**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/١٨١-١٨٢) والذهبي في «السير»: (١٩/٣٠٦).

٣٩ ـ **التعبير**، ذكره الذهبي في «السير»: (١٩/٣٠٦).

٤٠ ـ **تعظيم الأولياء بالترحيب والتقبيل**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/١٨٠) والذهبي في «السير»: (١٩/٣٠٦).

٤١ ـ **التفسير**، ذكره ابن حجر في «فتح الباري»: (٤/٤٠٧). انظر: «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري»: رقم (٢٨٩).

٤٢ ـ **التهجد وقيام الليل**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/١٨٠) والذهبي في «السير»: (١٩/٣٠٦).

٤٣ ـ **التوبة والتنصّل والاعتذار**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨٠) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦).

٤٤ ـ **جزء جمع فيه طرق حديث الصلاة على عبدالله بن أبي المنافق**، ذكره ابن حجر في «الفتح»: (٨/ ٣٣٩). انظر كتابنا: «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري»: رقم (٤٣١).

٤٥ ـ **جزء صنم جاهلي يقال له قراص**، منه نسخة خطية في الظاهرية، ومصورتها في الجامعة الإسلامية في ورقتين، تحت رقم (٩٨١ م ١١٩)، وانظر: «فهرس مخطوطات الظاهرية»: (٢١١).

٤٦ ـ **جزء فيمن يُكْنَى بأبي ربيعة**، ذكره ابن حجر في «لسان الميزان»: (٧/ ٤٨).

٤٧ ـ **الجواب على قوله: ثم أورثنا الكتاب**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨١) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦).

٤٨ ـ **الجواب عن المتجري (المجتري) على الغصب والمظالم والمحتوى على الذّنب والمآثم**، ذكره السمعاني في «معجم شيوخه»: (ق ٧١/أ) و «التحبير»: (١/ ١٨٢).

٤٩ ـ **جواز قبول الهدايا**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨٠) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦).

٥٠ ـ **الحث على اكتساب الحلال والذّبّ عن تناول الحرام**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨٠) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦).

٥١ ـ **حديث**: «**إن لله تسعة وتسعين اسماً**»، (هذا الجزء).

٥٢ ـ **حديث الطير**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨١) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦).

٥٣ ـ **حديث وفاة النبي ﷺ**، ذكره الوادي آشي في «برنامجه»: (٢٢٦).

٥٤ ـ **حرمة المساجد**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨٠) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦) وابن حجر في «الفتح»: (١/ ٥٣٩) وحاجي خليفة في «كشف الظنون»: (٢/ ١٤١١) والبغدادي في «هدية العارفين»: (١/ ٧٥) وانظر: كتابنا «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري»: رقم (١١٦٤).

٥٥ ـ **حسن الظن**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨٢) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦).

٥٦ ـ **حفظ اللسان**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨٠) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦).

٥٧ ـ **الخسف والآيات**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨١) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦).

٥٨ ـ **الخصائص في فضل علي رضي الله عنه**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨٠) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦).

٥٩ ـ **خطب النبي ﷺ**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨٠) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦).

٦٠ ـ **ذكر الشهود وأسماء الشهداء**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨٢) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦).

٦١ ـ **ذكر لباس السواد وفضل قريش وبني هاشم والعباس**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨٠) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦).

٦٢ ـ **ذكر من اسمه شعبة**، منه نسخة خطية في المكتبة الظاهرية. وعنها مصورة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في (٩) ورقات، تحت رقم (١٥٢١)، وانظر: «فهرس مخطوطات الظاهرية»: (٢١٣).

٦٣ ـ **ذكر الوعيد في الزّناة واللاطة**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/١٨٢) والذهبي في «السير»: (١٩/٣٠٦).

٦٤ ـ **ذمّ البغضاء والثقلاء**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/١٨١) والذهبي في «السير»: (١٩/٣٠٦)، وكان الخطيب البغدادي يمتلك نسخة من هذا الكتاب، وجلبها معه إلى دمشق، وانظر: «موارد الخطيب البغدادي» لأكرم العمري: (٢٨٠).

٦٥ ـ **ذم الرياء والسمعة**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/١٨٠) والذهبي في «السير»: (١٩/٣٠٦).

٦٦ ـ **الرد على الحروفية الحلولية**، ذكره ابن تيمية في «مجموع الفتاوى»: (١٢/٢٠٩).

٦٧ ـ **الرد على اللفظية والحلولية**، ذكره ابن تيمية في «درء تعارض العقل والنقل»: (١/٢٦٨). وهو الذي قبله.

٦٨ ـ **رفع اليدين في الصلاة**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/١٨٠) والذهبي في «السير»: (١٩/٣٠٦).

٦٩ ـ **الرؤيا والتعبير**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/١٨٠). وهو المتقدّم برقم (٣٩).

٧٠ ـ **رياضة المتعلمين**، ذكره ابن خير في «فهرسته»: (١٥٣) والقاضي عياض في «الغنية»: (١٣٢) والوادي آشي في «برنامجه»: (٢٣٠) وابن الأبار في «المعجم في أصحاب القاضي أبي علي الصدفي» مراتٍ عديدة، تنظر فهارسه: (٣٥٧). وكان الخطيب البغدادي يمتلك نسخة منه، وورد بها دمشق، انظر: «موارد الخطيب»: (١٨٠).

٧١ ـ **الرياضة والأدب**، ذكره البغدادي في «هدية العارفين»: (١/٧٤).

٧٢ ـ **الرياضة والسياسة**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/١٨٠).

٧٣ ـ **السبق والرمي**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/١٨٠).

٧٤ ـ **سجية العقلاء وفضيلة النبلاء**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/١٨١).

٧٥ ـ **شرف الصبر وأقسامه والصابرون وأوصافهم**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/١٨٠) والذهبي في «السير»: (١٩/٣٠٦).

٧٦ ـ **صحيفة همام بن منبه!!**، ذكر السمعاني في «التحبير»: (١/١٩٢) أنها من جمع أبي نعيم!.

٧٧ ـ **الصفات**، ذكره السيوطي في تفسير سورة الناس في كتابه «الإكليل في استنباط التنزيل»: (٣٠٣)، وانظر ما تقدم تحت عنوان: «الاعتقاد».

٧٨ ـ **صفة الغرباء**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/١٨٠).

٧٩ ـ **صفة النفاق ونعت المنافقين**، ذكره الذهبي في «السير»: (١٧/٤٥٦). ومنه نسخة خطية في الظاهرية، ومصورتها في الجامعة الإسلامية، تحت رقم (٥٤٤ م ٣٦) في (٢١) ورقة، وانظر: «فهرس مخطوطات الظاهرية»: (٢١٣).

٨٠ ـ **الصلاة**، ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون»: (٢/١٤٣٣) ولعله الآتي بعنوان «قربان المتقين»!!.

٨١ ـ **الطب النبوي**، ذكره له كثير من العلماء، وانظر بشأن نسخه الخطية: «فهرس مخطوطات الظاهرية»: (٢١٣) و«تاريخ الأدب العربي»: (٦/٢٢٧) وانظر: كتابنا «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري» رقم (٨٢٥).

٨٢ ـ **طبقات المحدّثين**، ذكره له الزِّركلي في «الأعلام»: (١/١٥٠).

٨٣ ـ **طرق حديث زر غباً تزدد حباً**، ذكره له ابن حجر في «فتح الباري»: (١٠/٤٩٨) والسخاوي في «المقاصد الحسنة»: (٢٣٣). وانظر: كتابنا «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري»: رقم (٤٦٠).

٨٤ ـ **العقلاء**، ذكره الذهبي في «السير»: (١٩/٣٠٦).

٨٥ ـ **علوم الحديث**، ذكره الذهبي في «السير»: (١٧/٤٥٦) و(١٩/٣٠٦) وهو الآتي بعنوان: «المستخرج على كتاب علوم الحديث».

٨٦ ـ **عمل اليوم والليلة**، ذكره الأبار في «معجم أصحاب أبي علي الصّدَفي»: (٣١١) والوادي آشي في «برنامجه»: (٢٢٧) وابن حجر في «المعجم المفهرس»: (١/٣٠٢) و«الفتح»: (١٠/٦٠٨) و(١١/٣٣، ٣٤) والكتاني في «الرسالة المستطرفة»: (٤٤) وابن تيمية في «مجموع الفتاوى»: (١٨/٧١) وانظر: كتابنا «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري»: رقم (٨٧٤).

٨٧ ـ **الفرائض والسّهام**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/١٨٠).

٨٨ ـ **فضائل الخلفاء الأربعة**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/١٨٠) وابن حجر في «المعجم المفهرس»: (١/٢٦١) والسخاوي في «فتح المغيث»: (٣/١٢٠) والكتاني في «الرسالة المستطرفة»: (٤٥) وسماه الذهبي في «السير»: (١٩/٣٠٦): «الخلفاء الراشدون». ومنه نسخة خطية في الظاهرية، انظر: «فهرس مخطوطات الظاهرية»: (٢١٣) و«تاريخ الأدب العربي»: (٦/٢٢٧).

٨٩ ـ **فضائل الصحابة**، ذكره ابن تيمية في «منهاج السنة»: (٤/٥٣) والذهبي في «السير»: (١٧/٤٥٦) و«تذكرة الحفاظ»: (١٠٩٧) والسبكي في «طبقات الشافعية الكبرى»: (٤/٢٢) والسيوطي في «طبقات الحفاظ»: (٤٢٣) والكتاني في «الرسالة المستطرفة»: (٤٤) وحاجي خليفة في «كشف الظنون»: (٢/١٢٧٦).

٩٠ ـ **فضل الجار**، ذكره له السمعاني في «التحبير»: (١/١٨٠) والذهبي في «السير»: (١٩/٣٠٦).

٩١ ـ **فضل السواك**، ذكره ابن حجر في «التلخيص الحبير»: (١/٦٣، ٦٤، ٦٦، ٦٩، ٧٢، ١٦٥) و«الفتح»: (٤/١٥٩) وابن الديبع في «تمييز الطيب من الخبيث»: (١٨) والكتاني في «الرسالة المستطرفة»: (٣٥). وانظر كتابنا: «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري»: رقم (٦٤٠).

٩٢ ـ **فضل سورة الإخلاص**، ذكره الكتاني في «الرسالة المستطرفة»: (٦٨).

٩٣ ـ **فضل الصيام والقيام**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/١٨١) والذهبي في «السير»: (١٩/٣٠٦).

٩٤ ـ **فضل العالم العفيف على الجاهل الشريف**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/١٨١) وحاجي خليفة في «كشف الظنون»: (٢/١٢٧٩) والبغدادي في «هدية العارفين»: (١/٧٥).

٩٥ ـ **فضل العلم**، ذكره الذهبي في «السير»: (١٩/٣٠٦) بعنوان «العلم» وذكره كما أثبتناه الكتاني في «الرسالة المستطرفة»: (٤٢).

٩٦ ـ **فضل علي**، ذكره الذهبي في «السير»: (١٩/٣٠٦) ولعله المتقدم بعنوان «الخصائص في . . .».

٩٧ ـ **فضيلة الساعين الأبطال المنفقين على العيال**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/١٨٠) وذكره الذهبي في «السير»: (١٩/٣٠٦) بعنوان «السعاة»!.

٩٨ ـ **فضيلة المتسحرين**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/١٨٠). وذكره الذهبي في «السير»: (١٩/٣٠٦) بعنوان: «السحور».

٩٩ ـ **الفوائد**، منه نسخة خطية في الظاهرية، ومصورتها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الجزء الثاني، في (١٢ ق)، تحت رقم (٤٨٦ م ٨)، وانظر: «فهرس مخطوطات الظاهرية»: (٢١٥).

١٠٠ ـ **قراءات النبي ﷺ**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨١) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦).

١٠١ ـ **القراءة وراء الإمام**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨١) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦).

١٠٢ ـ **قربان المتقين في أنّ الصلاة قرّة عين العابدين**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨١) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦) والسيوطي في «تنوير الحوالك»: (١/ ٢٤) والكتاني في «الرسالة المستطرفة»: (٤٣).

١٠٣ ـ **القدر**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨٢) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦).

١٠٤ ـ **لبس الصوف**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨٠) والذهبي في «السير»: (١٩/ ٣٠٦).

١٠٥ ـ **ما انتقى أبو بكر بن مردويه على الطبراني!!**، ذكره الألباني في «فهرس مخطوطات الظاهرية»: (٢١٥) على أنه لأبي نعيم!!
والصواب أنه من روايته، إذا أثبت على طرته الخطية ما نصه:
«جزء فيه أحاديث منتقاة من حديث أبي القاسم سليمان بن أحمد اللخمي الطبراني. بانتخاب الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه.
رواية أبي نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ رواية أبي علي الحسن بن أحمد الحداد عنه، . . .»[١].

١٠٦ ـ **ما كان يقرأ به في الصلوات من السور**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/ ١٨٠).

١٠٧ ـ **ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين**، نسبه له الخوانساري في «روضات الجنات»: (١/ ٢٧٣)!! ولعله مكذوب عليه!!.

---

(١) وقد فرغت من نسخه والتعليق على جل أحاديثه، يسر الله إتمامه.

١٠٨ ـ **المحبين مع المحبوبين،** (وهو في طرق حديث «المرء مع من أحب»)، ذكره الذهبي في «السير»: (٣٠٦/١٩) وابن حجر في «فتح الباري»: (٦٠/١٠، ٥٥٨ ـ ٥٦٠). وانظر: كتابنا «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري»: رقم (١١٢٢).

١٠٩ ـ **مدح الكرام وشكر المعروف،** ذكره السمعاني في «التحبير»: (١٨١/١) والذهبي في «السير»: (٣٠٦/١٩). وذكر له السمعاني أيضاً في «التحبير»: (١٨٠/١ ـ ١٨١): «مدح الكرم وشكر المعروف»!!.

١١٠ ـ **مراعاة الإخوان وفضيلة مراعاة حقوق الخلان،** ذكره السمعاني في «التحبير»: (١٨٢/١) والذهبي في «السير»: (٣٠٦/١٩) بعنوان «المؤاخاة».

١١١ ـ **المستخرج على صحيح البخاري،** ذكره له السمعاني في «التحبير»: (١٧٩/١) والذهبي في «السير»: (٣٠٦/١٩) و«تذكرة الحفاظ»: (١٠٩٧) والسبكي في «طبقات الشافعية الكبرى»: (٢٢/٤) والسيوطي في «طبقات الحفاظ»: (٤٢٣) والكتاني في «الرسالة المستطرفة»: (٢٦) والبغدادي في «هدية العارفين»: (٧٥/١). وأفاد المباركفوري في «مقدمة تحفة الأحوذي»: (٣٣٠/١) أن منه نسخة مكتوبة بخط إبراهيم الأفندي مصححه من السيوطي، موجودة في الخزانة الجرمنية. وأكثر ابن حجر في «الفتح» من النقل عنه، وصرح باسمه مرات عديدة جداً جداً، تراها في كتابنا «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري»: رقم (١١٦٧).

١١٢ ـ **محجة الواثقين،** ذكره ابن تيمية في «مجموع الفتاوى»: (٧١/١٨) والسفاريني في «لوامع الأنوار البهية»: (١٩٦/١).

١١٣ ـ **المستخرج على صحيح مسلم،** ذكره السمعاني في «التحبير»:

(١/١٨٠) والذهبي في «السير»: (١٩/٣٠٦) و«تذكرة الحفاظ»: (١٠٩٧) والسبكي في «طبقات الشافعية الكبرى»: (٤/٢٢) والكتاني في «الرسالة المستطرفة»: (٢٦) ومنه نسخة خطية في الظاهرية. راجع: «ذيل تاريخ الأدب العربي»: (٦/٢٢٦) و«فهرس مخطوطات الظاهرية»: (٢١٥).

١١٤ ــ **المستخرج على كتاب علوم الحديث للحاكم**، ذكره ابن حجر في «نزهة النظر»: (١٦) والكتاني في «الرسالة المستطرفة»: (١٠٧) وقال: «وأبقى أشياء للمتعقّب»، وسماه السمعاني في «التحبير»: (١/١٨١): «معرفة علوم الحديث على كتاب الحاكم». وهو المتقدم بعنوان «علوم الحديث».

١١٥ ــ **مستخرج أبي نعيم على التوحيد لابن خزيمة**، ذكره ابن حجر في «النكت على ابن الصلاح»، والكتاني في «الرسالة المستطرفة»: (٢٤).

١١٦ ــ **المستدرك على صحيح مسلم**، ذكره الذهبي في «السير»: (١٧/٤٦٢)، وهو المتقدم بعنوان «المستخرج...».

١١٧ ــ **المسرى والمعراج**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/١٨١) هكذا، والذهبي في «السير»: (١٩/٣٠٦) بعنوان «المعراج».

١١٨ ــ **المسلسلات**، ذكره السخاوي في «فتح المغيث»: (٣/٥) والكتاني في «الرسالة المستطرفة»: (٦٢).

١١٩ ــ **مسند الإمام أبي حنيفة**، منه نسخة خطية في مكتبة سراي أحمد الثالث بتركيا. كما ذكر سزكين في «تاريخ التراث العربي»: (٢/٤١) وعنها مصورة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في (٦٠) ورقة، تحت رقم (٦٧٩).

١٢٠ ــ **مسند عبدالله بن دينار**، ذكره ابن حجر في «التلخيص الحبير»:

(٢١٣/٤) و«الفتح»: (٣٤/١)، وانظر كتابنا: «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري»: رقم (١٢٠٦).

١٢١ ـ **مسند. . !!**، هكذا ذكره بروكلمان في «تاريخ الأدب العربي»: (٢٢٧/٦) وأشار إلى أن مخطوطته بالقاهرة.

١٢٢ ـ **مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى المكتب الكوفي**، منه نسخة خطية في المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة، ومصورتها في الجامعة الإسلامية، في (١٣) ورقة، تحت رقم (٤٩٣ م ١٥).

١٢٣ ـ **معجم الشيوخ**، ذكره الذهبي في «السير»: (٤٥٥/١٧) والسخاوي في «فتح المغيث»: (١١٩/١) وحاجي خليفة في «كشف الظنون»: (١٧٣٥/٢) والبغدادي في «هدية العارفين»: (٧٥/١) والكتاني في «الرسالة المستطرفة»: (١٠٢).

١٢٤ ـ **المعتقد**، انظر ما قدمناه تحت عنوان «الاعتقاد».

١٢٥ ـ **من اسمه عطاء من نقلة الأخبار ورواة الآثار**[1]، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١٣/٢).

١٢٦ ـ **منتخب من حديث يونس بن عبيد**، منه نسخة في الظاهرية، ومصورتها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، تحت رقم (٤٧٩ م ١) في (١٤) ورقة. وانظر: «فهرس مخطوطات الظاهرية»: (٢١٦) و«تاريخ التراث العربي»: (١٢٦/١).

١٢٧ ـ **منفعة المتواضعين ومثلبة المتكبرين**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١٨١/١) و(١٢/٢).

١٢٨ ـ **منقبة الطاهرين ومرتبة الطيبين**، انفرد بذكره الخوانساري الشيعي في (روضات الجنات): (٢٧٣/١)!!.

١٢٩ ـ **المهدي**، ذكره الذهبي في «السير»: (٣٠٦/١٩) وابن حجر في

---

(١) وهو غير جزء الطبراني المطبوع، فرق بينهما السمعاني وغيره.

«المعجم المفهرس»: (١/٣٦٨) وحاجي خليفة في «كشف الظنون»: (٢/١٤٦٥).

١٣٠ ـ **نعت الدنيا**، ذكره السمعاني في «التحبير»: (١/١٨٠)، وقال: «في جزئين».

١٣١ ـ **أخبار الديك**، قال السخاوي في «المقاصد الحسنة»: (٢١٩): «وقد أفرد الحافظ أبو نعيم أخبار الديك في جزء».

وفاته:

توفي الحافظ أبو نعيم عن أربعٍ وتسعين سنة قضاها بين التعلّم والتعليم والتصنيف، في العشرين من المحرم سنة ثلاثين وأربع مئة، وعلى هذا جمهور مترجميه[1].

وقيل إنه توفي في صفر، وقيل: يوم الاثنين الحادي والعشرين من المحرم، وقيل: في اثني عشر منه، وقيل: في ثمان وعشرين منه[2]، ودفن بمردبان، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

أهم مصادر ترجمته:

«الأنساب»: (٤١) و«تبيين كذب المفتري»: (٢٤٦) و«المنتظم»: (٨/١٠٠) و«معجم البلدان»: (١/١٠٩، ٢١٠) و«وفيات الأعيان»: (١/٩١) و«سير أعلام النبلاء»: (١٧/٤٥٣) و«تذكرة الحفاظ»: (١٠٩٢) و«العبر»: (٣/١٧٠) و«المغني في الضعفاء»: (١/٤٤) و«ميزان الاعتدال»: (١/١١١) و«دول الإسلام»: (١/٢٥٥) و«مرآة الجنان»: (٣/٥٢) و«طبقات الشافعية الكبرى»: (٤/١٨) للسبكي و«طبقات

---

(١) انظر: «الكامل في التاريخ»: (٩/٤٦٦) و«وفيات ابن قنفذ»: (٢٣٩) و«معجم البلدان»: (١/٢١٠) و«السير»: (١٧/٤٦٢) و«تذكرة الحفاظ»: (١٠٩٧).

(٢) انظر: «وفيات الأعيان»: (١/٩٢) و«البداية والنهاية»: (١٢/٤٥).

الشافعية»: (٢/ ٤٧٤) للأسنوي و«طبقات الشافعية»: (١٤١) لابن هداية الله و«البداية والنهاية»: (١٢/ ٤٥) و«الكامل في التاريخ»: (٩/ ٤٦٦) و«غاية النهاية»: (١/ ٧١) و«النجوم الزاهرة»: (٥/ ٣٠) و«الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي: (١/ ٧٧) و«لسان الميزان»: (١/ ٢٠١) و«برنامج التجيبي»: (١٢٣، ١٧٩، ٢١١، ٢٢٥، ٢٥٨، ٢٦٤، ٢٨٢) و«التحبير في المعجم الكبير»: (١/ ١٧٨) و«التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد»: (١/ ١٥٦) و«فهرسة ابن خير الإشبيلي»: (٤٦٩، ٤٩٤) و«برنامج الوادي آشي»: (٢٢٦، ٢٣٠، ٢٨٢، ٢٨٤، ٣٠٩) و«شذرات الذهب»: (٣/ ٢٤٥) و«هدية العارفين»: (١/ ٧٤) و«كشف الظنون»: (١/ ٥٣، ١١٦، ٢٨٢، ٦٨٩، ٧٦٠، ٩٣٨، و٢/ ١٠٥٥، ١٠٩٥، ١٢٠٩، ١٢٧٦، ١٢٧٩، ١٤١١، ١٤٢٢، ١٤٣٣، ١٤٣٥، ١٤٦٥، ١٦٧١، ١٧٣٥، ١٧٣٩) و«الأعلام»: (١/ ١٥٧) و«معجم المؤلفين»: (١/ ٢٨٢، و١٣/ ٣٦٢) وكتاب محمد لطفي الصباغ «أبو نعيم حياته وكتابه الحلية» ومقدمات محققي كتب أبي نعيم المطبوعة.

ذكر شيوخ المصنّف
الذين روى عنهم في هذا الجزء
مرتبين على حروف المعجم

١ ــ إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق بن جعفر بن إسحاق، أبو إسحاق الأصبهاني، يعرف بـ «القَصَّار». روى عنه مرةً واحدة، برقم (١٧) وهناك ترجمته.

٢ ــ إبراهيم بن محمد بن حمزة، أبو إسحاق الأصبهاني. روى عنه ثلاث مرات، بأرقام (٨)، (١١)، (٧٧ ـ وهناك ترجمته).

٣ ــ أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد، أبو جعفر السمسار. روى عنه مرة واحدة، برقم (٨٨) وهناك ترجمته.

٤ ــ أحمد بن محمد بن خالد الخطيب. روى عنه مرة واحدة، برقم (٣٩)، انظره هناك.

٥ ــ أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد بن عَبَّاد، أبو سهل القَطَّان. روى عنه مرة واحدة، برقم (٦٢) وهناك ترجمته.

٦ ــ أحمد بن يحيى بن حمزة. روى عنه مرة واحدة، برقم (٨٩)، انظر تعليقنا هناك.

٧ ــ أحمد بن يعقوب بن أحمد بن المهرجان، أبو الحسن المُعَدّل. روى عنه مرة واحدة، برقم (٧٤) وهناك ترجمته.

٨ ــ أحمد بن يوسف بن خلاد بن منصور النصيبي البغدادي، أبو بكر العَطَّار. روى عنه مرة واحدة، برقم (٥) وهناك ترجمته.

٩ ــ إسحاق بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن قولوية، أبو يعقوب التاجر. روى عنه مرة واحدة، برقم (٤١)، وهناك ترجمته.

١٠ ــ بشر بن محمد بن ياسين بن النَّضْر النيسابوري، أبو القاسم الباهلي. روى عنه مرة واحدة، برقم (٤) وهناك ترجمته.

١١ ــ حبيب بن الحسن بن داود، أبو القاسم القزاز. روى عنه مرة واحدة، برقم (٦٠) وهناك ترجمته.

١٢ ــ الحسن بن علان. روى عنه مرة واحدة، برقم (٢١)، انظر تعليقنا هناك.

١٣ ــ الحسين بن علي التميمي، أبو أحمد، المعروف بـ «حُسَيْنَك» و «ابن مُنَيْنَة». روى عنه مرة واحدة، برقم (٧٩) وهناك ترجمته.

١٤ ــ الحسين بن محمد، أبو يعلى الزبيري. روى عنه مرة واحدة، برقم (٨٠) ولم أظفر له بترجمة.

١٥ ــ سليمان بن أحمد، أبو القاسم الطبراني. روى عنه كثيراً، لم يروِ عن أحدٍ في هذا الجزء أكثر منه، إذ بلغت مروياته فيه سبع عشرة رواية، تجدها بالأرقام التالية (١، ٦، ١٧، ٢٥، ٢٩، ٣٦، ٣٧، ٤١، ٤٦، ٤٨، ٥٦، ٦٣، ٦٦، ٧٨، ٨٢، ٩٠، ٩١). ولا غرو في ذلك، فهو حافظ الإسلام، صاحب «المعاجم» شهرته تغني عن التعريف به، مات سنة ستين وثلاث مئة. انظر: «السير»: (١٦/١١٩) والتعليق عليه.

١٦ ــ سهل بن عبدالله بن كَيْهَار، أبو أحمد التُّسْتَرِي. روى عنه مرة واحدة، برقم (٢٠) وترجمته هناك.

١٧ ــ عبدالباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق، أبو الحسين الأموي. روى عنه مرة واحدة، برقم (٨٧) وترجمته هناك.

١٨ ــ عبدالرحمٰن بن محمد بن إبراهيم. روى عنه مرة واحدة، برقم (٩٢).

١٩ ــ عبدالله بن الحسن بن بَالُوْيَة. روى عنه مرة واحدة، برقم (٣٤).

٢٠ ــ عبدالله بن محمد بن جعفر، أبو محمد بن حيان، المعروف بـ «أبي الشيخ الأصبهاني». روى عنه المصنف كثيراً، في هذا الجزء وغيره، وبلغت مروياته فيه ست عشرة رواية، تجدها بالأرقام التالية (٣ ـ وتحته ترجمته ـ، ١٨، ٢٣، ٢٦، ٢٧، ٣١، ٣٢، ٤٠، ٤٥، ٥١، ٥٢، ٦٨، ٧٢، ٧٥، ٧٦، ٨٣).

٢١ ــ عبدالله بن محمد بن محمد بن فورَكِ بن عطاء، أبو بكر الأصبهاني القَبَّاب. روى عنه مرتين، بأرقام (٤٢ ـ وتحته ترجمته ـ، ٥٥).

٢٢ ــ عبدالله بن محمد بن عبدالله الموفق، أبو عمرو، المعروف بـ «ابن السَّقاء». روى عنه مرة واحدة، برقم (٦٤) وهناك ترجمته.

٢٣ ــ علي بن أحمد بن علي، أبو الحسن المصيصي. روى عنه مرة واحدة، برقم (١٥) وهناك ترجمته.

٢٤ ــ علي بن الحسين بن محمد البغدادي، أبو الفرج الأصبهاني. روى عنه مرة واحدة، برقم (٤٣) وأسهبت فيه الكلام عليه وعلى كتابه «الأغاني».

٢٥ ــ علي بن محمود بن إبراهيم بن ماخرّة، أبو الحسن الروزني. روى عنه مرة واحدة، برقم (٣٥) وهناك ترجمته.

٢٦ ــ محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زَاذَان، أبو بكر الأصبهاني، المعروف بـ (ابن المقرىء). روى عنه في هذا الجزء خمس مرات، بالأرقام التالية: (٢ ـ تحته ترجمته ـ، ١٠، ٢٤، ٨١، ٨٦).

٢٧ ــ محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو أحمد العَسَّال القاضي. روى عنه مرتين، بالأرقام (٩، ٦٥ ـ تحته الترجمة).

٢٨ ـ محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي، المعروف بـ «ابن الصَوَّاف». روى عنه مرتين، بالأرقام (٧ ـ تحته الترجمة ـ، ٦١).

٢٩ ـ محمد بن أحمد بن حسين بن القاسم بن السري بن الغِطْريف بن الجهم أبو أحمد الجرجاني العَبْدي الرباطي. روى عنه مرتين، بالأرقام (٢٨، ٦٩ ـ تحته ترجمته).

٣٠ ـ محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن سنان، أبو عمرو الحيري. روى عنه ست مرات، بالأرقام (١٣، ١٤، ـ تحته ترجمته ـ، ٣٠، ٣٣، ٣٨، ٥٠).

٣١ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب الجَرْجَرائي، أبو بكر المفيد. روى عنه مرتين، بالأرقام (٥٣، ٧٠ ـ تحته ترجمته).

٣٢ ـ محمد بن أحمد بن مَخْلَد، أبو عبدالله الجَوْهري المحتسب، المعروف بـ (ابن مُحْرِم). روى عنه مرة واحدة، برقم (١٢) وهناك ترجمته.

٣٣ ـ محمد بن إسحاق بن أيوب، أبو العباس الصِّبْغي. روى عنه مرة واحدة، برقم (٤٤) وهناك ترجمته.

٣٤ ـ محمد بن جعفر، أبو بكر البغدادي، المعروف بـ (غُنْدر). روى عنه مرة واحدة، برقم (١٦) وهناك ترجمته.

٣٥ ـ محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري، أبو بَحْر البغدادي. روى عنه مرتين، بالأرقام (٥٤، ٥٧ ـ تحته ترجمته).

٣٦ ـ محمد بن حميد بن سهيل بن إسماعيل، أبو بكر المخرمي. روى عنه مرة واحدة، برقم (٤٩) وهناك ترجمته.

٣٧ ـ محمد بن عبدالله بن حمدون، أبو سعيد الزاهد. روى عنه مرة واحدة، برقم (١٩) وهناك ترجمته.

٣٨ ـ محمد بن علي بن حُبَيْش بن أحمد بن عيسى بن خاقان، أبو الحسين

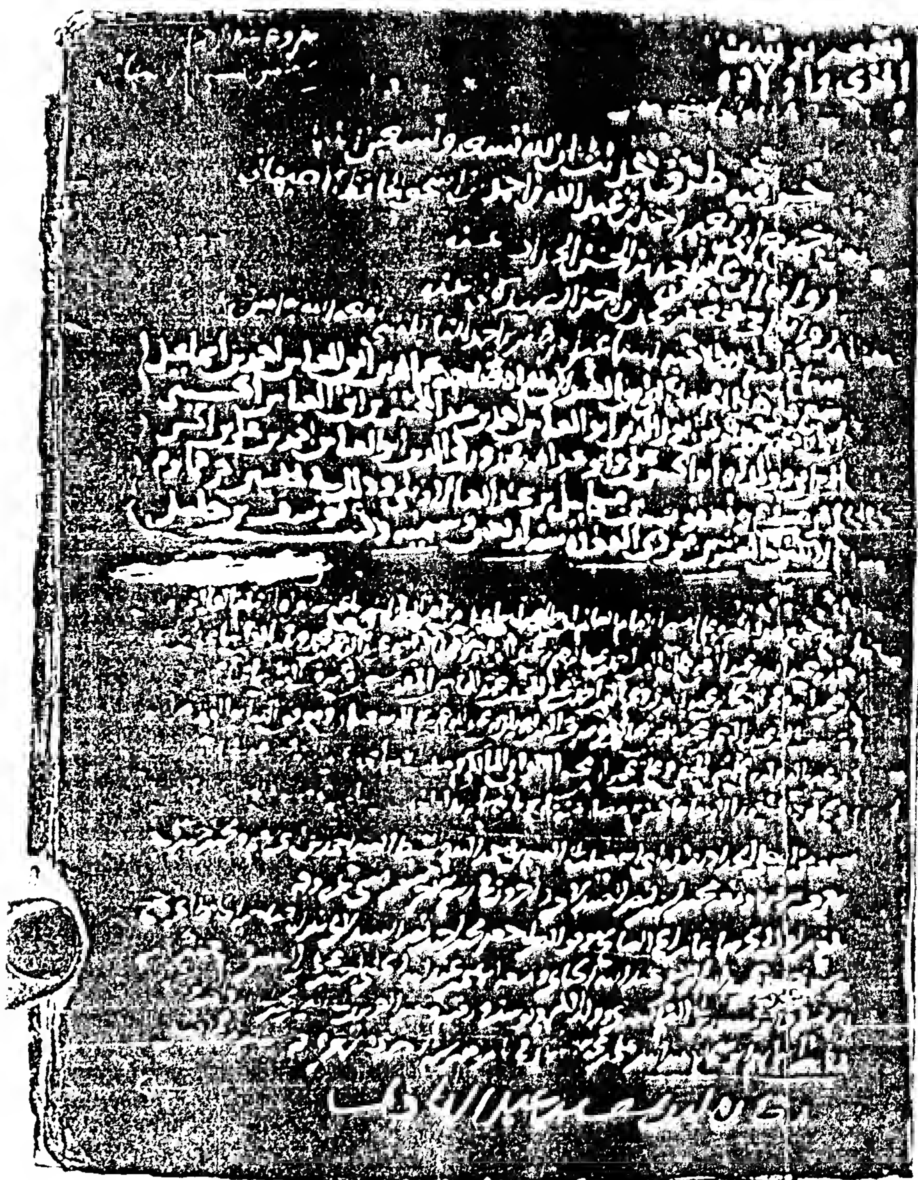
النَّاقد. روى عنه أربع مرات، بالأرقام (٤٧ ـ تحته ترجمته ـ، ٥٩، ٦٧، ٧٣).

٣٩ ـ محمد بن عمر بن محمد بن سَلْم التميمي، أبو بكر الجعَابي البغدادي القاضي. روى عنه مرة واحدة، برقم (٨٤) وهناك ترجمته.

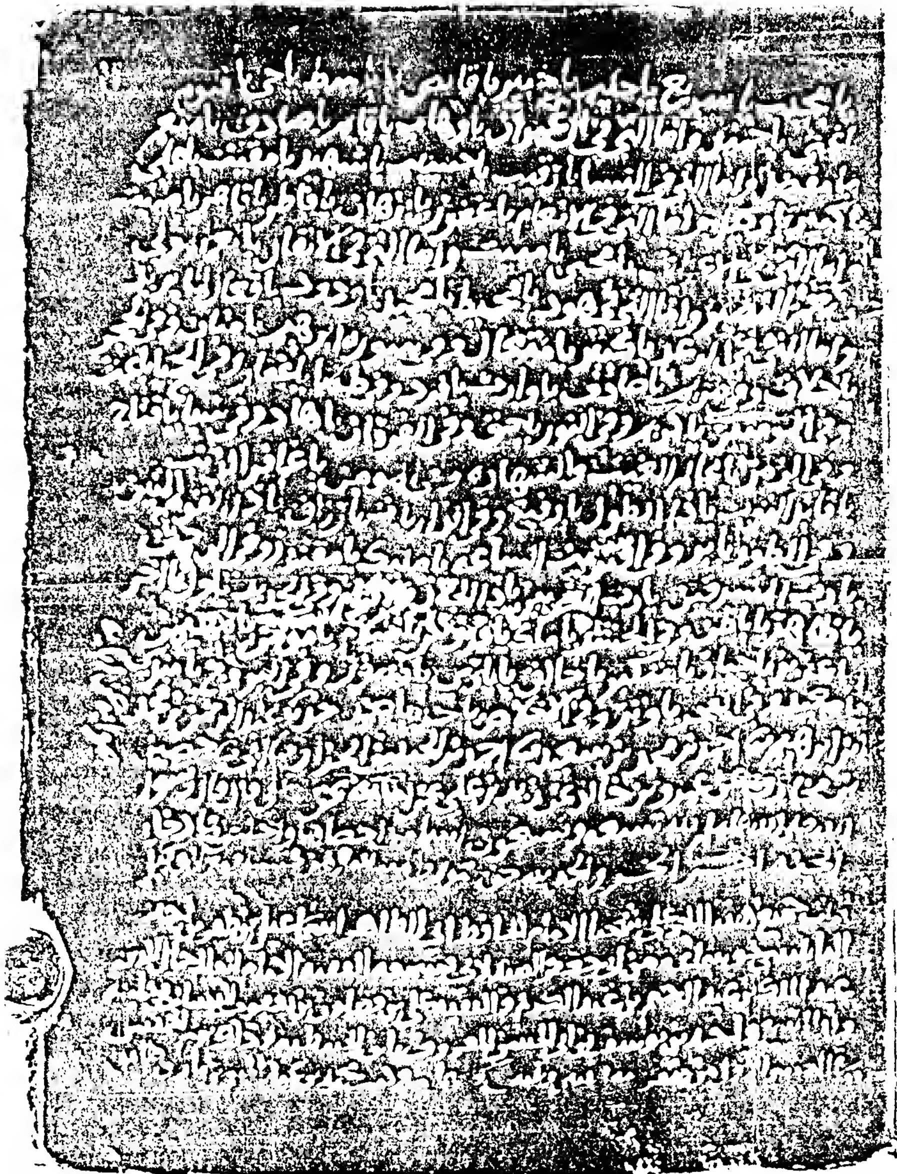
٤٠ ـ محمد بن المُظَفَّر بن موسى بن عيسى بن محمد، أبو الحسين البغدادي. روى عنه مرة واحدة، برقم (٥٨) وهناك ترجمته.

٤١ ـ نصر بن أبي نصر محمد بن أحمد بن يعقوب الطُّوسي، أبو الفضل العَطَّار. روى عنه مرة واحدة، برقم (٨٥) وهناك ترجمته.

٤٢ ـ أبو حامد الصائغ، لعله محمد بن أحمد النيسابوري! روى عنه مرة واحدة، برقم (٢٢)، انظر تعليقنا عليه.



صورة عن اللوحة التي عليها عنوان المخطوط، وعليها سماعات أيضاً.



صورة من اللوحة الأخيرة من المخطوط، وعليها سماع أيضاً.

جزء فيه طرق حديث
«إنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وتِسْعِينَ اسْمًا»

جـمـع

أبي نُعَيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق
الحافظ الأصبهاني

روايـة

أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد عنه

روايـة

أبي جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني عنه

بسم الله الرحمٰن الرحيم

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح الصيدلاني قراءةً عليه وأنا أسمع بأصبهان تاسع عشرين من رجب سنة سبع وتسعين وخمسة مئة، قيل له:

أخبركم أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد وأنت حاضر سنة اثنتي عشرة وخمس مئة، فأقرّ به، قال:

أخبرنا أبو نُعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق:

١ ـ حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن رشدين

---

١ ـ أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر العسقلاني في «جزئه» في طرق هذا الحديث: رقم (٢٣ ـ بتحقيقي) وأخرجه المصنف من طريق الطبراني في «الدعاء»: رقم (١٠٦).

وابن رشدين، هو أحمد بن محمد بن الحجاج، قال ابن عدي: كان صاحب حديث كثير، حدث عنه الحفاظ بحديث مصر وأنكرت عليه أشياء مما رواه، وقال: يكتب حديثه مع ضعفه. وقال ابن أبي حاتم: سمعتُ منه بمصر ولم أحدث عنه لما تكلموا فيه. وقال ابن يونس: كان من حفاظ الحديث. وقال مسلمة: كان ثقةً عالماً بالحديث. قلت: هو صدوق، له أوهام، له ترجمة في «الجرح والتعديل»: (٢/٧٥) و«الميزان»: (١/١٣٣) و«اللسان»: (١/٢٥٧).

وإسماعيل بن الحسن بن الخفاف، لم أظفر له بترجمة.

وبقية رجاله رجال الصحيح.

وإسماعيل بن الحسن الخفاف، حدثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، أخبرني مالك (ح).

٢ ـ وحدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن الحسن بن قُتَيْبَة، ثنا هارون بن سعيد الإيلي، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن أبي الزّناد ومالك (ح).

٣ ـ وحدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا أبو الحريش الكلابي، حدثنا أبو عبدالله بن أخي بن وهب، حدثني عمي، أخبرني ابن أبي الزناد (ح).

---

٢ ـ أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر العسقلاني في «جزئه» في طرق هذا الحديث: رقم (٢٤ - بتحقيقي).
شيخ المصنف، هو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني، ابن المقرىء، الحافظ، الجوّال، الصدوق، ولد سنة خمس وثمانين ومئتين. قال ابن مردويه في «تاريخه»: ثقة مأمون، صاحب أُصول. وقال أبو نُعيم: محدِّثٌ كبير، ثقة، صاحب مسانيد، سمع ما لا يُحصى كثرة، توفي في شهر شوّال، سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة، وله ست وتسعون سنة. له ترجمة في «ذكر أخبار أصبهان»: (٢/٢٩٧) و«تذكرة الحفاظ»: (٩٧٣) و«السير»: (١٦/٣٩٨) و«الوافي بالوفيات»: (١/٣٤٢) و«الشذرات»: (٣/١٠١).
وسمى ابن حجر شيخ المصنف «محمد بن أحمد بن إبراهيم» وهو حينئذ (العسال) المترجم عند رقم (٦٥).
ومحمد بن الحسن بن قتيبة، هو العسقلاني، ثقة حافظ.
وهارون بن سعيد هو السعدي، الأيلي، ثقة من رجال مسلم.
وبقية رجاله ثقات، وابن أبي الزناد، هو عبدالرحمن، ضعيف، علق له البخاري، وروى له مسلم في «المقدمة»، وذكره في الحديث غير مؤثر فإنه مقرون بمالك.

٣ ـ أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر العسقلاني في «جزئه»: رقم (٢٤ - بتحقيقي).
وابن حيان، هو أبو الشيخ، صاحب التصانيف، واسمه: عبدالله بن محمد بن جعفر، توفي سنة ٣٦٩ هـ، وكان حافظاً، واسع العلم، غزير الحفظ، له ترجمة في «السير»: (١٦/٢٧٧).
وأبو الحريش، اسمه: أحمد بن عيسى بن مخلد، له ترجمة في «الإكمال»: =

٤ ــ وحدثنا أبو القاسم بشر بن محمد بن ياسين، حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، أخبرنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني ابن أبي الزناد ومالك كلهم، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«لله تسعة وتسعون اسماً، مئة إلا واحدة، من أحصاها دخل الجنّة، إنه وتر يحب الوتر».

= (٤٢١/٢) و«المؤتلف والمختلف»: (٤٦) لعبدالغني، ولا أعلم فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وأبو عبدالله بن أخي بن وهب، اسمه: أحمد بن عبدالرحمٰن، ثقة من رجال مسلم، تغيَّر بأخرة، وقيل بأنه رجع عن الأحاديث التي خلط فيها غير حديث واحد.

وابن أبي الزناد تقدم.

٤ ــ أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر في «جزئه»: رقم (٢٤).

وعزاه ابن حجر في «الفتح»: (٢١٤/١١) من طريق مالك لابن خزيمة في «صحيحه» والنسائي والدارقطني في «غرائب مالك» وقال: «صحيح عن مالك، وليس في «الموطأ» ما عند أبي نعيم في طرق الأسماء الحسنى».

وعزاه أيضاً لكن من طريق عبدالرحمٰن بن أبي الزناد للدارقطني وأبي عوانة.

وقال في «جزئه» في طرق هذا الحديث: عقب رقم (٢٤) ما نصه:

«وأخرجه النسائي في «الكبرى» عن الربيع بن سليمان» وقال: «إلا أنه كنَّى عن ابن أبي الزناد، فقال: مالك وآخر». قلت: هذا أقرب إلى الإبهام منه إلى التكنية، وعزاه للنسائي في «الكبرى» في «النعوت»: المزيّ في «تحفة الأشراف»: (١٩٨/١٠) رقم (١٣٨٦٠) قال: «عن الربيع بن سليمان، عن ابن وهب، عن مالك، وذكر آخر قبله، كلاهما عن أبي الزناد به» وعلق عليه ابن حجر في «النكت الظراف» فعيّن المبهم بقوله: «قلت: الآخر هو عبدالرحمٰن بن أبي الزناد، أخرجه ابن خزيمة وأبو عوانة من طريق ابن وهب».

قلت: وأخرجه ابن منده في «التوحيد»: (١٤/٢) رقم (١٥٤) أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن يسار حدثنا الربيع بن سليمان الجيزي، ثنا ابن وهب، ثنا مالك بن أنس وغيره.

وقال ابن حجر أيضاً في «جزئه» المشار إليه آنفاً:

«وأخرجه أبو عوانة عن الربيع» وقال: «وأخرجه الدارقطني في «الغرائب» عن أبي =

٥ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن إسحاق، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ لله تسعة وتسعين اسماً، مئة غير واحدة، من أحصاها كلها دخل الجنة».

= زكريا النيسابوري، والحسن بن محمد بن سعيد كلاهما عن مالك به، وقال: هذا حديث صحيح، وليس في «الموطأ». وأخرجه أيضاً من رواية عبدالملك بن يحيى بن بكير، عن أبيه، عن ابن وهب، عن مالك وحده. ووقع فيه عنده زيادة مستغربة جداً، لم أرها في شيء من طرقه، قال فيه: قال رسول الله ﷺ: «قال الله عز وجل: لي تسعة وتسعون اسماً... الحديث»».

وأخرجه الخطابي في «شأن الدعاء»: (ص ٢٣) رقم (١٦)، ثنا مكرم بن أحمد، ثنا محمد بن إسماعيل السُّلَمي، ثنا إسحاق بن محمد الفروي، عن مالك وحده به.

وشيخ المصنف، هو القاضي الإمام المحدّث أبو القاسم بشر بن محمد بن محمد بن ياسين بن النَّضْر الباهلي النيسابوري الفقيه، أملى مجالس، وكان مكثراً، لكنْ ضيِّع أُصوله، توفي في رمضان سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة، وله اثنتان وثمانون سنة. له ترجمة في «السير»: (١٦/٣٢٨، ٣٨٥) و«العبر»: (٣/٦) و«الشذرات»: (٣/٩١).

وإسناد المصنف رجاله ثقات غير ابن أبي الزناد تقدم، إلا أن روايته مقرونة بمالك، فإسناده صحيح.

٥ ـ أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر في «جزئه» رقم (٢٧) لكن من طريق أبي بكر بن خلاد ومحمد بن أحمد بن علي، قال: «فرقهما» أي: أبو نعيم. قالا: حدثنا ابن أبي أسامة به.

وأخرجه أيضاً برقم (٢٦، ٢٨) من طريقين آخرين عن يزيد بن هارون به، هما: طريق الحسن بن مُكْرم ومحمد بن يحيى الذُّهْلي، عن يزيد به.

وأخرجه أحمد في «المسند»: (٢/٢٥٨) من طريق يزيد بن هارون به، ومن طريقه: الطبراني في «الدعاء»: رقم (١٠٩).

وشيخ المصنف، هو الشيخ الصدوق المحدث أبو بكر أحمد بن يوسف بن خَلّاد بن منصور النّصيبي ثم البغدادي العطار، سمع الحارث وأكثر عنه، قال الخطيب: كان لا يعرف شيئاً من العلم، غير أن سماعه صحيح، وقال أبو نعيم: كان ثقة، وكذا وثقه أبو الفتح بن أبي الفوارس، وقال: لم يكن يعرف من الحديث شيئاً. مات في =

قال يزيد: «لا أعلم إلا أنه قال: «إنه وتر يحب الوتر»»، لفظهما واحد.

٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أبو يزيد القراطيسي، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لله تسعة وتسعون اسماً، مئة إلا واحد، من أحصاها دخل الجنة، إنه وتر يحب الوتر».

٧ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى،

= صفر سنة تسع وخمسين وثلاث مئة، له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (٥/ ٢٢٠) و«السير»: (١٦/ ٦٩) و«العبر»: (٢/ ٣١٣) و«الشذرات»: (٣/ ٢٨).

قلت: لعل طالب العلم المتأمل في عبارات العلماء في هذا الشيخ يجد أنها متناقضة!! لكن عليه أن يعلم أنه من هذا الوقت الذي قيلت فيه هذه العبارات ـ بل وقبله ـ صار الحفاظ يطلقون هذه اللفظة (ثقة) على الشيخ الذي سماعه صحيح بقراءة متقن، وإثبات عدل، وترخّصوا في تسميته بـ(الثقة)، وإنما الثقة في عرف أئمة النَّقْد كانت تقع على العَدْل في نفسه، المتقن لما حمله، الضابط لما نقل، وله فهمٌ ومعرفة بالفن، فتوسع المتأخرون!!.

وباقي رجاله ثقات، رجال الصحيح، غير محمد بن إسحاق وهو ثقة، لكنه مدلس، وقد عنعن.

وقال ابن حجر عقب تخريجه: «ولم أر في شيء من طرقه لفظ «كلها» إلا في هذه الرواية».

٦ ـ أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر في «جزئه»: رقم (٢٣).

وأخرجه المصنف من طريق الطبراني في «الدعاء»: رقم (١٠٧).

ورجاله ثقات، وابن أبي الزناد، هو عبدالرحمٰن تقدّم حاله.

٧ ـ أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر في «جزئه»: رقم (٢٠).

وأخرجه المصنف من طريق الحميدي في «مسنده»: (٢/ ٤٧٩) رقم (١١٣٠)، وأخرجه من طريق الحميدي أيضاً: البيهقي في «الأسماء والصفات» (٤) قال: أنا عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ـ هو الحاكم ـ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ـ هو ابن خزيمة ـ أنا بشر بن موسى به.

وتابع شيخ المصنف في الرواية عن بشر أيضاً: أحمد بن إسحاق بن أيوب وعلي بن=

ثنا الحميدي، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة (ح).

٨ ــ وحدثنا /[ق ٣/أ]/ أبو إسحاق بن حَمْزة، ثنا ابن زنجويه، ثنا هشام بن عمار، ثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ لله تسعة وتسعين اسماً، مئة غير واحدة، من حفظها دخل الجنة، وهو وتر يحب الوتر».

= محمد بن نصر، وعنهما عن بشر بـه: ابن منده في «التـوحيد»: (٢/١٥) رقم (١٥٧) وقال: «مشهور عن ابن عيينة»، وروى هذا عن الأعرج جماعة، منهم: «موسى بن عقبة وعبدالله بن الفضل».
وبشر بن موسى الأسدي ثقة، وأخرجه ابن حجر في «جزئه»: رقم (١٨) من طريق آخر عنه.
وشيـخ المصنف: هو الشيـخ الإمام المحـدث الثقة الحجـة، المعـروف بـ(ابن الصواف)، مولده في سنة سبعين ومئتين، قال الدارقطني: ما رأَتْ عيناي مثله.
وقال ابن أبي الفوارس: كان ثقة مأموناً، ما رأيتُ مثله في التحرّز، توفي سنة تسع وخمسين وثلاث مئة، وله تسع وثمانون سنـة. له تـرجمة في «تـاريخ بغـداد»: (١/٢٨٩) و«المنتـظم»: (٧/٥٢) و«السير»: (١٦/١٨٤) و«البـداية والنهـاية»: (١١/٢٦٩) و«الشذرات»: (٣/٢٨).
وإسناده صحيح، ورجاله ثقات.
ورواه جماعة عن سفيان به، كما سيأتي إن شاء الله تعالى.
٨ ــ للحديث طرق كثيرة عن سفيان بن عيينة به، غير طريق هشام، منها:
أولاً: علي بن عبدالله، كما عند البخاري في «صحيحه»، كتاب الدعوات: باب لله مئة اسم غير واحد: (١١/٢١٤) رقم (٦٤١٠).
ثانياً: عمرو بن محمد، كما عند: مسلم في «صحيحه»: كتاب الذكر والـدعاء: باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها: (٤/٢٠٦٢) رقم (٢٦٧٧).
ثالثاً: أبو خيثمة زهير بن حرب، كما عند: مسلم في «صحيحه»: كتاب الـذكر والدعاء: باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها: (٤/٢٠٦٢) رقم (٢٦٧٧) وأبي يعلى في «مسنده»: (١١/١٦٠) رقم (٦٢٧٧). =

لفظ الحميدي.

٩ ـ أخبرنا القاضي أبو أحمد في كتابه، حدثنا عبيدالله بن محمد العمري، حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، حدثنا حَيَّان بن نافع، عن سفيان بن عُيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ مثله.

= رابعاً: ابن أبي عمر، كما عند: مسلم في «صحيحه»: كتاب الذكر والدعاء: باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها: (٢٠٦٢/٤) رقم (٢٦٧٧) والترمذي في «جامعه»: أبواب الدعوات: باب منه: (٥٣٢/٥) رقم (٣٥٠٨) وقال: «هذا حديث حسن صحيح».
خامساً: علي بن المديني، كما عند: عثمان بن سعيد الدارمي في «الرد على المريسي»: (١٢).
سادساً: عثمان بن عبدالوهاب الثقفي، كما عند: أبي نُعيم في «أخبار أصبهان»: (٣٦٠/١) من طريق محمد بن إبراهيم بن شبيب به.
سابعاً: عبدالله بن هاشم، كما عند: ابن النَّجَّار في «ذيل تاريخ بغداد»: (٢٣٢/١٦) من طريق الجوزقي أنبأ مكي بن عبدان به.
ثامناً: الحميدي، وتقدمت روايته برقم (٧).
تاسعاً: حيان بن نافع، ستأتي روايته برقم (٩).
عاشراً: الحسين بن الوليد، ستأتي برقم (١١).
ورواه عن ابن عيينة: عمر بن حبيب، وأخطأ فيه، وستأتي روايته برقم (٦٩).
وفي رواية عمرو والثقفي والحميدي «من حفظها». وفي رواية علي بن عبدالله: «لا يحفظها أحد إلا دخل الجنة».
وفي رواية غيرهم: «من أحصاها».
ولم يقل كلهم: «وهو وتر يحب الوتر».
وشيخ المصنف ستأتي ترجمته عند رقم (٧٧).
وشيخه هو: أحمد بن زَنْجويه بن موسى، أبو العباس، المحدِّث، المتقن. كان مُوثّقاً معروفاً، توفي سنة أربعٍ وثلاث مئة. له ترجمة في: «تاريخ بغداد»: (١٦٤/٤) و«السير»: (٢٤٦/١٤).
وهشام بن عمار، ثقة، لكنه لما كبر صار يتلقّن.
٩ ـ أخرجه ابن حجر في «جزئه»: رقم (٤١) بسنده إلى تمام بن محمد الحافظ قال: ثنا أبو الميمون بن راشد، حدثنا عبيدالله بن محمد العمري به، ولفظه: «إن لله =

١٠ ــ حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، ثنا محمد بن يوسف بن يعقوب، ثنا الحسن بن محمد بن الصبَّاح، ثنا شَبَابَةُ، ثنا وَرْقَاء، عن أبي الزِّناد، عن الأَعْرَج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لله تسعة وتسعون اسماً، مئة إلا واحدة، من أحصاها دخل الجنة، إنه وتر يحب الوتر».

وقال ابن حُبَيش: «من حفظها».

= تسعة وتسعين اسماً، مئة إلا واحد، من أحصاها دخل الجنة»، ولفظه يخالف لفظ الحميدي، مع أن المصنف قال: «مثله»!!.

وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري»: (٢١٧/١١): «وروينا في «فوائد تمام» من طريق أبي الطاهر بن السرح... به»، وهو في «فوائد تمام»: (٢٤٩/١ - ٢٥١) رقم (٦٠٩).

قلت: إسناده ضعيف جداً، فيه عبيدالله بن محمد بن عبدالعزيز العمري، ضعيف، كذبه النسائي. وحيان بن نافع هو ابن صخر بن جويرية النميري، ترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وأبو الطاهر، أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح المصري، ثقة، من رجال مسلم.

وشيخ المصنف ستأتي ترجمته عند رقم (٦٥).

١٠ ــ شيخ المصنف. مضت ترجمته عند رقم (٢).

وشيخه هو الإمام الكبير، قاضي القضاة، أبو عمر، محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل ابن عالمِ البصرة حماد بن زيد الأزدي مولاهم البصري، ثم البغدادي القاضي. حمل الناس عنه علماً واسعاً من الحديث والفقه، ولم يُرَ أجلّ من مجلسه للحديث: البغوي عن يمينه، وابن صاعد عن شماله، وابن زياد النيسابوري وغيره بين يديه.

قال الخطيب: «هو ممن لا نظير له في الأحكام عقلاً، وذكاءً، واستيفاءً للمعاني الكثيرة بالألفاظ اليسيرة». مات سنة عشرين وثلاث مئة. له ترجمة في: «تاريخ بغداد»: (٤٠١/٣) و«المنتظم»: (٢٤٦/٦) و«السير»: (٥٥٥/١٤) و«البداية والنهاية»: (١٧١/١١) و«الشذرات»: (٢٨٦/٢).

والحسن بن محمد بن الصباح، هو أبو علي البغدادي، صاحب الشافعي، شاركه في الطبقة الثانية من شيوخه، ثقة. =

١١ ــ أخبرنا إبراهيم بن محمد بن حمزة في «كتابه»، حدثنا محمد بن أبي علي، حدثني محمد بن جعفر بن راشد البَلْخِي، ثنا محمد بن أشْرَس، ثنا الحُسَين بن الوليد، ثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

= وشَبَابَةُ، هو ابن سَوَّار المدائني، أصله من خراسان، يقال: كان اسمه مروان، ثقة، حافظ، رُمي بالإرجاء.

وورقاء هو ابن عمر اليَشْكُري، أبو بشر الكوفي، نزيل المدائن، صدوق.

وأخرجه ابن حجر في «جزئه»: رقم (٢١) بسنده إلى أبي نُعيم قال: حدثنا محمد بن علي، حدثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول، حدثني أبي عن أبيه أنه حدثه عن ورقاء بن عمر، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، ساقه مرفوعاً، وقال: «فذكر مثل رواية الحميدي».

قلت: لفظه: «من حفظها»، وأخشى أن يكون سقط على الناسخ: «حدثنا محمد بن علي، حدثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول، حدثني أبي عن أبيه (ح)».

ويؤيّد هذا الاحتمال قول المصنف: «وقال ابن حُبَيْش: من حفظها». ومحمد بن علي هو ابن حُبَيش، والله أعلم، وانظر رقم (٤٧) وتعليقنا هناك.

وأخرجه ابن منده في «التوحيد»: (٢/١٥) رقم (١٥٥) أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، ثنا عبدالله بن روح المدائني، ثنا شبابة بن سوار به.

١١ ــ تابع الحسين بن الوليد عليه جماعة، كما فصّلناه في التعليق على رقم (٨).

شيخ المصنف له ترجمة عند رقم (٧٧)، وشيخه لم يتبيّن لي من هو!!.

ومحمد بن جعفر بن راشد البلخي، يلقب (القلوق)، كان ثقة. له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (٢/١٢٦). ومحمد بن أشْرَس، هو السلمي النيسابوري، متهم في الحديث، وتركه أبو عبدالله بن الأخْرم الحافظ وغيره. وقال أبو الفضل السليماني: لا بأس به! انظر: «الميزان»: (٣/٤٨٥ ـ ٤٨٦). والحسين بن الوليد، هو القرشي مولاهم، أبو علي، ويقال: أبو عبدالله الفقيه، النيسابوري، لقبه (كُمَيْل): وثقه أحمد وعبدالرحمٰن بن مهدي وابن معين والدارقطني وجماعة، وكان لا يحدث أحداً حتى يطعمه من «فالوذجة». وكان سخياً، إلا أنه عسر في الحديث، كان يغزو الترك في كل ثلاث سنين، ويحج كل خمس سنين.

ووقع في النسخة المعتمدة في التحقيق (الحَسَن) بفتحتين! وذكر القاضي عياض في «مشارق الأنوار»: (١/٢٢٥) أنه وقع هكذا في بعض روايات: «الصحيحين» وأن بعضهم صححه!! قال ابن حجر في «التهذيب»: (٢/٣٢٣): «كذا قال. والذي في جميع النسخ المروية عن البخاري بصيغة التصغير، والله أعلم».

«إنّ لله تسعة وتسعون اسماً، من أحصاها دخل الجنة».

١٢ ــ حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن مَخْلَد، ثنا إبراهيم بن الهَيْثم البَلَدِيّ، ثنا أبو اليمان، ثنا شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لله تسعة وتسعون اسماً، مئة إلا واحد، من أحصاها دخل الجنة، إنه وتر يحب الوتر».

---

١٢ ــ أخرجه البخاري في «صحيحه»: كتاب الشروط: باب ما يجوز من الاشتراط والثّنيا في الإقرار: (٥/٣٥٤) رقم (٢٧٣٦) وكتاب التوحيد: باب إنّ لله مئة اسم إلا واحدة: (١٣/٣٧٧) ـ ومن طريقه ابن حزم في «المحلى»: (٨/٣٠) ـ من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع به.
وأخرجه الطبراني في «الدعاء»: رقم (١١٠)، ثنا أبو زيد أحمد بن يزيد الحوطي، ثنا أبو اليمان به.
وأخرجه ابن منده في «التوحيد»: (٢/١٥) رقم (١٥٦) أخبرنا خيثمة، ثنا محمد بن عوف (ح) وأخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، ثنا أبو حاتم الرازي قالا: ثنا أبو اليمان به.
وقال ابن منده عقبه: «رواه الوليد بن مسلم وعلي بن عياش عن شعيب، رواه جماعة عن أبي الزناد منهم: ابن عيينة والمغيرة بن عبدالرحمن وغيرهما».
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى»: (١٠/٢٧) من طريق بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه به.
وشيخ المصنف هو الإمام المفتي المعمَّر أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن مَخْلَد الجوهري المحتسب، عُرف بـ(ابن مُحرم)، قال الدارقطني: لا بأس به، وقال ابن أبي الفوارس: لم يكن بذاك. مات في ربيع الآخر، سنة سبعٍ وخمسين وثلاث مئة، على ثلاثٍ وتسعين سنة، له ترجمة في: «تاريخ بغداد»: (١/٣٢٠) و«المنتظم»: (٧/٤٥) و«السير»: (١٦/٦٠) و«الميزان»: (٣/٤٦٢) و«البداية والنهاية»: (١١/٢٦٦) و«الشذرات»: (٣/٢٦). وشيخه هو المحدّث الرّحال، الصادق، أبو إسحاق، إبراهيم بن الهَيْثم البَلَدي، نزيل بغداد، قال الخطيب: هو ثقة، ثبت عندنا، توفي في جُمادى الآخرة، سنة ثمان ـ أو تسع ـ وسبعين ومئتين، له ترجمة في: «تاريخ بغداد»: (٦/٢٠٧) و«المنتظم»: (٥/١١٩) و«السير»: (١٣/٤١١) و«الميزان»: (١/٧٣) و«اللسان»: (١/١٢٣).

١٣ ــ حدثنا أبو عَمْرو بن حَمْدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

---

١٣ ــ أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر العسقلاني في «جزئه»: رقم (٢٩).
وللحديث طرق أخرى كثيرة عن الحسن بن سفيان به.
فأخرجه أبو إسماعيل الهروي في «الأربعين في دلائل التوحيد»: رقم (٦) من أربعة طرق عن الحسن بن سفيان به، فقال:
«أ ــ أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى نيسابور، ثنا إسماعيل بن عبد (ح).
ب ــ وأنبأ الحسين بن محمد بن علي، ثنا أبو بكر الإسماعيلي (ح).
ج ــ وأنبأ أحمد بن سعيدويه النسروي الحاكم، ثنا محمد بن أحمد بن حمدان (ح).
د ــ وأنبأ علي بن محمد الفارسي، أنبأ علي بن عيسى قالوا: أنا الحسن بن سفيان».
فالطريق الثالث (ج) فيه متابعة النسروي ـ شيخ الهروي ـ لأبي نُعيم في روايته عن أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان. وستأتي ترجمته عند رقم (١٤).
وكذا تابعه شيخ للبيهقي، قال في «شعب الإيمان»: (١/١١٤ ـ ١١٥) رقم (١٠٢): «أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني، أنبأ أبو بكر الإسماعيلي (ح) وحدثنا أبو عبدالرحمٰن السلمي محمد بن الحسين، حدثنا جدي إسماعيل بن نجيد وأبو عمرو بن مطر وعلي بن بندار الصيرفي وأبو عمرو بن حمدان وأبو بكر بن قريش وغيرهم قالوا: ثنا الحسن بن سفيان».
وأخرجه في «الأسماء والصفات»: (٥) قال: «وأنا أبو نصر عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة، أنا أبو عمرو بن مطر نا الحسن بن سفيان».
وأخرجه ابن حجر في «جزئه»: رقم (٣٠) من طريق زاهر بن طاهر ـ هو الشحامي ـ أخبرنا أبو سعد الكَنْجُروذِي عن أبي عمرو بن حمدان به.
وأخرجه أبو بكر الإسماعيلي في «المعجم في أسامي الشيوخ»: (٢/٥٩٨) رقم (٢٢٨) أخبرنيه الهيثم ثنا عبدالعزيز بن منيب ورقم (٢٢٩) وأخبرنيه ابن زيدان كلاهما قال: ثنا الحسن بن سفيان ولم يذكر ابن زيدان الأسامي.
وتابع الحسن بن سفيان في الرواية عن صفوان بن صالح جماعة، منهم: =

= **أولاً وثانياً**: أحمد بن المعلى وورد بن أحمد، كما عند الطبراني في «الدعاء»: رقم (١١١).

ثالثاً: أحمد بن داود، كما عند: الهروي في «الأربعين في دلائل التوحيد»: رقم (٦).

رابعاً: إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني، كما عند: الترمذي في «جامعه»: أبواب الدعوات: باب منه: (٥/٥٣٠ - ٥٣١) رقم (٣٥٠٧) والبغوي في «شرح السنة»: (٥/٣٢ - ٣٣) رقم (١٢٥٧).

خامساً وسادساً: محمد بن الحسن بن قتيبة ومحمد بن أحمد بن عُبيد بن فياض، كما عند: ابن حبان في «الصحيح»: رقم (٨٠٨ - مع الإحسان) قال: «أخبرنا الحسن بن سفيان ومحمد بن الحسن بن قتيبة ومحمد بن أحمد بن عبيد بن فياض بدمشق - واللفظ للحسن - قالوا: حدثنا صفوان بن صالح الثقفي...».

سابعاً: جعفر بن محمد الفريابي، كما عند: البيهقي في «السنن الكبرى»: (١٠/٢٧) و«الأسماء والصفات»: (٥) من طريقين عن علي بن الفضيل بن محمد بن عقيل الخزاعي عن الفريابي به.

ثامناً: سهل بن عبدالله أبو طاهر، كما عند: ابن منده في «التوحيد»: (٢/١٧٨، ٢٠٥) رقم (٣٢٢، ٣٦٦) أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الوراق، ثنا سهل به.

وأخرجه ابن حجر في «جزئه»: رقم (٣٣) بسنده من طريق أبي سعيد السمسار - اسمه: الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضاح الحربي المعروف بـ(الحُرفي) - عن الفريابي به.

تاسعاً: محمد بن عوف بن سفيان، كما عند: أبي عبدالله بن منده في «التوحيد» (٢/٨٩) رقم (٢٣٢) - ومن طريقه بإسناده: ابن حجر في «جزئه»: رقم (٣١) - قال: أخبرنا خيثمة بن سليمان، حدثنا محمد بن عوف به.

عاشراً: يزيد بن محمد بن عبدالصمد، كما عند: ابن منده في «التوحيد»: (٢/١١٧) رقم (٢٦٠) أخبرنا الطبراني عنه به.

حادي عشر: محمد بن أحمد الكرابيسي: كما عند: الحاكم في «المستدرك»: (١/١٦) - ومن طريقه: البيهقي في «الاعتقاد»: (١٨ - ١٩) - عن أبي بكر أحمد بن إسحاق الصيفي - وهو إمام عالم شهير - عن الكرابيسي به.

ثاني عشر: محمد بن إسماعيل الترمذي، كما عند: ابن منده في «التوحيد»: (٢/١٠٠) رقم (٢٤٥) أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الوراق، ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، ثنا صفوان به. =

. . . .

= ثالث عشر: إسماعيل بن إسحاق، كما عند: الزجاج في «تفسير أسماء الله الحسنى»: (ص ٢١) عنه به.

رابع عشر: أبو العباس الحسن بن سفيان الشيباني النسوي، وعنه أبو بكر الإسماعيلي في «المعجم في أسامي الشيوخ»: (٢/٥٩٧) رقم (٢٢٧).

قال الترمذي في «جامعه»: (٥/٥٣١):

«هذا حديث غريب، حدثنا به غير واحد، عن صفوان بن صالح، ولا نعرفه إلا من حديث صفوان بن صالح!! وهو ثقة عند أهل الحديث.

وقد رُوِيَ هذا الحديث من غير وجهٍ عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، ولا نعلم في كثير شيء من الروايات له إسناد صحيح ذِكْرَ الأسماء إلا في هذا الحديث.

وقد روى آدمُ بن أبي إياسٍ هذا الحديثَ بإسنادٍ غير هذا، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، وذَكَرَ فيه الأسماءَ، وليس له إسنادٌ صحيح».

قلت: لم ينفرد به صفوان. فقد تابعه موسى بن أيوب النصيبي، وثقه العجلي في «تاريخ الثقات»: رقم (١٦٥٥ ـ بترتيب الهيثمي)، وقال عنه أبو حاتم في «الجرح والتعديل»: (٤/١/١٣٤ ـ ١٣٥) رقم (٦٠٩): «صدوق».

أخرجه الحاكم في «المستدرك»: (١/١٦) و«معرفة علوم الحديث»: (١٤٨) والبيهقي في «الأسماء والصفات»: (٥) عن أبي عبدالله محمد بن إبراهيم العبدي البُوْشَنْجي ـ وهو ثقة، حافظ، فقيه ـ عن موسى بن أيوب، عن الوليد بن مسلم به.

وأخرجه ابن منده (٢/٨٩) رقم (٢٣٢) ـ ومن طريقه: ابن حجر في «جزئه»: رقم (٣٤) ـ قال: أخبرنا موسى بن عبدالرحمٰن البيروتي، ثنا الحسين بن السميدع، ثنا موسى بن أيوب، حدثنا الوليد بن مسلم به.

قال الحاكم عقبه: «هذا حديث قد خرجاه في «الصحيحين» بأسانيد صحيحة، دون ذكر الأسامي فيه، والعلّة فيه عندهما: أنّ الوليد بن مسلم تفرد بسياقته بطوله، وذكر الأسامي فيه، ولم يذكرها غيره، وليس هذا بعلّه (!!)، فإني لا أعلم اختلافاً بين أئمة الحديث أنْ الوليد بن مسلم أوثق وأحفظ وأعلم وأجل من أبي اليمان وبشر بن شعيب وعلي بن عياش وأقرانهم من أصحاب شعيب»!!.

كأنه يريد أن هؤلاء رووه عن شعيب بدون سياق الأسماء ـ انظر الحديث السابق وتعليقنا عليه ـ بخلاف الوليد، ولا شك أنّ الزيادة من الثقة مقبولة، ولا سيما إذا كان حافظاً، فليست العلّة عندهما مطلق التفرد، بل احتمال كون السياق مدرجاً من بعض الرواة، ويؤيّده مخالفة الروايات الأخرى الآتية برقم (١٨، ٥٢) في سياق الأسماء، كما سنبيّنه ـ إن شاء الله تعالى ـ تحت رقم (٢٠). =

. . . .

= بل وقع فيه اختلاف بين الرواة أنفسهم عن صفوان! ففي رواية جعفر الفريابي: «المانع» بدل «الرافع» وفي رواية الطبراني: «القائم الدائم» بدل «القابض الباسط» و«الشديد» بدل «الرشيد». وقدّم وأخّر كثيراً، ووقع عنده «الأعلى المحيط مالك يوم الدين» ولم يقع عنده: «الودود المجيد» ولا «الحكيم» وفي روايته «المغيث» بدل «المقيت» ولم يقع عنده «الحليم» وأثبت في مطبوع رواية الطبراني «المجيد» والصواب أنها «المجيب».

قال البيهقي في «الأسماء والصفات»: (٨): «ويحتمل أن يكون التفسير وقع من بعض الرواة، وكذا في حديث الوليد بن مسلم، ولهذا الاحتمال ترك البخاري ومسلم إخراج حديث الوليد في «الصحيح»».

ونقله عبدالعزيز النخشبي عن كثير من العلماء، كما في «فتح الباري»: (٢١٥/١١)، وفيه أيضاً: «وليست العلّة عند الشيخين تفرد الوليد فقط، بل الاختلاف فيه والاضطراب، وتدليسه واحتمال الإدراج».

قلت: أخرج عثمان بن سعيد الدارمي في «الردّ على المريسي»: (١٢ - ١٣) من طريق هشام بن عمار قال: حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز: «لله تسعة وتسعون اسماً، من أحصاها كلها دخل الجنة»، وقال: «كلها في القرآن، هو الله الذي لا إله إلا هو...» وسرد الأسماء.

وهذا يؤكدّ أنّ سرد الأسماء في الحديث من قول سعيد، أدرجه الوليد في متن الحديث، عن شيخ له شامي، هو التنوخي الدمشقي، ثقة من أتباع التابعين، اختلط في آخر عمره.

وقد سبق إلى هذا الاحتمال، شيخ الإسلام ابن تيمية في «مجموع الفتاوى»: (٣٧٩/٦)، قال رحمه الله تعالى: «وقد اتفق أهل المعرفة بالحديث على أن هاتين الروايتين - أي هذه الرواية والرواية الآتية برقم (٢٠) - ليستا من كلام النبي ﷺ، وإنما كل منهما من كلام بعض السلف، فالوليد ذكرها عن بعض شيوخه الشاميين كما جاء مفسّراً في بعض طرق حديثه، ولهذا اختلفت أعيانهما عنه، فروى عنه إحدى الروايات من الأسماء بدل ما يذكر في الرواية الأخرى، لأنّ الذين جمعوها قد كانوا يذكرون هذا تارةً وهذا تارةً، واعتقدوا - هم وغيرهم - أنّ الأسماء الحسنى التي من أحصاها دخل الجنة ليست شيئاً معيناً، بل من أحصى تسعة وتسعين اسماً من أسماء الله دخل الجنة. أو: إنها - وإنْ كانت معيّنة - فالاسمان اللذان يتّفق معناهما، يقوم أحدهما مقام صاحبه، كالأحد والواحد، فإنّ في رواية هشام بن عمار، عن الوليد بن مسلم عنه، رواها عثمان بن سعيد «الأحد» بدل «الواحد» و«المعطي» بدل «المغني»، وهما =

. . . .

= متقاربان، وعند الوليد هذه الأسماء بعد أن روى الحديث عن خليل بن دعلج، عن قتادة، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة.
ثم قال هشام: وحدثنا الوليد، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز مثل القرآن. وقال: «كلها في القرآن ﴿هو الله الذي لا إله إلا هو...﴾ ...» مثل ما ساقها الترمذي، لكن الترمذي رواها من طريق صفوان بن صالح، عن الوليد، عن شعيب، وقد رواها ابن أبي عاصم، وبين ما ذكره هو والترمذي خلاف في بعض المواضع، وهذا كله مما يبيّن لك أنها من الموصول المدرج في الحديث عن النبي ﷺ في بعض الطرق، وليست من كلامه».
وقال شيخ الإسلام في «مجموع الفتاوى»: (٨/٩٦ - ٩٧) أيضاً: «والحديث الذي في عدد الأسماء الحسنى الذي يذكر فيه: «المنتقم»، فذكر في سياقه: «... البر، التواب، المنتقم، العفو، الرؤوف...» ليس هو عند أهل المعرفة بالحديث من كلام النبي ﷺ، بل هذا ذكره الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبدالعزيز - أو عن بعض شيوخه - ولهذا لم يروه أحد من أهل الكتب المشهورة إلا الترمذي، رواه عن طريق الوليد بن مسلم بسياق. ورواه غيرُه باختلافٍ في الأسماء وفي ترتيبها، يبيّنُ أنه ليس من كلام النبي ﷺ. وسائر مَنْ روى هذا الحديث، عن أبي هريرة ثم عن الأعرج، ثم عن أبي الزِّناد لم يذكروا أعيان الأسماء، بل ذكروا قوله ﷺ: «إن لله تسعة وتسعين اسماً، مئة إلا واحداً، من أحصاها دخل الجنة»، وهكذا أخرجه أهل الصحيح، كالبخاري ومسلم وغيرهما، ولكن روي عدد الأسماء من طريقٍ أخرى من حديث ابن سيرين، عن أبي هريرة، ورواه ابن ماجه، وإسناده ضعيف، يعلم أهل الحديث أنه ليس من كلام النبي ﷺ، وليس في عدد الأسماء الحسنى، عن النبي ﷺ إلا هذان الحديثان!! وكلاهما مروي من طريق أبي هريرة، وهذا مبسوط في موضعه».
وقال أيضاً في «مجموع الفتاوى»: (٢٢/٤٨٢): «إنّ التسعة والتسعين اسماً لم يرد في تعيينها حديث صحيح عن النبي ﷺ، وأشهر ما عند الناس فيها حديث الترمذي الذي رواه الوليد بن مسلم، عن شعيب بن أبي حمزة، وحفّاظ أهل الحديث يقولون: هذه الزيادة مما جمعه الوليد بن مسلم، عن شيوخه من أهل الحديث، وفيها حديث ثانٍ أضعف من هذا، رواه ابن ماجه، وقد روي في عددها من جمع بعض السّلف».
وقال ابن كثير في «تفسيره»: «(١/٢٠): «وجاء تعدادها في رواية الترمذي وابن ماجه، وبين الروايتين اختلاف زيادة ونقصان» وقال أيضاً فيه: (٢/٢٨٠): «والذي عوّل عليه جماعةٌ من الحفّاظ أنّ سرد الأسماء في هذا الحديث مدرجٌ =

. . . .

= فيه، وإنما ذلك كما رواه الوليد بن مسلم وعبدالملك بن محمد الصنعاني، عن زهير بن محمد أنه بلغه عن غير واحد من أهل العلم أنهم قالوا ذلك، أي: أنهم جمعوها من القرآن، كما روي عن جعفر بن محمد وسفيان بن عيينة وأبي زيد اللغوي، والله أعلم».

ونقله عنه الشوكاني في «تحفة الذّاكرين»: (٥٤) وذكر قبل ذلك أن حديث الترمذي قال فيه النووي في «الأذكار»: «حديث حسن»!! قلت: نعم، كذا قال في «الأذكار»: (٩٤)!! وقال الشوكاني أيضاً: وأنّ الحاكم وابن حبان صححاه!! قلت: صححه الحاكم لشواهده!! ثم قال الشوكاني: «ولا يخفاك أن هذا العدد قد صححه إمامان، وحسّنه إمام، فالقول بأنّ بعض أهل العلم جمعها من القرآن غير سديد! ومجرد بلوغ واحد أنه رفع ذلك لا ينتهض لمعارضة الرواية، ولا تدفع الأحاديث بمثله».

قلت: وفي كلامه مناقشات:

الأولى: نعم، كلامه صحيح!! لو سَلِمَ مما ذُكر آنفاً من النظر في سائر طرق الحديث، والانتباه إلى الاختلاف والاضطراب والتدليس من قبل الرواة.

الثانية: ليس التصحيح والتحسين قائماً على القلّة والكثرة. وإنما هو وفق القواعد المقررة عند أهل العلم المختصين بذلك.

الثالثة: إن ابن حبان والحاكم متساهلان في التصحيح، أما النووي فصنعتُهُ تحقيق الأقوال الواردة في الفقه الشافعي، وليس له قدم راسخة في علم الحديث، وصدق السيوطي عندما قال فيه في «المنهج السوي»: كان تصنيفه تحصيلاً، وتحصيله تصنيفاً، أو ما معناه. ولذا أمر هو تلميذه ابن العطّار بغسل ألف كُرّاس من كتبه، كما صرح به في «تحفة الطالبين»: (٩٥ - بتحقيقنا)، رحمه الله رحمةً واسعةً.

وسيأتي مناقشة كلام الحاكم عند رقم (٥٢) مفصلاً.

الرابعة: لم ينفصل البحث مع الشوكاني - رحمه الله - القول بتصحيح الحديث، وإنما ردّ حجّةً واحدةً لمضعّفيه، بدليل قوله في آخر كلامه عليه: «وفي إسناده ضعف، وفي الباب غير ما ذُكر، وقد أطال الكلامَ أهلُ العلم على الأسماء الحسنى، قال ابن حزم: جاءت في إحصائها أحاديث مضطربة لا يصح منها شيء أصلاً». قلت: كلامه في «المحلى»: (٨/٣١) وسيأتي تتمتُهُ في تعليقنا على رقم (٩١)، إن شاء الله تعالى.

والعجب من الأستاذ رجائي بن محمد المصري المكي، إذ نقل في رسالته «الترشيد في اعتبار حديث الأسماء برواية الوليد»: (٤٦ وما بعدها) تحت عنوان =

= «ذكر مَنْ رجّح قبول حديث أبي هريرة الذي ذكر فيه تفصيل الأسماء التسعة والتسعين برواية الوليد بن مسلم» تصحيحه أو قبوله عن: علي بن المديني، وصدقة بن الفضل أبي الفضل المروزي، وأبي عيسى الترمذي، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، والنووي، والبوصيري، وابن حجر، والشوكاني، والقرطبي، والرازي!!.

ولم يورد كلاماً لأوّل اثنين عن الحديث: وإنما اكتفى بنقل توثيق الوليد عنهما!! ولا يستلزم ذلك أنهما يصححان أحاديثه كلها! وإلا فيلزمه القول: بأن كلَّ مَنْ وثّقه - كأحمد وأبي حاتم وأبي زرعة الرازيين وأبي مُسْهِر وغيرهم - يقولون بصحة هذا الحديث!! وأنّى له نقل ذلك عنهم!! لا سيما وأن الوليد مدلس تدليس التسوية، وهذا النوع من التدليس يسمّى عند المتقدّمين (تجويداً). فيقولون: جوّده فلان، يريدون، ذكر فيه من الأجواد وحذف الأدنياء، وسمّاهُ المتأخّرون (تدليس التسوية)، وذلك أن المدلس الذي سمع الحديث من شيخه الثقة عن ضعيف عن ثقة، يسقط الضعيف من السند، ويجعل الحديث عن شيخه الثقة عن الثقة الثاني بلفظ محتمل، فيستوي الإسناد كله ثقات، وهو شر أنواع التدليس وأفحشها، لأن شيخه - وهو الثقة الأول - ربما لا يكون معروفاً بالتدليس، فلا يحترز الواقف على السند عن عنعنة وأمثالها من الألفاظ المحتملة التي لا يقبل مثلها من المدلّسين، ويكون هذا المدلس الذي يحترز من تدليسه قد أتى بلفظ السماع الصريح عن شيخه، فأمن بذلك من تدليسه، وفي ذلك غرر شديد! ولا يقال في مثل هذا النوع: قد صرح بالتحديث!! إذ لا بد من التصريح بالتحديث مِنْ قِبَل كل مَنْ فوقَ المدلّس.

والنصوص في تدليس الوليد تدليس التسوية كثيرةٌ، لا تخفى على طالب الحديث.

والمتأمل في كلام ابن حجر على الحديث في «الفتح» - ولم ينقل الأستاذ رجائي إلا منه - و«التلخيص» يجد أنه يقول: بأن سرد الأسامي من إدراج الوليد! وقد أملى مجالساً يثبت ذلك بالتفصيل، نشرناه على حدةٍ.

وكذا البوصيري: فإن كلامه صريح بتضعيف هذه الرواية في «مصباح الزجاجة»: (٣/٢٠٧ - ٢٠٨) وتعلق المذكور بقوله: «وطريق الترمذي أصح شيء في هذا الباب»!! ولا يفهم من ذلك أنه يصححه! والأعجب من ذلك كله: عدُّ الترمذي في سلك مصححي الحديث أو قابليه، وقد قرأتَ قوله في «جامعه»: (٥/٥٣١) آنفاً فيه: «ليس له إسناد صحيح»!!. =

. . . .

= أما الرازي، فقال في كتابه «لوامع البيّنات شرح أسماء الله والصفات»: (٨٤ - ٨٥):

«إنّ كثيراً من العلماء سلّموا أنّ هذه الرواية المشتملة على ذكر الأسماء ليست في غاية القوّة، إلا أن هذه الأسماء والصفات لما كان أكثرها مما نطق بـه القرآن والأحاديث الصحيحة، ودلّ العقل على ثبوت مدلولاتها بأسرها في حق الله تعالى كان الأولى قبول هذا الخبر».

قلت: أسماء الله تعالى وصفـاته تـوقيفية، فمـا دلّ النص عليها منهـا آمنا بـه، واعتقدناه، والمبحث في الأسماء الواردة في الحديث: هل هي من إدراج الرواة، واستنبطوها من القرآن، أم نطق بها المعصوم صلوات الله وسلامه عليه، فجواب الرازي المذكور لا يفيد شيئاً من ناحية الصّنعة الحديثية، مع الإشارة - إلى دندنته حول ضعف الحديث، وعدم ثبوته، وإنْ لم يقطع بذلك.

أما القرطبي، فقد صحح الحديث في كتابه «الأسنى» كما ذكـر في «تفسيره»: (٧/٣٢٥)، وسبقه ابن العربي المالكي في «أحكامه»[1]: (٤/٨٠٤) بناءً على وجوده في «صحيح الترمذي»!! وقد صرح بذلك ابنُ العربي، فقال: (٤/٨١٦): «ولا يدعون أحد منكم إلا بما في الكتب الخمسة؛ وهي: كتاب البخـاري، ومسلم، والترمذي، وأبي داود، والنسائي، فهذه الكتب هي بَدْء الإسلام، وقد دخل فيها ما في «الموطأ» الذي هو أصل التصانيف، وذروا سواها، ولا يقولنّ أحـدٌ: أختار دعـاءَ كذا، فـإنّ الله قـد اختـار لـه، وأرسـل بـذلـك إلى الخَلْق رسوله. . .».

وفي إطـلاق هذا الكـلام نظر! إذ مـا في عدا «الصحيحين» الحسن والضعيف أيضاً، ورحم الله العراقيّ حين قال في «ألفيته» فيمن سمى «جامع التـرمذي»: «صحيحاً»:

ومـن أطلق عـليـه الـصـحـيـحـا   فـقـد أتى تـسـاهـلاً صـريـحـاً

وأخيـراً. . . فقد نصّ على أنّ سـرد الأسامي من الإدراج الـواقـع في المتن: الغُماري في «تسهيل المَدْرَج إلى المُدْرَج» رقم (٦٨) و«الجامع المصنف مما في الميزان من حديث الراوي المضعّف»: (١/٤١) و«ضوء الشموع»: (١٦). =

---

(١) مع أنّ ابن حجر في «الفتح»: (١١/٢١٧) ينقل عنه قوله: «يحتمل أن تكـون الأسماء تكملة الحديث المرفوع، ويحتمل أن تكون من جمع بعض الرواة، وهو الأظهر عندي»، ولعله حسن مسند حديث الترمذي، مع قوله بالإدراج، فيزول حينئذ الإشكال، فتأمل!.

«لله تسعة وتسعون اسماً، مئة إلا واحد، إنه وتر يحب الوتر، من أحصاها دخل الجنة، هو الله الذي لا إله إلا الله هو /[ق ٣/ب]/ الرحمٰن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارىء المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المُحْصِي المبدي المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدّم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والإكرام الوالي المتعالي المقسط الجامع الغني المغني الرافع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور».

= ونقل ابن حجر في «الفتح»: (٢١٧/١١) ضعف الحديث عن الداودي وأبي الحسن القابسي.

والخلاصة: الحديث ضعيف، يكفي للحكم بضعفه علّة واحدة من عِلَلِهِ، وهي الاضطراب في متنه، ولا أدري لم يتردد بعضهم في تضعيفه، مع أنهم يضعّفون الحديث بأقل من هذا!!.

ولمزيد من الاطلاع، انظر: «الفتح»: (٢١٤/١١ - ٢١٨) و«التلخيص الحبير»: (١٧٢/٤ - ١٧٥) و«طرح التثريب»: (١٤٧/٧ - ١٥٦) و«سبل السلام»: (١٠٨/٤ - ١١٠) و«نيل الأوطار»: (١٩٣/٨) و«تحفة الأحوذي»: (٢٦٠/٤ - ٢٦٣) و«ضعيف الجامع الصغير»: رقم (١٩٤٣ - ١٩٤٦) و«مشكاة المصابيح»: رقم (٢٢٨٨).

وشيخ المصنف وشيخه ستأتي ترجمتهما في الحديث الذي يليه.

١٤ ــ حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا وهب بن بقيّة، ثنا خالد بن عبدالله، عن عبدالرحمٰن بن إسحاق، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال:

«إنّ الله وتر يحب الوتر».

---

١٤ ــ إسناده حسن، والحديث صحيح. شيخ المصنف هو: أبو عمرو الحِيْري، قال السمعاني: «من الثقات الأثبات»، ارتحل إلى الحسن بن سفيان النّسوي في سنة تسع وتسعين ومئتين. وهو ابن ستّ عشرة سنة، أو أكثر، فسمع منه الكثير، توفي في الثامن والعشرين من شهر ذي القعدة، سنة ست وسبعين وثلاث مئة، رحمه الله تعالى.

له ترجمة في: «الأنساب»: (٤/٢٨٨) و«المنتظم»: (٧/١٣٤) و«طبقات السبكي»: (٣/٦٩) و«السير»: (١٦/٣٥٦) و«الميزان»: (٣/٤٥٧) و«الشذرات»: (٣/٨٧).

والحسن بن سفيان، هو الخراساني النّسوي، إمام، حافظ، ثبت، صاحب «المسند»، قال الحاكم: كان مقدّماً في الثَّبْت، والكثرة، والفَهم، والفقه، والأدب. وقال ابن حبان: كان ممن رحل، وصنّف، وحدّث، على تيقّظ مع صحة الدّيانة، والصَّلابة في السنة، مات في شهر رمضان سنة ثلاث وثلاث مئة.

له ترجمة في «الجرح والتعديل»: (٣/١٦) و«المنتظم»: (٦/١٣٢) و«تذكرة الحفاظ»: (٧٠٣) و«السير»: (١٤/١٥٧) و«طبقات السبكي»: (٣/٢٦٣) و«البداية والنهاية»: (١١/١٢٤) و«الميزان»: (١/٤٩٢) و«اللسان»: (٢/٢١١) و«الشذرات»: (٢/٢٤١). ووهب بن بقية هو ابن عثمان الواسطي، أبو محمد، يقال له: وهبان، ثقة، من رجال مسلم، كما في «التقريب»: رقم (٧٤٦٩).

وخالد بن عبدالله، هو الحافظ الإمام الثبت أبو الهيثم، أبو محمد الواسطي الطحان، من رجال الستة، كان إماماً، قانتاً لله، صالحاً، قال أحمد عنه: كان ثقة صالحاً في دينه. بلغني أنه اشترى نفسه من الله ثلاث مرات، ووثقه أبو زرعة، وأبو حاتم والنسائي، وقال الترمذي: ثقة حافظ، مات في رجب سنة تسع وسبعين ومئة. له ترجمة في: «طبقات خليفة»: (٣٢٦) و«المعرفة والتاريخ»: (١/١٧١، ٣٤١ و٢/٥٣٦، ٥٤٩) و«الجرح والتعديل»: (٣/٣٤٠) و«تاريخ بغداد»: (٨/٢٩٥) و«تهذيب الكمال»: (ق ٣٦١) و«طبقات علماء الحديث»: (١/٣٨١) و«السير»: (٨/٢٧٧) و«تذكرة الحفاظ»: (٢٥٩). وعبدالرحمٰن بن =

. . . .

= إسحاق هو المدني، المعروف بـ «عبَّاد»، قال أحمد في «العلل»: (٢٥٥٩) ـ رواية عبدالله ـ: «صالح الحديث» وفيه (٣٣٠٧): «ليس به بأس». وفي رواية ابن زنجويه ـ كما في «التهذيب»: (١٣٨/٦): «هو رجل صالح أو مقبول» وفي رواية أبي طالب ـ كما في «الجرح والتعديل»: (٢١٢/٢/٢): «روى عن أبي الزناد أحاديث منكرة، وكان يحيى لا يعجبه. قلت: كيف هو؟ قال: صالح الحديث».
وقال أبو داود: ثقة، إلا أنه قدري، وضعّفه الدارقطني، فترجمه في «الضعفاء والمتروكين»: رقم (٣٤١)، وقال: «يرمى بالقدر، ضعيف الحديث». وقال يحيى بن معين في «تاريخه»: (١٧٢/٣ ـ رواية الدوري): «ثقة» وفيه (١٩٠/٣) و(١٩٧/٤): «صالح الحديث» وفي «سؤالات محمد بن عثمان»: رقم (١٢٦): «وسألت علياً ـ أي المديني ـ عنه، فقال: هو عندنا صالح وسط، وكان يحيى بن سعيد يضعفه». وقال أبو حاتم في «الجرح والتعديل»: (٢١٢/٢/٢): «يكتب حديثه، ولا يحتج به، وهو قريب من محمد بن إسحاق صاحب «المغازي»، وهو حسن الحديث، وليس بثبت ولا قوي، وهو أصلح من عبدالرحمٰن بن إسحاق بن أبي شيبة». وانظر: «التاريخ الكبير»: (٢٥٨/١/٣) و«موضح أوهام الجمع والتفريق»: (٢٢٢/١) و«الميزان»: (٥٤٦/٢) و«التهذيب»: (١٣٧/٦).
قلت: إسناده حسن، وللحديث أصل عن أبي الزناد، تقدم في أول هذا الجزء بزيادةٍ في أوّله. والمعروف في هذا القسم منه أنه من رواية ابن سيرين عن أبي هريرة، كما سيأتي برقم (٥٧).
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه»: رقم (١٤٣٧ ـ الإحسان) والبزار في «المسند»: رقم (٢٣٩ ـ كشف الأستار) من طريق محمد بن معمر، ثنا روح بن عبادة، ثنا أبو عامر الخزاز، عن عطاء، عن أبي هريرة رفعه، بلفظ: «إذا استجمر أحدكم فليوتر، فإنّ الله تعالى وتر يحب الوتر...».
وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٥٨/١) ومن طريقه: البيهقي في «السنن الكبرى»: (١٠٤/١)، عن عبدالله بن الحسين، عن الحارث بن أبي أسامة، عن روح بن عبادة به.
وصححه ابن خزيمة في «صحيحه»: رقم (٧٧) والحاكم! وتعقبه الذهبي في «التلخيص»: بقوله: «منكر، والحارث ليس بعمدة»!! وعزاه الهيثمي في «المجمع»: (٢١١/١) للطبراني في «الأوسط» وقال: «رجاله رجال الصحيح».
قلت: أبو عامر الخزاز اسمه صالح بن رستم المزني، مختلف فيه، وهو من رجال مسلم، وثقه أبو داود وغيره، وروى عباس الدوري عن ابن معين: ضعيف، وكذا ضعّفه أبو حاتم. قال الذهبي في «الميزان»: (٢٩٤/٢): «وهو =

. . . .

= كما قال أحمد بن حنبل: صالح الحديث»، وباقي رجاله ثقات، فإسناده حسن.
وقد ورد هذا الحديث باللفظ الذي ذكره المصنف من حديث علي وابن مسعود وابن عمر وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم.
أما حديث علي: فأخرجه أحمد في «المسند»: (١/١٠٠، ١١٠، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٨) وابنه عبدالله في «زوائده»: (١/١٤٣، ١٤٤، ١٤٧) وأبو داود في «السنن»: رقم (١٤١٦) والترمذي في «الجامع»: رقم (٤٥٣) والنسائي في «المجتبى»: رقم (١٦٧٥) وابن ماجه في «السنن»: رقم (١١٦٩) وأبو يعلى في «المسند»: (١/٤٣٩) رقم (٥٨٥) والطيالسي في «المسند»: رقم (٥٤٥ - المنحة) وابن خزيمة في «الصحيح»: رقم (١٠٦٧) وابن نصر في «الوتر»: (١١٥ - مختصره) والحاكم في «المستدرك»: (١/٣٠٠) والبيهقي في «السنن الكبرى»: (٢/٤٦٨) والبغوي في «شرح السنة»: (٤/١٠٢) رقم (٩٧٦) والخطيب في «تاريخ بغداد»: (١٢/١٠٢) من طرق عن أبي إسحاق، عن عاصم بن صحيح، عنه مرفوعاً بلفظ: «أوتروا يا أهل القرآن، فإنّ الله وتر يحب الوتر».
وأبو إسحاق - هو السبيعي - مختلط، مدلس، ولم يصرح بالسماع!.
قال الترمذي: «وفي الباب عن ابن عمر وابن مسعود وابن عباس» وقال: «حديث علي حديث حسن».
أما حديث ابن مسعود: أخرجه أبو داود في «السنن»: رقم (١٤١٧) وابن ماجه في «السنن»: رقم (١١٧٠) وأبو يعلى في «المسند»: (٨/٤٠٤ - ٤٠٥) رقم (٤٩٨٧) من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن أبي حفص.
وأخرجه ابن نصر في «الوتر»: (١١٥ - مختصره) من طريق ابن طهمان كلاهما عن الأعمش.
وأخرجه محمد بن عاصم الثقفي في «جزئه»: رقم (٤٤) من طريق أبي سفيان - واسمه: صالح بن مهران -.
وأخرجه تمام في «فوائده»: رقم (٣٨٥ - الروض البسام) من طريق الأوزاعي.
وأخرجه أبو نعيم في «الحلية»: (٧/٣١٣) من طريق ابن عيينة.
أربعتهم عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود.
واختلف على الأعمش فيه، فأخرجه عبدالرزاق في «المصنف»: (٣/٤) رقم (٤٥٧١) من طريق الثوري، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف»: (٢/١٩٨) من طريق أبي معاوية كلاهما عن الأعمش وأرسلاه، فروياه عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة قال: قال النبي ﷺ. =

١٥ ـ حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي، ثنا عمر بن سعيد بن سنان، ثنا مخلد بن مالك، ثنا حفص بن ميسرة، عن موسى بن عقبة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة (ح).

= وكذا أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف»: «(١٩٨/٢)، حدثنا وكيع، حدثنا أبو سنان سعيد بن سنان، عن عمرو بن مرة به. وعلى كل حال، إسناده منقطع، لم يسمع أبو عبيدة من أبيه باتّفاقهم، ورجاله ثقات.

وأخرجه أبو نُعيم في «الحلية»: (٣١٣/٧) من طريق أبي وائل، عن ابن مسعود، وقال: «غريب من حديث أبي وائل، عن ابن مسعود، تفرد به ابن أبي عمر».

قلت: يعني العدني، وهو صدوق، لكن فيه غفلة كما قال أبو حاتم، والراوي عنه محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي،ضعّفه الدارقطني، كما في «اللسان»: (٣٩/٥ ـ ٤٠).

وأخرجه أبو يعلى في «المسند»: (١٧٧/٩) رقم (٥٢٧٠) قال: ثنا الأخنسي أحمد بن عمران، ثنا محمد بن فضيل وسمعته يقول: ثنا إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص، عن عبدالله رفعه: «إنّ الله وتر يحب الوتر، فإذا استجمرت فأوتر».

وإسناده واهٍ بمرّة، الهجري ضعيف، وشيخه أبي يعلى الأخنسي، قال البخاري: «يتكلمون فيه» وقال أبو زرعة: «تركوه»، وبه أعله الهيثمي في «المجمع»: (٢١١/١).

وانظر: «المقصد العلي»: رقم (١١٢) و«المطالب العالية»: رقم (٥٤).

وأما حديث ابن عمر، فأخرجه البزار في «مسنده»: (٧٤٣ ـ كشف الأستار)، ثنا يحيى بن ورد بن عبدالله، ثنا أبي، ثنا عدي بن الفضل، ثنا أيوب، عن نافع عنه به رفعه: «إن الله وتر يحب الوتر»، وسكت عنه.

وقال الهيثمي في «المجمع»: (٢٤٠/٢): «رواه أحمد والبزار، ورجاله موثقون».

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف»: (٤٩٨/٥) رقم (٩٨٠٠) أخبرنا عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر موقوفاً عليه.

وأما حديث أبي سعيد الخدري، رواه البزار أيضاً: حدثنا عمرو بن علي، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا محمد بن عمر، ثنا أبو سلمة بن عبدالرحمن، عن الخدري مرفوعاً، نحوه، وفيه قصة، كذا في «نصب الراية»: (٢٥٥/٢).

فالحديث صحيح، بمجموع طرقه وشواهده.

١٥ ـ إسناده حسن. أخرجه من طرق المصنف: ابن حجر في «جزئه»: رقم (٢٠)، وقال: =

١٦ ــ وحدثنا أبو بكر محمد بن جعفر البغدادي إملاءً، حدثنا محمد بن مدرك بن تماضر، ثنا جعفر بن محمد بن الفضيل، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا زهير بن محمد التميمي، عن موسى بن عقبة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

= «رجاله رجال الصحيح: إلا مخلد بن مالك، وهو ثقة، أخرج له النسائي».
قلت: أخرج له في «مسند علي»، قال أبو حاتم عنه: «شيخ»، وقال أبو زرعة: لا بأس به.
وذكره ابن حبان في «الثقات»، وذكر له ابن عدي في «الكامل»: (٥/٢٠١٥) حديثاً منكراً، ثم قال: «وكأنّ ابن أبي معشر أومى إليّ أنْ لُقِّن مخلد هذا الحديث»، ويعني هذا: أنه تغيَّر، وصار يتلقّن!!.
وشيخ المصنف كنيته أبو الحسن فيه تساهل، قال أبو نعيم توفي في جمادى الآخرة، سنة أربع وستين وثلاث مئة. له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (١١/٣٢٤) و«السير»: (١٦/٢١٩) و«الميزان»: (٣/١١٢) و«اللسان»: (٤/١٩٥) و«الشذرات»: (٣/٤٨).
وعمر بن سعيد بن سنان، هو المحدث، القدوة، العابد، قال ابن حبان عنه: كان قد صام النهار، وقام الليل ثمانين سنة، غازياً مرابطاً، رحمة الله عليه. له ترجمة في «معجم البلدان»: (٥/٢٠٧) و«الأنساب»: (ق ٥٤٢/ب) و«اللباب»: (٣/٢٥٩) و«السير»: (١٤/٢٩٠).

١٦ ــ إسناده ضعيف. شيخ المصنف هو غُندر الإمام الحافظ توفي سنة سبعين وثلاث مئة. له ترجمة في: «تاريخ بغداد»: (٢/١٥٢) و«المنتظم»: (٧/١٠٧) و«تذكرة الحفاظ»: (٩٦٠) و«السير»: (١٦/٢١٤) و«البداية النهاية»: (١١/٢٩٧) و«الشذرات»: (٣/٧٣).
ولم أقف على شيخ شيخه، وجعفر بن محمد بن الفضيل، لعله الرَّسْعَني، صدوق حافظ، وعمرو بن أبي سَلَمة هو التِّنِّيسي الشامي، صدوق، له أوهام.
وزهير هو ابن محمد التميمي، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضُعِف بسببها، قال البخاري عن أحمد: كأنّ زهيراً الذي يروي عنه الشاميون آخر! وقال أبو حاتم: حدّث بالشام من حفظه، فكثر غلطه.
وهنا تنتهي طرقه عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة، وقد أجمل جلَّها الخليلي في «الإرشاد»: (١/٣٧٩)، قال: «منهم من وقفه، ومنهم من أسنده إلى النبي ﷺ، والمسند صحيح، مخرج من غير وجه، رواه مسنداً عن أبي الزناد: =

«لله تسعة وتسعون اسماً، مئة إلا واحدة، إنه وتر /[ق ٤/أ]/ يحب الوتر، من حفظها دخل الجنة».

وممن رواه عن الأعرج غيرُ أبي الزناد: موسى بن عقبة.

١٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن مسعود، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا زهير بن محمد، عن موسى بن عقبة (ح).

١٨ ـ وحدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن سليمان الهروي، ثنا أبو عامر، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا زهير بن محمد، عن موسى بن عقبة، عن الأعرج، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال:

«لله تسعة وتسعون اسماً، مئة إلا واحد، من أحصاها دخل الجنة».

قال زهير: فبلغنا عن غير واحد من أهل العلم: أن أولها أن يفتتح بلا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير، وهو على

= شعيب بن أبي حمزة، ومالك بن أنس، والمغيرة بن عبدالرحمن، وابن أبي الزناد، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وغيرهم».

١٧ ـ شيخ المصنف هو الطبراني. وشيخه المحدث الإمام، أبو عبدالله أحمد بن مسعود المقدسي الخياط، لقيه الطبراني ببيت المقدس، سنة أربع وسبعين ومئتين، له ترجمة في «السير»: (١٣/٢٤٤) و«تهذيب ابن بدران»: (٢/٩٢).
ومن بعده تقدم في الحديث السابق، مع ملاحظة إسقاط الواسطة هنا بين موسى بن عقبة والأعرج!! وثبوتها هناك. ولم يذكر عمرو بن أبي سلمة الأسامي، كما قال المصنّف، وسيأتي لفظ حديثه برقم (١٩).

١٨ ـ أخرجه من طريق المصنّف: ابن حجر في «جزئه»: رقم (٣٥).
وأخرجه أبو الشيخ ـ وهو شيخ أبي نعيم: أبو محمد بن حيان ـ كما عزاه إليه ابن حجر في «الفتح»: (١١/٢١٥).
وأبو عامر، هو: موسى بن عامر المرِّي، صدوق له أوهام.
وتابع الوليد بن مسلم عليه: عبدالملك بن محمد الصنعاني، كما سيأتي برقم (٢٠)، وتجد هناك أموراً تخص متن هذا الحديث، فانظره.
والإدراج في سرد أسامي الله تعالى واضح في هذه الرواية.

كل شيء قدير. لا إلٰه إلا الله، له الأسماء الحسنى، الله الواحد الصمد الأول الآخر الظاهر الباطن الخالق البارىء المصور الملك الحق السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر اللطيف الخبير السميع البصير العلي العظيم الباري المتعالي الجليل الجميل القيوم الهادي القهار العليم الحليم القريب المجيب الغني الوهاب الودود الشكور الواحد الولي الرشيد العفو الغفور الكريم الحليم الحكيم التواب الرب الحميد المجيد الوفي الشهيد المنير البرهان الرؤوف الرحيم المبدىء المعيد الباعث الوارث القوي الشديد الضار النافع الباقي الوفي الخافض الرافع القابض الباسط المعز المذل الرزاق ذو القوة المتين القائم الدائم الحافظ الوكيل العادل المانع المعطي المحيي المميت الجامع الكافي الهادي الأبد العالم الصادق النور المبين القديم الحق الفرد الوتر الأحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد.

لم يذكر عمرو بن أبي سلمة الأسامي.

١٩ ــ حدثناه أبو سعيد محمد بن عبدالله بن حمدون، حدثنا /[ق ٤/ب]/ أبو حامد أحمد بن محمد الشَّرْقِيّ، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، حدثنا زهير بن محمد، حدثنا موسى بن عقبة، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال:

«إنّ لله تسعة وتسعين اسماً، مئة إلا واحدة، من أحصاها دخل الجنة، إنه وتر يحب الوتر».

---

١٩ ــ شيخ المصنف هو الحافظ: أبو سعيد الزاهد، وشيخه هو ابن الشَّرْقي، إمام، علامة، ثقة، صاحب «الصحيح»، وتلميذ مسلم، ترجمتُ له في كتابي المستقل في ترجمة الإمام مسلم رحمه الله، بعنوان «الإمام مسلم بن الحجاج وجهوده في علم الحديث ومنهجه في الصحيح».
ومن بعده تقدم برقم (١٦).

٢٠ ــ حدثنا سهل بن عبدالله، حدثنا الحسين بن إسحاق التُّسْتَري، حدثنا هشام بن عمار، ثنا عبدالملك بن محمد، ثنا أبو المنذر زهير بن محمد التميمي، حدثنا موسى بن عقبة، حدثني عبدالرحمٰن الأعرج، عن أبي هريرة: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«إنّ لله تسعة وتسعين اسماً، مئة إلا واحد، إنه وتر يحب الوتر، من حفظها دخل الجنة»، فذكر الأسامي.

---

٢٠ ــ إسناده ضعيف. أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر في «جزئه»: رقم (٣٦).
وأخرجه ابن ماجه في «السنن»: كتاب الدعاء: باب أسماء الله عز وجل: (٢/١٢٦٩ - ١٢٧٠) رقم (٣٨٦١) قال: ثنا هشام بن عمار، ثنا عبدالملك بن محمد الصنعاني به.
وأخرجه ابن حجر في «جزئه»: رقم (٣٧) من طريق ابن ماجه.
وعزاه ابن حجر في «الفتح»: (١١/٢١٥) لابن أبي عاصم والحاكم من طريق عبدالملك بن محمد الصنعاني، عن زهير بن محمد به.
وتابع الصانعاني: الوليد بن مسلم، كما تقدم برقم (١٨)، ولم يسق المصنف الأسامي بالتفصيل، واكتفى بقوله: «فذكر الأسامي»، بينما في رواية الوليد ساقها بالتفصيل، وكذا في رواية شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد وهي من طريق الوليد أيضاً، وتقدمت برقم (١٣): وقدمنا هناك التحقيق بأنّ سرد الأسماء من إدراج الرواة، وأحلنا هناك على هذه الرواية بتبيين الفروق بين من فصّلها وسردها، وقد اقتصرتُ على ما حضرني ووقع تحت يدي، فلو تتبعتُ ما ورد في ذلك كله لطال وكثر، فأما ما وعدنا من ذكر التفصيل بين الروايات، فنقول وعلى الله الاعتماد والتكلان:
ففي رواية الوليد تقديم قول زهير المذكور على سرد الأسماء. وفي رواية عبدالملك بالعكس، فاحتمال الإدراج في رواية عبدالملك أبعد من رواية الوليد!
وتكرر في رواية الوليد ثلاثة أسماء، وهي (الأحد، الصمد، الهادي) وسلمت رواية عبدالملك من ذلك، ففيها (المقسط، القادر، الوالي، الرشيد)، وفي رواية عبدالملك أيضاً: (الفاطر، التام)، وبدلهما في رواية الوليد (العادل، المنير)، وخالفا جميعاً رواية أبي الزناد في أربعة وعشرين اسماً، مع مخالفتهما لها في الترتيب.
فالأسماء التي لم يذكراها مما وقع في رواية أبي الزناد: =

٢١ ــ حدثنا الحسن بن علان، ثنا القاسم بن جعفر، حدثنا عيسى بن

= «الفتاح، القهار، الحكم، العدل، الحسيب، الجليل، المحصي، المقتدر، المقدم، المؤخر، البر، المنتقم، المُغْني، النافع، الصبور، البديع، القدوس، الغفار، الحفيظ، الكبير، الواسع، الماجد، مالك الملك، ذو الجلال والإكرام».
والأسماء التي ذكرها بدلها:
«الرب، الفرد، الكافي، الدائم، القاهر، المبين ـ بالموحدة ـ الصادق، الجميل، البادىء، القديم، البار، الوفي، البرهان، الشديد، الوافي، القدير، الحافظ، العادل، المعطي، العالم، الأحد، الأبد، الوتر، ذو القوة».
فهذا الاختلاف يرجح الاحتمال المذكور، ولا سيما مع اتحاد المخرج في الرواية.
وقد وقع سرد الأسماء في رواية ابن سيرين، عن أبي هريرة ـ ستأتي برقم (٥٢) ـ مع مخالفة أشد من هذا.
وسهل بن عبدالله، هو: ابن كيهار، أبو أحمد التُّسْتَري، وهو «التستري الصغير» أحد الثقات، قال أبو نعيم في «تاريخ أصفهان»: (١/٣٤٠): «أحد من سمع الكثير، وحصَّل المسانيد، يرجع إلى معرفة وفضل، قدم علينا»،
وشيخه الحسين بن إسحاق بن إبراهيم التُّسْتَري الدقيق، كان من الحفاظ الرحالة، مات سنة تسعين ومئتين، له ترجمة في «طبقات الحنابلة»: (١/١٤٢) و«السير»: (١٤/٥٧) و«تهذيب ابن عساكر»: (٤/٢٨٨).
وإسناد المصنف ضعيف، ففيه هشام بن عمار، وهو ثقة، لكنه لما كبر صار يتلقّن، وعبدالملك الصنعاني، لين الحديث. وزهير بن محمد، له مناكير، وقد ضُعِّف برواية أهل الشام عنه، لأنها غير مستقيمة ـ وهذه من روايته عنهم ـ ومنهم مَنْ ضَعّفه مطلقاً!!.
قال البوصيري في «مصباح الزجاجة»: (٣/٢٠٨): «وإسناد طريق ابن ماجه ضعيف، لضعف عبدالملك بن محمد الصنعاني».
وضَعّف شيخ الإسلام ابن تيمية في «مجموع الفتاوى»: (٨/٩٦ ـ ٩٧) و(٢٢/٤٨٢) إسناده، وقد تقدم كلامُهُ بتمامه في التعليق على حديث رقم (١٣).

٢١ ــ كذا وقع في الأصل: ولعل قبله «أبو»، وهو ـ حينئذ ـ علي بن الحسن بن علّان الحرّاني أبو الحسن، الإمام الحافظ، كان ثقةً، نبيلاً، كما قال الكتّاني: توفي يوم النحر سنة خمس وخمسين وثلاث مئة. له ترجمة في «تذكرة الحفاظ»: =

جعفر، حدثنا محمد بن عمر الواقدي، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن صفوان بن سُلَيم، عن عطاء (ح).

٢٢ ــ وحدثنا أبو حامد الصائغ، حدثنا محمد بن إسحاق السَّرَّاج، حدثنا محمد بن إسماعيل، ثنا إبراهيم بن يحيى بن محمد، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، عن صفوان بن سُلَيم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة (ح).

= (٣/٩٢٤) و«السير»: (١٦/٢٠) و«النجوم الزاهرة»: (٤/١٣) و«الشذرات»: (٣/١٧).

إلا أني ظفرت بروايةٍ لأبي نُعيم في كتابَيْه «صفة الجنة»: (٢/٧٤) عقب رقم (٢٣٦) و«معرفة الصحابة»: (١/٣٥٧) رقم (٤٣٦) عن شيخ له، اسمه «الحسن بن عَلَّان»!! ووقع اسمه في «الحلية»: (٥/٣٦٣) و(٧/١٦٤): «الحسن بن غيلان»!!، وهذا يضعِّف الاحتمال المذكور، وقد ترجم الذهبي في «الميزان»: (١/٥٠٣) رقم (١٨٩٠) لـ«الحسن بن علان الخَرَّاط» وأفاد أن ابن الجوزي اتّهمه بوضع حديث، وهو أقدم طبقةً من المذكور هنا. وهو في «اللسان» (٢/٢٢١) من غير زيادة شيء على ما ذكره الذهبي!.

والقاسم بن جعفر، روى عن آبائه نسخة أكثرها مناكير، انظر: «تاريخ بغداد»: (١٢/٤٤٣) و«الميزان»: (٣/٣٦٩). وعيسى بن جعفر، لعله العكبري مترجم في «تاريخ بغداد»: (١١/١٦٤) أو الورَّاق، مترجم في «طبقات الحنابلة»: (١/٢٤٧) والأول أرجح، والله أعلم.

والواقدي، متروك، مع سعة علمه.

وعبدالعزيز محمد، هو الدّراوَرْدِي، صدوق، كان يحدث من كتب غيره، فيخطىء.

وصفوان، ثقة، مفتٍ، عابد، له ترجمة في «التهذيب»: (٤/٣٧٣).

٢٢ ــ المصنف له رواية عن شيخه في هذا الحديث في «معرفة الصحابة» رقم (٣) قال: «حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن عبدالله» ورقم (٦) قال: «حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل النيسابوري» ورقم (٩٦) قال: «حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن سنان» وفي الروايات الثلاث قال: ثنا محمد بن إسحاق الثقفي. وهذا يؤكد أنهم واحد، وقد أكثر المصنف في «الحلية» الرواية عن هذا الشيخ!! وعلى الرغم من ذلك جعله محقق «معرفة الصحابة» ثلاثة!! ولعله =

٢٣ ــ وحدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا عبـدالله بن محمد بن عيسى، حـدثنا محمـد بن عيسى، ثنا محمـد بن عيسى الطَّرَسُـوسِيُّ، ثنا إسحاق الفَرْوِي، ثنا يزيد بن عبدالملك، عن صفوان، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

= المترجم في «تاريخ بغداد»: (٣٧٧/٤) أو في «المقتنى في الكنى»: (١٣٠٠).
وقد أثبت ناسخ الأصل: بعد (وحدثنا): «محمد بن إسماعيل» ثم ضرب عليه! لأنه أدرك أن بصره انتقل إلى السطر الذي يليه.
ومحمـد بن إسحاق السَّـرَّاج، إمام، حـافظ، ثقـة. أبـو العبـاس الثَّقفي، قـال الخطيب: كان من الثِّقات الأثبات، عُني بالحديث، وصنَّف كتباً كثيرة. وقال ابن أبي حاتم: صدوق، ثقة. مات في شهر ربيع الآخر، سنة ثـلاث عشرة ومئة بنيسابور. له ترجمـة في: «الجرح والتعـديل»: (١٩٦/٧) و«تـاريخ بغـداد»: (٢٤٨/١) و«السير»: (٣٨٨/١٤) و«الشذرات»: (٢٦٨/٢).
ومحمد بن إسماعيل، هو ابن يوسف السُّلَمي، أبو إسمـاعيل التـرمذي، نـزيل بغداد، ثقة، حافظ.
وإبراهيم بن يحيى بن محمد هو ابن عباد بن هانىء الشَّجَري، ليِّن الحـديث، ضعَّفه أبو حاتم، وقال الأزدي: منكر الحديث عن أبيـه. وقال أبـو إسماعيـل الترمذي: لم أرَ أعمى قلباً منه، قلتُ لـه: حدثكم إبـراهيم بن سعد، فقـال: حـدثكم إبراهيم بن سعـد، ومع هـذا ذكـره ابن حبـان في «الثقـات»، ووثقـه الحاكم!! انظر: «التهذيب»: (١٥٠/١) و«التقريب»: رقم (٢٦٨).
وأبوه يحيى: ضعيف، وكان ضريراً يتلقّن.
وابن إسحاق، هو محمد، إمام المغازي، صدوق، يدلِّس، وقد عنعن.
٢٣ ــ إسناده واهٍ بمرّة، يزيد بن عبدالملك، هو النَّوْفلي ضعيف.
وإسحاق الفَرْوي هو ابن محمد بن إسماعيل بن عبـدالله بن أبي فَرْوة المـدني، صدوق، كُفّ، فسَاءَ حفظه.
والطَّرَسُوسي، قال فيه ابن عدي: «هو في عداد من يسرق الحديث، وعامّة ما يرويه لا يتابعونه عليه» كذا في «الميزان»: (٦٧٩/٣).
وشيخ ابن حيان مترجم في «تاريخ بغداد»: (١٣٨/١٠) وفيه: «كان ثقة».
و«محمد بن عيسى» لم يتبين لي من هو!!.
وقد عزاه ابن حجر في «الفتح»: (٢١٤/١١) إلى أبي نعيم في طريق عطاء بن يسار عن أبي هريرة، وضعّفه. وقال ابن منده في «التوحيد»: (١٦/٢): «وروي عن أبي هريرة من طرق فيها مقال، منهم: عطاء بن يسار».

«لله تسعة وتسعون اسماً، من أحصاها دخل الجنة، إنّ الله وتر يحب الوتر».

لفظ محمد بن إسحاق مثله سواء.

٢٤ ـ أخبرنا محمد بن إبراهيم فيما أُذن، ثنا محمد بن بَرَكَة، ثنا أبو عمرو السوسي، ثنا حَجّاج بن نُصَيْر، عن أبي أُمَيَّة بن يعلى، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُرِيّ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ لله مئة اسم غير اسم /[ق ٥/أ]/ من أحصاها دخل الجنة».

وروى حسان بن إبراهيم، عن أبي أُمية بن يعلى، عن سعيد، عن أبي هريرة موقوفاً.

---

٢٤ ـ شيخ المصنف تقدم برقم (٢)، وشيخه هو الإمام الحافظ الناقد أبو بكر محمد بن بَرَكَة بن الحكم بن إبراهيم اليَحْصبي القِنَّسْرِيني الحَلَبي، ولقبه (بِرْدَاعِس). روى السهمي في «سؤالاته للدارقطني»: رقم (٩٥) أنه سأل الدارقطني عنه، فقال: «ضعيف» وانظر: «الميزان»: (٤٨٨/٣) و«اللسان»: (٩١/٥) و«المغني»: (٥٥٩/٢).

وحجّاج بن نُصَير هو الفَسَاطِيطِي ـ وفي «التاريخ الكبير»: (٣٨٠/٢): «الفسطاطي» وهو خطأ ـ ضعّفه ابن معين، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث، ترك حديثه، كان الناس لا يتحدثون عنه. وقال البخاري يتكلمون فيه، وقال في موضع آخر: سكتوا عنه. انظر: «تهذيب الكمال»: (ق ٢٣٥ ـ ٢٣٦) و«الجرح والتعديل»: (١٦٧/٣) و«الميزان»: (٤٦٥/١) و«التهذيب»: (٢٠٨/٢).

وأبو أمية هو إسماعيل بن يعلى الثقفي، تركه ابن معين والنسائي، وقال البخاري: سكتوا عنه. انظر: «التاريخ الكبير»: (٣٧٧/١) و«الجرح والتعديل»: (٢٠٣/٢).

وعزاه ابن حجر في «الفتح»: (٢١٤/١١) إلى أبي نعيم من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة وضعّفه.

٢٥ ــ حدثنا سليمان [بن أحمد]، ثنا عبدالله بن الحسين المصيصي، ثنا حُسَين بن محمد، ثنا شَيْبَان، عن قتادة (ح).

٢٦ ــ وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن بَحْر، ثنا أحمد بن مَنِيع، ثنا حُسَين بن محمد، ثنا شَيْبَان، عن قتادة (ح).

٢٧ ــ وحدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا خُلَيْد بن دَعْلَج، عن قتادة (ح).

---

٢٥ ــ أخرجه المصنف من طريق الطبراني في «الدعاء»: رقم (٩٥).
ورجاله ثقات ـ سيأتوا ـ إلا شيخ الطبراني، يحتج به إذا لم ينفرد! قال ابن حبان: يقلب الأخبار ويسرقها، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. وانظر: «المجروحين»: (٢/٤٦) و«الميزان»: (٢/٤٠٨) و«اللسان»: (٣/٢٧٢).

٢٦ ــ محمد بن بَحْر هو الهُجيمي، قال العُقيلي في «الضعفاء الكبير»: (٤/٣٨): «بصري، منكر الحديث، كثير الوهم» وقال ابن حبان: سقط الاحتجاج به. انظر: «الميزان»: (٣/٤٨٩).
وأحمد بن مَنيع هو ابن عبدالرحمٰن، أبو جعفر البغوي، الأصم، ثقة حافظ.
والحسين بن محمد هو المَرُّوْذي، نزيل بغداد، ثقة، وثقه ابن سعد وابن قانع والعجلي، وقال أحمد: اكتبوا عنه، وقال ابن نمير: صدوق. انظر: «التاريخ الكبير»: (٢/٣٩٠) و«الجرح والتعديل»: (٣/٦٤) و«طبقات ابن سعد»: (٧/٣٣٨) و«التقريب»: (١٣٤٥).
وشَيْبان هو ابن عبدالرحمٰن النحوي، أبو معاوية البصري المؤدب. قال أحمد: ثبت في كل المشايخ.
ووثقه ابن معين والعجلي والنسائي وابن سعد، وقال أبو حاتم: حسن الحديث، صالح، يكتب حديثه.
انظر: «الجرح والتعديل»: (٤/٣٥٥) و«طبقات ابن سعد»: (٧/٣٢٢) و«تاريخ عثمان بن سعيد»: (٥٣).

٢٧ ــ أخرجه ابن عدي في «الكامل»: (٣/٩١٩) من طريق عبدان به.
وقد تابع عبدان ـ وستأتي ترجمته عند رقم (٣٢) ـ عليه جماعة، منهم: أحمد بن زنجويه، كما عند المصنف في رقم (٢٨).
وعثمان بن سعيد الدارمي: فأخرجه في «الرد على بشر المريسي»: (١٢) وقال: حدثنا هشام بن عمار به.
=

٢٨ ـ وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن زنجويه، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا خليد، عن قتادة (ح).

٢٩ ـ وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا علي بن المديني، ثنا رَوْح بن عُبَادة، ثنا سعيد بن أبي عَرُوبَة، عن قتادة (ح).

٣٠ ـ وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن مرزوق، ثنا رَوْح بن عُبادة، ثنا سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة (ح).

٣١ ـ وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن عبدالله بن رُسْتَهْ وابن

= والحسين بن إسحاق التستري، كما عند الطبراني في «الدعاء»: رقم (٩٦).
وإسناده ضعيف، فيه خُلَيد بن دَعْلج، وهو السدوسي، ضعفه أحمد وابن معين وأبو داود. وقال أبو حاتم: صالح ليس بالمتين في الحديث. حدث عن قتادة أحاديث منكرة. انظر: «التاريخ الكبير»: (١٩٩/٣) و«الجرح والتعديل»: (٣٨٤/٣) و«تاريخ ابن معين»: (١٤٩/٢).
وشيخ المصنف هو أبو محمد بن حيان، مضت ترجمته.

٢٨ ـ تابع ابن زنجويه عليه جماعة كما مضى في الحديث الذي قبله، وإسناده ضعيف.
وشيخ المصنف له ترجمة عند رقم (٦٩).

٢٩ ـ أخرجه المصنف من طريق الطبراني في «الدعاء»: رقم (٩٧).
ورجال إسناده ثقات، وشيخ الطبراني لم أُظفر له بترجمة.

٣٠ ـ شيخ المصنف وشيخه مضت ترجمتهما عند رقم (١٤).
ومحمد بن مرزوق، صدوق له أوهام. انظر: «التهذيب»: (٣٨٢/٩) و«التقريب»: (٦٢٧١).
ورَوح بن عُبَادة هو ابن العلاء بن حَسّان القيسي، أبو محمد البصري، ثقة، فاضل، وسعيد بن أبي عَرُوبة، ثقة، حافظ، كثير التدليس، اختلط، إلا أنه أوثق الناس في قتادة، وقد روى عنه رَوح قبل اختلاطه.

٣١ ـ ابن رُسْتَه، حافظ، محدث، صدوق، من كُبَراء أصبهان، مات في سنة إحدى =

كساء قالا: حدثنا محمد بن مرزوق، ثنا رَوْح بن عُبَادة، ثنا سعيد بن أبي عَرُوبَة، عن قتادة (ح).

٣٢ ــ وحدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا أزهر بن جميل، ثنا عبدالأعلى، عن سعيد، عن قتادة (ح).

٣٣ ــ وحدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أزهر بن مروان أبو محمد الرِّقاشي، ثنا عبدالأعلى، عن سعيد، عن قتادة (ح).

= وثلاث مئة. له ترجمة في: «ذكر أخبار أصبهان»: (٢/٢٢٥) و«السير»: (١٤/١٦٣).

٣٢ ــ أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر في «جزئه»: رقم (٥).
وشيخ المصنف هو الإمام الحافظ الثقة المصنف أبو محمد بن حيان، المعروف بـ«أبي الشيخ الأصبهاني»، سمع من عبدان في ارتحاله. قال الخطيب: «كان حافظاً، ثبتاً، متقناً»، مات في سَلخ المحرم سنة تسع وستين وثلاث مئة. له ترجمة في: «ذكر أخبار أصبهان»: (٢/٩٠) و«تذكرة الحفاظ»: (٩٤٥) و«السير»: (١٦/٢٧٦) و«العبر»: (٢/٣٥١) و«غاية النهاية»: (١/٤٤٧) و«طبقات الحفاظ»: (٣٨١) و«الشذرات»: (٣/٦٩).
وعبدان: هو حافظ صدوق، صاحب تصانيف، أبو محمد عبدالله بن أحمد بن موسى الأهوازي الجواليقي، كانت وفاته في آخر سنة ست وثلاث مئة. له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (٩/٣٧٨) و«المنتظم»: (٦/١٥٠) و«تذكرة الحفاظ»: (٦٨٨) و«السير»: (١٤/١٦٨) و«الشذرات»: (٢/٢٤٩).
وأزهر بن جميل، هو الشطي البصري، صدوق يغرب، كما في «التقريب»: (٣٠٣).

٣٣ ــ أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر في «جزئه»: رقم (٥) فقال:
«وبه إلى أبي نُعيم: قال حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان وعبدالله بن محمد بن جعفر. قال الأول: حدثنا الحسن بن سفيان. والثاني: حدثنا عبدان كلاهما عن أزهر عن عبدالأعلى».
فجعل «أزهر» في هذه الرواية والتي قبلها واحداً!! وهما اثنان صرح المصنف باسميهما، فالأول: ابن جميل الشطي البصري، والثاني: ابن مروان الرقاشي، =

٣٤ ـ وحدثنا عبدالله بن الحسن بن بَالُوْيَه، ثنا محمد بن محمد بن علي، ثنا أحمد بن محمد بن هشام، ثنا المغِيث بن بُدَيْل، عن خارِجَة، عن سعيد، عن قتادة.

كلهم عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ لله تسعة وتسعين اسماً، مئة غير واحدة، من حفظها دخل الجنة».

لفظ عبدالأعلى، وقال شَيْبَان وخُلَيْد: «من أحصاها».

وقال روح عن سعيد: «من أحصاها».

٣٥ ـ حدثنا علي بن محمود، ثنا محمد بن أحمد بن راشد، ثنا

= وهو صدوق، وفرق بينهما في «التقريب»، فترجم للثاني برقم (٣١٢).
وشيخ المصنف هو أبو عمرو الحِيْري، مضت ترجمته عند رقم (١٤).

٣٤ ـ بَالُوْيَه: بفتح أوله، وبعد الألف لام مضمومة، ثم واو ساكنة، ثم مثناة تحت مفتوحة، ثم هاء، كما في «التوضيح»: (١/٣٣١) و«الإكمال»: (١/١٦٥)
وللمصنف رواية عن شيخه هذا في «صفة الجنة»: رقم (٩٠).
وخَارِجَةُ هو ابن عبدالله بن سليمان بن زيد بن ثابت الأنصاري، صدوق، له أوهام. انظر: «التهذيب»: (٣/٦٦ ـ ٦٧).
وأحمد بن محمد بن هشام، لعله المترجم في «تاريخ بغداد»: (٥/١١٦)، ولم أظفر ببقيّة رجاله.

٣٥ ـ شيخ المصنف، قال عنه الخطيب في «تاريخ بغداد»: (١٢/١١٥): «كان لا بأس به»، وشيخه إمام، حافظ، مصنف، أبو بكر محمد بن أحمد بن راشد بن مَعْدان، الثقفي مولاهم الأصبهاني، له ترجمة في «ذكر أخبار أصبهان»: (٢/٢٤٣) و«تذكرة الحفاظ»: (٨١٤) و«السير»: (١٤/٤٠٤).
ومحمد بن مَعْمَر هو ابن رِبْعي القيسي، البصري، البَحْراني، صدوق، له ترجمة في «التهذيب»: (٩/٤١٢) و«التقريب»: رقم (٦٣١٣).

محمد بن مَعْمَر، ثنا رَوْح، ثنا شُعْبَة، عن قَتَادة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ مثله.

كذا حدثناه: «شعبة عن قتادة»!! والمشهور سعيد.

٣٦ ـ حدثنا /[ق ٥/ب]/ سليمان بن أحمد إملاءً وقراءةً، ثنا عمرو بن ثور، ثنا محمد بن يوسف الفِرْيابي، ثنا سفيان، عن عاصم الأحول، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

---

٣٦ ـ أخرجه المصنّفُ من طريق الطبراني في «الدعاء»: رقم (٩٨)، وهو من هذه الطريق في «حلية الأولياء»: (١٢٢/٣) أيضاً.
وأخرجه الطبراني أيضاً في «المعجم الأوسط»: (١٥٥/٣) رقم (٢٣١٦) من طريق إبراهيم بن أبي سفيان القيسراني.
وأخرجه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء»: (٢٢٣٦/٦)، ثنا صالح بن أبي الجن، ثنا محمد بن عوف.
وأخرجه ابن منده في «التوحيد»: (٩٩/٢) رقم (٢٤٤)، أخبرنا محمد بن الحسين، ثنا أحمد بن يوسف (ح)، وأخبرنا أحمد بن عبدالرحيم، حدثنا عمرو بن ثور أربعتهم قال: ثنا الفريابي.
وأخرجه ابن منده في «التوحيد»: (١٦/٢) رقم (١٦٠)، أخبرنا محمد بن الحسين، ثنا أحمد بن يوسف، ثنا محمد بن يوسف الفزاري!! كذا في مطبوعه، والصواب الفريابي.
قال الطبراني في «الأوسط» عقبه: «لم يروِ هذا الحديث عن سفيان إلا الفريابي».
وقال أبو نعيم في «الحلية» عقبه: «هذا غريب من حديث عاصم والثوري، تفرد به الفريابي».
وقال ابن عدي: «وهذا لا يعرف بهذا الإسناد إلا عن الفريابي عن الثوري» وقال عن الفريابي: «صدوق، لا بأس به» وقال: «له عن الثوري إفرادات».
وقال ابن منده: «وذكر عمرو بن ثور الأسماء، وفيه جميل».
(تنبيه): أثبت ناسخ الأصل اسم الطبراني هكذا (أحمد بن سليمان)!! وهو خطأ، والصواب ما أثبتناهُ.

«إنَّ لله تسعة وتسعين اسماً، من أحصاها دخل الجنة».

تفرد به الفِرْيَابي، عن سفيان الثوري.

٣٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن صالح الشيرازي بمكة، عن عثمان بن الهيثم، ثنا عوف، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة (ح).

٣٨ ـ وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا

---

٣٧ ـ أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر في «جزئه»: رقم (١٣).
وأخرجه أيضاً برقم (١١/ب) و(١٢) من طريق أُخرى عن الطبراني به.
وأخرجه أيضاً برقم (١١) بإسناده إلى النّجّاد قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا عثمان بن الهيثم به.
وقال: «هذا حديث صحيح، وإسناده على شرط البخاري، ولم يخرجه من هذا الوجه».
وأخرجه ابن منده في «التوحيد»: (١٧/٢) رقم (١٦١)، أخبرنا عمر بن محمد بن سليمان العطار بمصر، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا عثمان بن عمر بن الهيثم به.
وأخرجه المصنف من طريق الطبراني في «الدعاء»: رقم (٩٩).
وشيخ الطبراني لم أُظفر له بترجمة. وقال الهيثمي في «المجمع»: (٤٨/٤) بأنه لم يعرفه. ولكن تنجبر روايته برواية إسماعيل القاضي، وهو ابن إسحاق بن إسماعيل الأزدي المالكي، وهو ثقة، عالم، مصنِّف، مولده سنة تسع وتسعين ومئة، توفي فجأة في شهر ذي الحجة، سنة اثنتين وثمانين ومئتين. له ترجمة في: «تاريخ بغداد»: (٢٨٤/٦) و«المنتظم»: (١٥١/٥) و«الجرح والتعديل»: (١٥٨/٢) و«البداية والنهاية»: (٧٢/١١) و«السير»: (٣٣٩/١٣) و«الشذرات»: (١٧٨/٢).
نعم، مَنْ فوق عثمان من رجال البخاري، ولكن عثمان بن الهيثم العبدي ثقة من رجال البخاري، إلا أنه تغر بأُخرة، وصار يتلقّن، وسماع إسماعيل منه متأخّر!!.
وأخرجه المصنف من طريق أُخرى عن عثمان بن الهيثم. انظر رقم (٦٥).
٣٨ ـ إسناده صحيح شيخ المصنف وشيخه، تقدما برقم (١٤).
وعُبيدالله بن معاذ، هو أبو عمرو العَنْبَرِيّ، البصري، الحافظ، الأوحد، الثقة، =

عبيدالله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا عوف، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لله تسعة وتسعون اسماً، مئة غير واحد، من أحصاها دخل الجنة».

ورواه رَوْح، عن عوف.

٣٩ ــ حدثنا أحمد بن محمد بن خالد الخطيب، ثنا عبدالله بن أبي داود، ثنا مُطَهَّر بن الحكم المروزي، ثنا علي بن الحسين بن واقد، حدثني أبي، ثنا مطر الوراق وهشام (ح).

٤٠ ــ وحدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن الحسين بن مُكْرَم وإسحاق بن أحمد قالا: حدثنا محمود بن غيلان، ثنا علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه، عن مطر الوراق (ح).

= مات سنة سبع وثلاثين ومئتين. له ترجمة في «التاريخ الكبير»: (٥/٤٠١) و«الجرح والتعديل»: (٥/٣٣٥) و«تهذيب الكمال»: (ق ٨٩١) وأبوه معاذ بن معاذ بن نصر بن حَسّان، ثقة، متقن.

٣٩ ــ يروي المصنف عن (محمد بن أحمد الخطيب) في «الحلية»: (١٠/٣٧٠) بواسطة أبي نصر النيسابوري!! ولعله المترجم في «تاريخ بغداد»: (٥/٤).
وعبدالله بن سليمان، هو ابن أبي داود السجستاني، حافظ، كبير، تكلّم فيه بكلامٍ لا يضرّه.
ومُطَهَّر هو الكرابيسي، صاحب علي بن الحسن بن واقد، سكت عنه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: (٨/٣٩٦).
وأخرجه أبو بكر الإسماعيلي في «المعجم في أسامي الشيوخ»: (٢/٦٨٢) رقم (٣٠٩) ثني عبدالله بن حمدويه البَغْلاني أبو محمد ثني مُطهَّر بن الحكم به.
وتابع مُطَهَّراً عليه: هشام بن هاشم المروزي، كما عند: الخطيب في «تلخيص المتشابه»: (٢/٦٥٠) رقم (١٠٨٧)، ومحمود بن غيلان والحافظ الكبير أحمد بن سعيد الدارمي كما سيأتي.

٤٠ ــ شيخ المصنف هو أبو حيان، تقدم، وشيخه: ابن مُكْرَم، حافظ، بارع، حجة، =

٤١ ـ وحدثنا إسحاق بن أحمد، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا محمود بن غيلان، ثنا علي بن الحسين بن واقد، ثنا أبي، عن مطر الوراق وهشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ:

«﴿ولله الأسماء الحسنى﴾، قال: لله تسعة وتسعون اسماً، مئة غير واحدة، من أحصاها دخل الجنة».

= وثّقه الدّارقطني، وأكثر عنه الطبراني، توفي سنة تسع وثلاث مئة. له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (٢/٢٣٣) و«السير»: (١٤/٢٨٦).

وإسحاق بن أحمد، هو الفارسي، لأبي حيان رواية عنه في «طبقات المحدثين بأصبهان: (١/١٤٩). وتابع المذكورَيْن في الرواية عن محمود بن غيلان: عبدالله بن أحمد بن حنبل، وعنه: الطبراني في «الدعاء» رقم (١٠١).

ومحمود بن غيلان، هو العدوي مولاهم، أبو أحمد المروزي، وثقه أبو حاتم والنسائي ومسلمة. وقال أحمد: أعرفه بالحديث، صاحب سنة قد حبس بسبب القرآن. له ترجمة في «التاريخ الكبير»: (٧/٤٠٤) و«الجرح والتعديل»: (٨/٢٩١).

وعلي بن الحسين بن واقد، صدوق يهم، ضعّفه أبو حاتم. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال البخاري: كان ابن راهويه سيىء الرأي فيه لعلّة الإرجاء. له ترجمة في «التاريخ الكبير»: (٦/٢٦٧) و«الجرح والتعديل»: (٦/٦٧٩) وأبوه ثقة له أوهام، وثقه ابن معين، وقال أحمد: ليس به بأس، وأثنى عليه خيراً، وقال أبو زرعة والنسائي: ليس به بأس. له ترجمة في «التاريخ الكبير»: (٢/٣٨٩) و«الجرح والتعديل»: (٣/٦٦٧).

ومطر، هو ابن طهمان الوَرَّاق، قال النسائي: ليس بالقوي. وقال العجلي: صدوق. وقال الساجي: صدوق يهم. قلت: هو صدوق كثير الخطأ، كما قال ابن حجر. له ترجمة في «التاريخ الكبير»: (٧/٤٠٠) و«الجرح والتعديل»: (٨/٢٨٧).

٤١ ـ إسحاق بن أحمد هو ابن علي بن إبراهيم بن قولويه، أبو يعقوب التاجر، توفي سنة ثمانٍ وستين وثلاث مئة. له ترجمة في «ذكر أخبار أصبهان»: (١/٢٢١) وروى عنه المصنف في «معرفة الصحابة»: رقم (١١٤٩).

وإبراهيم بن يوسف، هو ابن خالد بن سُوَيد، أبو إسحاق الرازي الهِسِنْجَانيّ، الإمام، الحافظ، المجوّد، وثّقه أبو علي الحسين بن علي الحافظ، مات في سنة =

٤٢ ـ حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد، ثنا أبو بكر البَزَّار، ثنا محمد بن موسى القطان، ثنا أحمد بن سعيد الدارمي، ثنا علي بن الحسين، عن أبيه مثله.

٤٣ ـ أخبرنا أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد الكاتب الأصبهاني

= إحدى وثلاث مئة، له ترجمة في «تذكرة الحفاظ»: (٦٩٢) و«السير»: (١١٥/١٤) و«الوافي بالوفيات»: (١٧٢/٦) و«الشذرات»: (٢٣٥/٢) وتابعه عليه في الرواية عن محمود بن غيلان جماعة، انظر الحديث السابق والتعليق عليه.

وتابع ابنَ غَيلان: أحمدُ بن سعيد الدارمي كما سيأتي، ومطهر بن الحكم المروزي، وهشام بن هاشم المروزي، كما مضى برقم (٣٩) والتعليق عليه.

٤٢ ـ شيخ المصنف هو، أبو بكر عبدالله بن محمد بن محمد بن فُورَك بن عطاء الأصبهانيّ القَبّاب، قال الذهبي عنه: «ما أعلم به بأساً»، توفي في ذي القعدة، سنة سبعين وثلاث مئة. له ترجمة في «ذكر أخبار أصبهان»: (٩٠/٢) و«السير»: (٢٥٧/١٦) و«الشذرات»: (٧٢/٣) وشيخه الإمام الكبير، صاحب «المسند» الكبير، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق، البصري، البَزّار، قال الدارقطني عنه: ثقة، يخطىء ويتّكل على حفظه، مات في سنة اثنتين وتسعين ومئتين.

له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (٣٣٤/٤) و«تذكرة الحفاظ»: (٦٥٣) و«السير»: (٥٥٤/١٣) و«اللسان»: (٢٣٧/١) و«الشذرات»: (٢٠٩/٢).

ومحمد بن موسى القطّان، يعرف بـ(ممّوس)، من أهل همذان، قال الخطيب في «تاريخ بغداد»: (٢٤٤/٣ ـ ٢٤٥) رقم (١٣٣٠): «وهو عندهم صدوق».

وأحمد بن سعيد، هو ابن صخر، أبو جعفر الدارمي السَّرَخسي الإمام، العلامة، الفقيه، الحافظ، الثَّبْت، كان يُنَظَّر بأبي زُرعة وابن وارة، قال ابن حبان: كان ثقة ثبتاً صاحبَ حديث. وقال يحيى بن زكريا النيسابوري: كان ثقةً جليلاً، توفي سنة ثلاثٍ وخمسين ومئتين.

له ترجمة في «الجرح والتعديل»: (٥٣/٢) و«تاريخ بغداد»: (١٦٦/٤) و«طبقات الحنابلة»: (٤٥/١) و«تهذيب التهذيب»: (٣١/١) و«الشذرات»: (١٢٧/٢).

وتابع الدارميَّ جماعةٌ، كما تقدم.

٤٣ ـ أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر في «جزئه»: رقم (٢٨). =

= وتابعه عليه: ابن مردويه في «التفسير»، وعزاه له السيوطي في «الجامع الصغير»: رقم (١٩٥٣ ـ ضعيفه).
وقال ابن حجر: «أخرجه ابن مردويه في «التفسير» عن أبي الفرج الكاتب على الموافقة».
وقال أيضاً: «هذا حديث غريب بهذا الفظ، تفرد به حصين بن مخارق، وهو كوفي ليس بالقوي».
قلت: اتّهمه الدارقطني بالوضع، وقد أيَّد المصنِّفُ في «اللسان»: (٢/٣١٩) قول ابن حبّان: «لا يجوز الاحتجاج به»، فإنه قال بعده: «وهو كما قال». فقوله: «ليس بالقوي» فيه تساهل. وكذلك قول الطبراني: «ثقة» فيه تساهل أيضاً. وانظر ـ غير مأمور ـ له: «الضعفاء والمتروكون»: رقم (١٧٩) و«الميزان»: (٥٤٤/١).
وصالح بن بشير المرِّي ضعيف جداً، لكن روايته مقرونة بيونس بن عبيد بن دينار العبدي، وهو ثقة، ثبت.
وأحمد بن الحسن الخزاز وأبوه لم أَظفر لهما بترجمةٍ للآن!.
أما شيخ المصنف فهو أبو الفرج الأَصفهاني، صاحب كتاب «الأَغاني»، اختلف مترجموه بين مادحٍ له، وقادحٍ فيه. ومن ذمّه: هلال بن المحسن الصابي، نقل عنه ياقوت في «معجمه»: (١٣/١٠٠) أنه قال في أبي الفرج: «كان وسخاً قذراً، ولم يغسل له ثوب، منذ فصَّله إلى أَنْ قطّعه، وكان الناس على ذلك يحذرون لسانه، ويتّقون هجاءه، ويصبرون على مجالسته، ومعاشرته، ومؤاكلته، ومشاربته، وعلى كل صعبٍ من أمره، لأَنه كان وسخاً في نفسه، ثم في ثوبِهِ، وفعْلِهِ...».
وأسند الخطيب في «تاريخ بغداد»: (١١/٣٩٨) عن أبي محمد الحسن بن الحسين النوبختي قوله فيه:
«كان أكذبَ الناس، كان يشتري شيئاً كثيراً من الصُّحُفِ، ثم تكون كلُّ رواياته منها».
وكذا ذمّه المتأخّرون ممن ترجم له من العلماء، فقال فيه ابن الجوزي في «المنتظم»: (٧/٤٠ ـ ٤١) ـ ونقله عنه ابنُ كثير في «البداية والنهاية»: (١١/٢٨٠) وارتضاه ـ: «ومثله لا يوثق بروايته، يصرّح في كتبه بما يوجب عليه الفسق، ويهوّن شرب الخمر، وربما حكى ذلك عن نفسه».
وقال في كتابه الشهير «الأَغاني»: «ومن تأمّل كتاب «الأَغاني» رأى كلَّ قبيحٍ ومنكر».
وذمّه أيضاً شيخ الإسلام ابن تيمية، ففي تصدير «الأغاني»: (١/١٩) ذكر ابن =

= شاكر الكتبي أن الذهبي قال: «رأيتُ شيخنا تقي الدين بن تيمية يضعّفه، ويتّهمه في نقله، ويستهول ما يأتي به، وما علمتُ فيه جرحاً! إلا قول ابن أبي الفوارس: خلط قبل موته»!.

قلت: قوله: «وما علمتُ فيه جرحاً،...» من كلام الذهبي في «السير»: (٢٠٢/١٦) أيضاً، وقال بعده: «قلت: لا بأس به...» و«كان وسخاً زَرِيّاً» وقبله: «كان بحراً في نقل الآداب» و«كان بصيراً بالأنساب وأيام العرب، جيّد الشعر» وقال في «الميزان»: (١٢٣/٣): «كان إليه المنتهى في معرفة الأخبار وأيام الناس والشعر والغناء والمحاضرات، وكان يأتي بأعاجيب بحدّثنا وأخبرنا» وقال: «والظاهر أنه صدوق»، وقال في «المغني في الضعفاء»: (٤٤٦/٢): «شيعي يأتي بعجائب، يحتمل لسعة اطلاعه، فالله أعلم». وقال في «ديوان الضعفاء والمتروكين»: (١٧٠/٢) رقم (٢٩١٨): «شيعي فيه كلام».

وقال في «السير»: (٢٠٢/١٦): «والعجب أنه أموي شيعي»!!.

قلت: إذا عُرف السبب بَطُل العجب!! فتشيُّعه لم يرتضيه الشيعة أنفسهم. وتصانيفه تدل على أنه ليس بعمدة!! وعليها يعتمد الإسرائيليون الجدد (المبشّرون) وأذنابُهم، والشانئون والحاقدون على الإسلام، ولا سيما ممن له اشتغال بعلم (التاريخ) منهم!!.

قال الخوانساري في «روضات الجنات»: (٤٥٧) في تشيّعه:

«وأيّاً ما وجد في كلماته من المديح، ففيه:

أوّلاً: أنه غير صريح.

ولو سُلِّم! فهو محمولٌ على قصده التقرّب إلى أبواب ملوك ذلك العصر، المظهرين لولاية أهل البيت غالباً. والطمع في جوائزهم العظيمة، بالنسبة إلى مادحيهم، كما هو شأنُ كثيرٍ من شعراء ذلك الزمان، فإن الإنسان عبدُ (!!) الإحسان».

وقال في كتابه: «مع أني تصفحتُ كتاب «أغانيه» المذكورَ إجمالاً، فلم أَرَ فيه إلا هزلاً أو ضلالاً، أو بقصص أصحاب الملاهي اشتغالاً، وعن علوم أهل بيت الرسالة اعتزالاً، وهو ما ينيف على ثمانين ألف بيت تقريباً...».

فسبب تشيّع أبي الفرج أنه كان من الذين يتحسسون رغبات البيئة الخاصّة، أو رغبات المنعّمين في اختيار موضوعات كتبه، وفي اختيار المواد التي تؤلّف هذه الموضوعات، وهو أمر يجب أن نفطن إليه، وإلى بعض آثاره عند تقديرنا لأبي فرج الراوي وقيمة مرويّاته في الميدان العلمي، ليكون لنا صدق النظرة في التقدير. =

البغدادي - [في كتابه] وقد رأيته -، ثنا أحمد بن الحسن بن سعيد بن عثمان الخزاز، ثنا أبي، ثنا حصين بن مخارق، عن يونس بن عُبَيْد وصالح المرِّي، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

= فلقد كان أبو الفرج يقصُّ ألواناً من القصص، تتمثّل فيها الغرابة، وهو يقصّها إرضاءً للروح الدينية، أو المذهبية الخاصة، أو لأنها تستثير الخيال، وتُرضي هذه العقلية التي تميل إلى الغريب، ولو كان من المصنوعات والأكاذيب.

أما حرصه على الإسناد: فواضح في كتابه: «الأغاني» و«المقاتل»، وهو حرص لا يتلاءم وتساهله في المرويات، وأخذه عن الكَذَبة، وتدوينه للمصنوعات، لأنّ الإسناد ما وُجد إلا ليحول بين الرواة، وبين أن يُخْدَعوا فيرووا الأكاذيب، أو الموضوع من الأخبار والأقاصيص، **ولذا كان لا بد لنا من هذه الوقفة**، لنرى رأينا في أبي الفرج، فهل كان حرصه على الإسناد، لتكون الصحة في النقل؟ أو كان لأمرٍ آخر يُقْصَدُ ويُراد؟.

وإذا كان لا بُدّ لنا من كلمة نقولها هنا، فهي: يجب أن لا يخدعنا إيراد الأخبار مسندة في كتاب «الأغاني» وغيره، وإنما يجب علينا أن نقف عند كل خبر، لنسبر غوره، ونقيسه بمقياس الحقائق التاريخية، وفقاً لما قرره العلماء في هذا المضمار.

والخلاصة: إنّ كتاب «الأغاني» فيه بلايا ورزايا! وطامات وأوابد! أتينا على شيء منها في كتابنا «كتب حذر منها العلماء» - يسر الله إتمامه ونشره -، وكشفها الأستاذ وليد الأعظمي في كتابه «السيف اليماني في نحر الأصفهاني صاحب الأغاني»، وأشار إليها الأستاذ أنور الجندي - رحمه الله تعالى - في كتابه: «مؤلَّفات في الميزان»: (١٠٠) والدكتور زكي مبارك في كتابه «النثر الفني في القرن الرابع الهجري»: (٢٨٨ - ٢٩٠) والدكتور فاروق حمادة في كتابه «مصادر السير وتقويمها»: (٩٨).

وللأستاذ محمد أحمد خلف الله «صاحب الأغاني: أبو الفرج الأصبهاني الراوية» - وهو كتاب نفيس، اقتبسنا منه فيما سبق (ص ١٣٢، ١٥٨، ٢٠٢، ٢٠٩) - وللدكتور داود سالم: «دراسة كتاب «الأغاني» ومنهج مؤلّفه».

ولأبي فرج ترجمة في: «أخبار أصبهان»: (٢/٢٢) و«يتيمة الدهر»: (٣/١٠٩) و«تاريخ بغداد»: (١١/٣٩٨) و«إنباه الرواة»: (٢/٢٥١) و«وفيات الأعيان»: (٣/٣٠٧) و«اللسان»: (٤/٢٢١) و«النجوم الزاهرة»: (٤/١٥) و«الشذرات»: (٣/١٩).

«لله مئة اسم غير اسم، من دعا بها استجاب الله له».

٤٤ ــ وحدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، ثنا ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال:

«لله تسعة وتسعون اسماً، من أحصاها دخل الجنة».

٤٥ ــ حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو بكر البزَّار، ثنا هارون بن موسى، ثنا منصور بن عكرمة، ثنا ابن عون، عن محمد، عن أبي هريرة (ح).

---

٤٤ ــ أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر في «جزئه»: رقم (١٦).
وشيخ المصنّف هو أبو العباس الصِّبغي، كان أخوه الإمام أبو بكر أحمد ينهى عن السماع منه لما كان يتعطاه من أمر الفتوّة، مات سنة أربع وخمسين وثلاث مئة، وعاش مئة سنة وأربع سنين، وأملى مجالس، له ترجمة في: «الأنساب»: (٨/٣٤) و«السير»: (١٥/٤٨٩) إلا أنه لم ينفرد به، فقد أخرجه ابن حجر في «جزئه»: رقم (١٥) بسنده إلى أبي الشيخ بن حيان حدثنا إبراهيم بن سعدان به.
وإبراهيم بن سعدان له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (٦/٩٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
وبكر بن بكار، هو أبو عمرو القيسي، قال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن معين: ليس بشيء.
وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: ثقة، ربما يخطىء، ووثقه أبو عاصم النبيل.
انظر له: «الميزان»: (١/٣٤٣).
وقد تبعه جماعة، كما سيأتي.

٤٥ ــ أبو بكر البَزّار، تقدم برقم (٤٢).
وهارون بن موسى، هو مقرىء دمشق، الإمام الكبير، أبو عبدالله التَّغلبي، مات في صفر سنة اثنتين وتسعين ومئتين. له ترجمة في «معجم الأدباء»: (١٩/٢٦٣) و«طبقات القراء»: (٢/٣٤٧) و«السير»: (١٣/٥٦٦) و«الشذرات»: (٢/٢٠٩).
وأخرجه الطبراني في «الدعاء»: رقم (١٠٢)، ثنا محمد بن هارون أبو موسى الأنصاري، ثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي، ثنا منصور بن عكرمة به. =

٤٦ ـ وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسين بن إسحاق، ثنا هشام بن عمار، ثنا الخليل بن مرّة، عن [ابن] عون، عن محمد، عن أبي هريرة (ح).

٤٧ ـ وحدثنا محمد بن علي بن حُبَيش، ثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول، حدثني أبي، ثنا إسحاق الأزرق، عن ابن عون، عن محمد، عن أبي هريرة قال: قال /[ق ٦/أ]/ رسول الله ﷺ:

«لله تسعة وتسعون اسماً، من أحصاها دخل الجنة».

= ومنصور بن عكرمة، قال أبو حاتم: شيخ، ليس بالمشهور، محله الصدق وأحاديثه مستقيمة.
له ترجمة في «التاريخ الكبير»: (٧/٣٤٩) و«الجرح والتعديل»: (٨/١٧٦).

٤٦ ـ أخرجه المصنف من طريق الطبراني في «الدعاء»: رقم (١٠٢).
وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وأثبت الناسخ (الخليل بن موسى)! والصواب (ابن مرة) والتصحيح من كتب الرجال، وهو ضعيف. إلا أنه توبع، كما سيأتي في الرقم الذي يليه والتعليق عليه!.
والحسين بن إسحاق، هو ابن إبراهيم التستري الدقيق، صدوق، حافظ.

٤٧ ـ شيخ المصنف هو محمد بن علي بن حُبَيش بن أحمد بن عيسى بن خاقان، أبو الحسين الناقد، قال أبو نعيم: ثقة. وقال البرقاني عنه وعن ابن الصواف: «جبلان»، يعني: في الثقة والتثبت. قال ابن أبي الفوارس: توفي في سنة تسع وخمسين وثلاث مئة، وكان شيخاً ثقةً صالحاً. له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (٣/٨٦).
وشيخه أحمد بن إسحاق، هو الإمام العلامة المتفنن، أبو جعفر التنوخي الأنباري، الفقيه الحنفي، كان من رجال الكمال، إماماً، ثقة، عظيم الخطر، واسع الأدب، تامَّ المروءة، بارعاً في العربية، مات في سنة ثمان عشر وثلاث مئة، له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (١٤/٣٠) و«المنتظم»: (٦/٢٣١) و«العبر»: (٢/١٧١) و«السير»: (١٤/٤٩٧) و«البداية والنهاية»: (١١/١٦٥) و«بغية الوعاة»: (١/٢٩٥) و«الشذرات»: (٢/٢٧٦).
وأبوه كان من كبار الحفاظ، لقي ابن عيينة وطبقته، مات في ذي الحجة، سنة =

٤٨ ــ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، وهمام بن منبه، عن أبي هريرة (ح).

= اثنتين وخمسين ومئتين، وله ثمان وثمانون سنة. له ترجمة في «تذكرة الحفاظ»: (٥١٨).
وإسحاق الأزرق، هو ابن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي، ثقة، من رجال الستة، كما في «التقريب»: رقم (٣٩٦).
وتابعه في رواية هذا الحديث عن ابن عون: روح بن عبادة، كما عند: أحمد في «المسند»: (٥١٦/٢) والطبراني في «الدعاء»: رقم (١٠٢).
وأخرج ابن حجر في «جزئه»: رقم (٢١) بسنده إلى أبي نعيم قال: حدثنا محمد بن علي، حدثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول، حدثني أبي، عن أبيه أنه حدثه عن ورقاء بن عمر، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة مرفوعاً.
ولم أظفر بهذه الرواية في هذا الجزء، وتقدم من طريق أخرى عن ورقاء، برقم (١٠)!!.
انظر تعليقنا هناك.

٤٨ ــ أخرجه من طريق المصنف: ابنُ حجر في «جزئه»: رقم (١).
وأخرجه المصنف من طريق: عبدالرزاق في «المصنف»: (٤٤٥/١٠ ـ ٤٤٦) رقم (١٩٦٥٦).
وأخرجه أحمد في «المسند»: (٢٦٧/٢، ٣١٤) من طريق عبدالرزاق به.
وأخرجه مسلم في «صحيحه»: كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار: باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها: (٢٠٦٣/٤) رقم (٢٦٧٧) ـ ومن طريقه: ابن حزم في «المحلى»: (٣٠/١) ـ، عن محمد بن رافع.
وأخرجه أبو عوانة ـ كما قال ابن حجر في «جزئه»: ـ وابن منده في «التوحيد»: (١٦/٢) رقم (١٥٨) والبيهقي في «الاعتقاد»: (١٨) و«الأسماء والصفات»: (١٥) و«السنن الكبرى»: (٨٤/٦) والبغوي في «شرح السنة»: (٣٠/٥) رقم (١٢٥٦) من طريق أحمد بن يوسف السُّلمي.
وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات»: (٤) والبغوي في «شرح السنة»: (٣٠/٥) رقم (١٢٥٦) و«معالم التنزيل»: (٥٧٥/٢) ـ في سورة الأعراف: آية (١٨٠) وسقط منه (عبدالرزاق)! ـ والخطيب في «تاريخ بغداد»: (١٥٧/١٢) من طريق أحمد بن منصور الرمادي. =

٤٩ ـ وحدثنا محمد بن حميد، ثنا أبو خُبيب البِرْتِي، ثنا محمد بن يعقوب الزبيري، ثنا عبدالله بن معاذ، عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة (ح).

= وأخرجه المصنف: أيضاً برقم (٨٢) كما هنا، وبرقم (٨٣) من طريق سلمة بن شبيب أربعتهم عن عبدالرزاق به.
وإسحاق بن إبراهيم، هو الدَّبَري، قال الدارقطني: صدوق ما رأيتُ فيه خلافاً، إنما قيل لم يكن من رجال هذا الشأن. فقيل له: ويدخل في الصحيح؟ قال: إي، والله، وقال مسلمة: لا بأس به، له ترجمة في «السير»: (٤١٦/١٣) و«الميزان»: (١٨١/١) و«اللسان»: (٣٤٩/١) و«المغني»: (٦٩/١) - فيه: «صدوق» -.
وسماعه من عبدالرزاق متأخر جداً، لأنه مات وللدَّبَري ست سنين أو سبع، وذكر أحمد أن عبدالرزاق عمي في آخره عمره، فكان يلقن فيتلقّن، فسماع من سمع منه بعدما عمي لا شيء. وقال النسائي: فيه نظر لمن كتب عنه بأَخَرَة.
قال ابن الكيال في «الكواكب النيرات»: (٥٢ - ٥٣): «قد وجدتُ فيما روى الطبراني عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري، عن عبدالرزاق أحاديث استنكرتُها جداً، فأحلتُ أمرها على ذلك، فإن سماع الدَّبَري منه متأخر جداً».
قلت: قد توبع، فالحديث صحيح.
٤٩ ـ محمد بن حميد هو ابن سهيل بن إسماعيل، أبو بكر المخرمي: ثقة، توفي سنة إحدى وستين وثلاث مئة. له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (٢٦٤/٢).
وشيخه هو الإمام المحدث أبو خُبيب، العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى البِرْتي، أثنى عليه بعض الحفاظ، ومات في شوال سنة ثمانٍ وثلاث مئة، عن بضع وثمانين سنة، أو أكثر. له ترجمة في: «تاريخ بغداد»: (١٥٢/١٢) و«المنتظم»: (١٥٨/٦) و«السير»: (٢٥٧/١٤) و«طبقات القراء»: (٣٥٢/١) للجزري.
ومحمد بن يعقوب، هو ابن عبدالوهاب بن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير بن العوام، قال أبو حاتم والنسائي: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: «مستقيم الحديث»، انظر له: «تهذيب الكمال»: (ق ١٢٩٢).
وعبدالله بن معاذ، هو الصنعاني، صدوق، تحامل عليه عبدالرزاق، كما في «التقريب»: رقم (٣٦٢٨).
وتابعه في الرواية عن معمر: عبدالرزاق كما في الحديث السابق، إلا أنه لم يذكر إلا أصل الحديث، وليس فيه سرد الأسامي.

٥٠ ــ وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أحمد بن سفيان (ح).

٥١ ــ وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا العباس بن حمدان، ثنا محمد بن عثمان بن كَرَاجة (ح).

٥٢ ــ وحدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا الحسن بن علي الطوسي، ثنا أبو الحسن اللخمي بسرمراء قالوا: حدثنا خالد بن مخلد، ثنا عبدالعزيز بن [الحصين] بن الترجمان، حدثني أيوب السختياني وهشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

---

٥٠ ــ أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر في «جزئه»: رقم (٣٩).
وأحمد بن سفيان، هو أبو سفيانِ النسوي ــ، ويقال أيضاً: النسائي ـ المروزي، صدوق، مصنِّف. وتابعه عليه جماعة، كما سيأتي.
وشيخ المصنف وشيخه مضت تراجمهما عند رقم (١٤).
وتابع شيخ المصنف عليه اثنان، أخرجه عنهما الحاكم في «المستدرك»: (١/١٧) هما: محمد بن صالح بن هانىء وأبو بكر بن عبدالله.

٥١ ــ شيخ المصنف تقدم، وشيخه لم أظفر به.
ومحمد بن عثمان بن كَرَامة، هو الإمام المحدّث الثّقة أبو جعفر العِجلي مولاهم الكوفي الورّاق، قال أبو حاتم في «الجرح والتعديل»: (٨/٥٢): «صدوق». وفي «التهذيب»: (٩/٣٣٩): «ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال مسلمة: بغدادي ثقة. وقال ابن عقدة: سمعت محمد بن عبدالله بن سليمان وداود بن يحيى يقولان: كان صدوقاً». مات في رجب سنة ست وخمسين ومئتين. له ترجمة في: «تاريخ بغداد»: (٣/٤٠) و«تهذيب الكمال»: (ق ١٢٤٠) و«الوافي بالوفيات»: (٤/٨٢) و«السير»: (١٢/٢٩٦) وتابعه عليه جماعة كما سيأتي.

٥٢ ــ وأثبت الناسخ في الأصل «عبدالعزيز بن الحسين»!! ثم أثبت صوابها في الهامش «ابن الحصين». وشيخ المصنف هو أبو محمد بن حيان، وشيخه الحسن بن علي، هو ابن نصر بن منصور أبو علي الطوسي، إمام، حافظ، مجوّد، قال الخليلي: ثقة، عالم بهذا الشأن. وسُئل عنه ابنُ أبي حاتم، فقال: ثقةٌ معتمد عليه. توفي سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة. له ترجمة في: «تاريخ جرجان»: (١٤٣) و«تذكرة الحفاظ»: (٧٨٣) و«السير»: (١٤/٢٨٧) و(١٥/٦) =

«إن لله تسعة وتسعين اسماً، من أحصاها دخل الجنة.

أسأل الله، الرحمٰن، الـرحيم، الإله الـرب الملك القدوس السـلام المؤمن المهيمن العـزيز الجبـار المتكبر الخـالق البـارىء المصـور العليم الحليم السميع البصير الحي القيوم الواسع اللطيف الخبير المنان البديـع الغفور الودود الشكور المجيد المبدىء المعيد النـور الأول الآخر الـظاهر الباطن الغفور الغفار القادر الأحد الصمد الـوكيل الكـافي الباقي الحميـد المغيث الدائم المتعالي ذو الجلال الولي النصير الحق المبين الوارث المبين الباعث المجيب المحيي المميت الجميل الصادق الحفيظ المحيط الكبير القريب الفاتح التواب القديم القاهر الرزاق العلي الْعـظيم الغني المليك المقتدر الرؤوف المدبر الملك القادر الهاد الشاكر الكريم الرفيق الشهيـد الماجد ذا الطول ذا المعارج ذا الفضل الكفيل».

السياق للحسن بن سفيان.

= و«الميزان»: (١/٥٠٩) و«أخبار أصبهـان»: (١/٢٦٢) و«اللسان»: (٢/٢٣٢) و«الشذرات»: (٢/٢٦٤).

وتابع أبا الحسن اللخمي جماعةٌ عليه غير المذكورين في الطرق السابقة، منهم:

أولاً: أبو كُرَيب محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، وهو ثقة حافظ، من رجال الصحيح، كما عنـد: العقيلي في «الضعفاء الكبيـر»: (٣/١٥) والطبـراني في «الدعاء»: رقم (١١٢) ومن طريقه ابن حجر في «جزئه»: رقم (٣٨).

ثانياً: عبدالله بن محمد البلخي أبو أسد، كما عند: الحاكم في «المستدرك»: (١/١٧).

ثالثاً: أبو محمد الكادحي سليمان بن الربيع، كما عند: الخـطيب في «تاريـخ بغداد»: (١٠/٣٧١).

رابعاً: أبو محمد عمرو بن الوليد الكندي، كما عند: الزَّبيدي بسنده إليـه في «شرح الإحياء»: (٢/٢١).

وعزاه ابن حجر في «جزئه» والشوكاني في «تحفة الذاكرين»: (٥٤) لابن مردويه في «تفسيره» من طريق خالد بن مخلَد.

. . . .

= وعزاه أيضاً في «فتح الباري»: (٢١٥/١١) للفريابي في «الذكر» من طريق عبدالعزيز بن الحصين به.

وأخرجه البيهقي في «الاعتقاد»: (١٩) من طريق ابن أبي الدنيا قال حدثني حميد بن الربيع، حدثني خالد بن مخلد به.

قلت: حميد بن الربيع، هو أبو الحسن اللخمي، قال الدارقطني: تكلّموا فيه بلا حجّة. وقال البَرْقاني: رأيت الدارقطني يحسّن القول فيه. وقال البَرْقاني: عامّةُ شيوخِنا يقولون: ذاهب الحديث.

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: قال أبي: أنا أعلم الناس بحميد بن الربيع، هو ثقة، لكنه شرهٌ مدلِّس. وكذّبه ابن معين، وقال النسائي: ليس بشيء. وقال ابن عدي: يسرق الحديث ويرفع الموقوف. له ترجمة في: «تاريخ بغداد»: (١٦٢/٨) رقم (٤٢٦٩) و«الميزان»: (٦١١/١) رقم (٢٣٢٧).

والحديث على أيّة حال إسناده واه، خالد بن مخلد هو القَطواني، صدوق يتشيع، له أفراد، وهو من رجال الصحيح.

وعلّتُهُ عبدالعزيز بن الحصين، قال البيهقي في «الاعتقاد»: (١٩) عقبه: «تفرّد بهذه الرواية عبدالعزيز بن الحصين، عن أيوب السختياني وهشام بن حسان».

قال الحاكم في «المستدرك»: (١٧/١): «هذا حديث محفوظ من حديث أيّوب وهشام، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة مختصراً، دون ذكر الأسامي الزائدة فيها، كلها في القرآن، وعبدالعزيز بن الحصين بن الترجمان ثقة! وإن لم يخرجاه. وإنما جعلتُهُ شاهداً للحديث الأول».

قلت: أي حديث أبي الزناد عن الأعرج!! المتقدم برقم (١٣)، وفي كلامه مناقشات:

الأُولى: جزمه بأن عبدالعزيز ثقة مخالف لأقوال الحفاظ المعتمد على أقوالهم في الرواة قبله.

قال ابن الجنيد في «سؤالاته لابن معين»: رقم (٢٧٤): «سمعتُ يحيى وسئل عن عبدالعزيز بن حصين - يعني: الترجمان -؟ فقال: ليس بشيء».

وقال الدوري في «تاريخ ابن معين» رقم (٤٨١٥): «قال يحيى بن معين: عبد العزيز بن حصين بن الترجمان خراساني ضعيف الحديث».

وقال البخاري في «التاريخ الصغير»: (٢٠٠/٢): «سكتوا عنه». وقال في «الضعفاء الصغير»: رقم (٢٢٥) و«التاريخ الكبير»: (٣٠/٣/٢) رقم (١٥٨٦): «ليس بالقويّ عندهم».

وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: (٣٨٠/٢/٢) رقم (١٧٧٧): «سألتُ =

= أبي عنه فقال: ليس بقوي، منكر الحديث، وهو في الضعف مثل عبدالرحمٰن بن زيد بن أسلم».

وقال أبو زرعة الرازي في «أجوبته على أسئلة البرذعي»: (٣٢٨): «قلت: عبدالعزيز بن حصين بن الترجمان في موضع يحدث عنه؟ وكنت شهدته، وروى عنه حديثاً، فقال لي: لا: وكان قرأ له حديثاً، فقال لي: إنما كتبتُه لأنّ بعده حديثاً مثله».

ونقل ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: (٢/٢/٣٨٠) عنه قول فيه: «لا يكتب حديثه».

وقال مسلم بن الحجاج في «الكنى والأسماء»: (١/٤٠٠) رقم (١٥١٠) باب (أبو سهل): «ذاهب الحديث».

وقال النسائي في «الضعفاء والمتروكين»: رقم (٣٩١): «متروك الحديث».

وقال ابن عدي في «الكامل»: (٥/١٩٢٦): «بيِّن الضعف فيما يرويه».

وذكر ابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين»: (٢/١٠٩) رقم (٩٤٣) وابن حجر في «اللسان»: (٤/٢٩) أنّ علياً المديني ضعّفه. وأن يحيى قال فيه: «لا يساوي حديثه فلساً».

فأقوال هؤلاء ـ البخاري ومسلم وابن المديني وابن معين وأبي حاتم وأبي زرعة الرازيين ـ إذا اجتمعت على تضعيف راوٍ فأنّى تقوم له قائمة؟! وكيف يحتج بحديثه؟.

وقد ترجم له الذهبي في «الميزان»: (٢/٦٢٧) رقم (٥٠٩٥) ـ وأورد هذا الحديث من منكراته ـ و«ديوان الضعفاء والمتروكين»: (٢/١١٥) رقم (٢٥٥٤) و«المغني في الضعفاء»: (٢/٣٩٧) رقم (٣٧٢٨) وقال: «ضعّفه يحيى والناس».

وضعّفه أيضاً جماعة غير المذكورين، فنقل ابن حجر في «اللسان»: (٤/٢٨ ـ ٢٩) تضعيفه عن أبي داود وأبي القاسم البغوي وأبي أحمد الحاكم وأبي زرعة الدمشقي وأبي مسهر، وقال في خاتمة ترجمته: «قلت: وأعجب من كل ما تقدم أن الحاكم أخرج له في «المستدرك» وقال: إنه ثقة!!». وقال في «التلخيص الحبير»: (٤/١٧٢ ـ ١٧٣): «متفق على ضعفه».

حقاً، العجب من الحاكم في توثيقه!! وابن حبان يقول فيه في «المجروحين»: (٢/١٣٨): «يروي الموضوعات عن الثقات».

وانظر ـ غير مأمور ـ إنّ شئتَ الاستزادة: «تاريخ بغداد»: (١٠/٤٣٩) و«الضعفاء الكبير»: (٣/١٥). =

٥٣ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبدالرحمٰن السَّقْطي، ثنا يزيد بن هارون، حدثنا هشام بن حسَّان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة (ح).

= **الثانية**: شرط الشاهد أن يكون موافقاً في المعنى، وهذا شديد المخالفة في كثيرٍ من الأسماء، وهاك التفصيل:

وقع في المخالفة في هذه الرواية لرواية أبي الزّناد المتقدمة برقم (١٣) في أحد وثلاثين اسماً، ولرواية موسى بن عقبة، المتقدمة برقم (١٨) في أحد وعشرين اسماً، ووافقتها في عشرة.

وقد سقطت ثمانية أسماء من رواية أبي نعيم في هذا الحديث (حديث عبدالعزيز بن حصين) وثبتت في رواية الحاكم، وهي: (الأكرم: البارىء، الحنان، الخلاق، الرقيب، العلام، الفاطر، الوهاب).

وأما الأسماء التي غُيِّرت في غير رواية عبدالعزيز بن الحصين بالنسبة لرواية أبي الزناد، فالسّاقط منها: «القهار، . . .» إلى تمام خمسة عشر اسماً مما سقط من رواية موسى بن عقبة على الولاء، و«القوي، الحليم، الواجد، الماجد، القابض، الباسط، الخافض، الرافع، المعز، المذل، المقسط، الجامع، الضار، النافع، الوالي، الرشيد».

ووقع بدل هذه الأسماء أحد وثلاثون اسماً، وهي: «الرب، . . .» إلى تمام عشرة أسماء، مما في رواية موسى بن عقبة المتقدمة على الولاء، و«الحنان، المنان، المليك، الكفيل، المحيط، القادر، الرفيع، الشاكر، الأكرم، الفاطر، الخلاق، الفاتح، المثيب، العلام، المولى، النصير، ذو الطول، ذو المعارج، ذو الفضل، الإله، المدبّر».

فهذه الاختلاف الشديد يؤيّد أن التنصيص على الأسماء، ليس مرفوعاً، وقد فصلنا ذلك في تعليقنا على رقم (١٣).

الثالثة: جزم بأن كلها في القرآن، ليس كذلك، فإن بعضها لم يرد في القرآن أصلاً، وبعضها لم يرد بذكر الاسم.

٥٣ ـ أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر في «جزئه»: رقم (٧).
وأخرجه المصنف في «الحلية»: (٦/٢٧٤) من هذه الطريق أيضاً.
وأحمد بن عبدالرحمٰن السّقطي، مجهول، وشيخ المصنف ضعيف. انظر تعليقنا على رقم (٧٠). =

٥٤ ـ وحدثنا أبو بَحْر محمد بن الحسن، ثنا محمد بن يونس، ثنا رَوْح بن عُبَادَة، ثنا هشام بن حَسَّان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة (ح).

٥٥ ـ وحدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد، ثنا أحمد بن عمرو البزّار، ثنا هارون بن موسى، ثنا منصور بن /[ق ٦/ب]/ عكرمة، عن هشام وابن عون، عن محمد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ لله تسعة وتسعين اسماً، مئة غير واحد، مَنْ أُحصاها دخل الجنة».

لفظهم سواء، لم يذكر روح: «مئة غير واحد»، والباقي مثله.

= وتابع السقطي عليه أحمد في «المسند»: (٢/٤٢٧) ورجاله رجال الصحيح.
وتابع يزيد عليه جماعةٌ، كما سيأتي.

٥٤ ـ أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر في «جزئه»: رقم (٧).
شيخ المصنف تكلم فيه، ستأتي ترجمته عند رقم (٥٧).
ومحمد بن يونس، هو الكُدَيمي، كان ابن امرأةِ رَوح، ضعيف، متهم، له ترجمة في: «التهذيب»: (٩/٤٧٥).
وتابع محمد بن يونس: أحمدُ في «المسند»: (٢/٥١٦) عن روح بن عبادة به، ورواه أبو عوانة عن الصغاني والزعفراني كلاهما عن روح بن عبادة.
وتابع روح: يزيد بن هارون ـ في الرواية الماضية ـ وجماعة كما سيأتي عند رقم (٥٥).

٥٥ ـ تابع منصور بن عكرمة على قوله: «هشام وابن عون» روح بن عبادة، كما عند: ابن منده في «التوحيد»: (٢/١٦) رقم (١٥٩)، أخبرنا محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبيدالله بن أبي داود، عن روح به، وقال: «رفعه هشام ولم يرفعه ابن عون». ورواه منصور فيما مضى برقم (٤٥) عن (ابن عون) وحده، وقد قرن بعضهم (هشام) بـ (مطر الوراق)، كما تقدم (٣٩ ـ ٤٢)، وقرنه بعضهم بـ (خالد الحذّاء).
فأخرج أحمد في «المسند»: (٢/٤٩٩) من طريق علي بن عاصم، أنا خالد وهشام، عن ابن سيرين به.
وأخرجه الطبراني في «الدعاء»: رقم (١٠٣) من طريق أحمد به. =

....

= وأخرجه ابن حجر في «جزئه»: رقم (١٠) بسنده إلى النجاد قال: أخبرنا يحيى بن جعفر، أخبرنا علي بن عاصم به.

وفي رواية علي بن عاصم، عن شيخيه: «من أحصاها كلَّها».

وعلي بن عاصم، هو ابن صهيب الواسطي، كثير الخطأ، سيء الحفظ، وقد كُذِّب!! وأظنُّهُ لكثرة خطئه، وإصراره عليه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

ورواه عن هشام بن حسان جماعةٌ غيرُ المذكورين، منهم:

أوّلاً: إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، المعروف بـ(ابن عُلَيَّة)، كما عند: أحمد في «المسند»: (٤٢٧/٢) وابن جرير في «التفسير»: (١٣٣/٩).

ثانياً: عبدالله بن بكر السهمي.

أخرجه الحنائي في «فوائدِهِ»: (ق ٥٤/أ) قال: «كتب إليَّ أبو عبدالله الحسين بن شجاع بن الحسن بن موسى الصوفي المعروف بـ(ابن الموصلي) من بغداد يذكر أنّ أبا بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد بن سليمان بن داود بن عُبيدالله بن مقسم المقرىء النحوي العطار حدثهم قال: ثنا أبو السّري موسى بن الحسن بن أبي عَبَّاد النسائي قال: ثنا عبدالله بن بكر السهمي أبو وهب قال: ثنا هشام... به».

وقال: «هذا حديث محفوظ من حديث أبي عبدالله هشام بن حسان القُرْدُوسي البصري، عن أبي بكر محمد بن سيرين مولى أنس بن مالك الأنصاري - وهم خمسة إخوة: محمد ويحيى وأنس وأشعث وأخيهم حفص أولاد سيرين مولى أنس بن مالك - عن أبي هريرة، وهو عالي من حديث أبي وهب عبدالله بن بكر السهمي، عن هشام بن حسان عنه، والحمد لله».

وأخرجه ابن حجر في «جزئه»: رقم (٨) بسنده من طريق محمد بن عُبيدالله بن محمد بن العلاء، حدثنا عمي أحمد. وبرقم (٩) من طريق أبي بكر النّجاد إملاءً قال: حدثنا الحسن بن مُكْرَم قالا: حدثنا عبدالله بن بكر به.

وأبو السّري النسائي، كان يلقب بالجَلاجِليّ لطيب صوته. قال الدارقطني: لا بأس به، توفي سنة سبع وثمانين ومئتين. له ترجمة في: «تاريخ بغداد»: (٤٩/١٣) و«المنتظم»: (٢٦/٦) و«السير»: (٣٧٨/١٣).

أحمد بن محمد بن العلاء، ترجمه الخطيب في «التاريخ»: (٣٣١/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً!! ولم يذكر له راوياً غير ابن أخيه.

وطريق النجاد إسنادها ثقات، وهي متابعة قوية لما قبلها.

والحسن بن مُكْرَم، وثّقه الخطيب في «تاريخ بغداد»: (٤٣٢/٧)، وله ترجمة في «المنتظم»: (٩٣/٥) و«السير»: (١٩٢/١٣). =

٥٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أسلم بن سهل، ثنا محمد بن أبان الواسطي، ثنا عمران بن خالد الخزاعي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ لله تسعة وتسعين اسماً، من أحصاها دخل الجنة».

= **ثالثاً**: عبدالأعلى بن عبدالأعلى، كما عند: ابن حبان في «صحيحه»: (٨٧/٣) رقم (٨٠٧ ـ مع الإحسان) قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد بن موسى بعَسْكَر مُكْرَم، ثنا يوسف بن حماد المَعْنِيّ، ثنا عبدالأعلى به. وإسناده صحيح.
وشيخه هو عَبْدَان، وكان ابن حبان يقول ـ كما في «السير»: (١٧٠/١٤) ـ: «أخبرنا عَبْدان بعسكر مُكْرَم، وكان عَسِراً نَكِداً».
وأخرجه الترمذي في «الجامع»: أبواب الدّعوات: باب منه (٥٣٠/٥) قال: «قال يوسف وحدثنا عبدالأعلى به».
ورواه عن هشام أيضاً: النضر بن شميل وخالد بن الحارث، كما قال ابن منده في «التوحيد»: (١٦/٢) وعبدالعزيز بن الحصين بن التركمان، وقرن معه (أيوب السختياني) وفيه سرد الأسماء، وتقدم برقم (٤٩ ـ ٥٢).
وشيخ المصنف وشيخه تقدما برقم (٤٢)، وما بعدهما تقدما برقم (٤٥).

٥٦ ـ أخرجه المصنف من طريق: الطبراني في «الدعاء»: رقم (١٠٠).
وشيخ الطبراني هو الحافظ المعروف بـ(بحشل)، صاحب «تاريخ واسط» ليّنه الدارقطني، وقال أبو نعيم: كان من كبار الحفاظ العلماء من أهل واسط. وقال ابن المنادى: كان مشهوراً بالحفظ. وقال السِّلفي: سألتُ خميساً الحوزي عن بحشل فقال: ثقة، إمام، ثبت، جامع، يصلح للصحيح، نعته الذهبي بأنه: الحافظ، الصدوق، المحدث. قلت: هو صدوق، ولعل تليين الدارقطني له لكثرة روايته الأحاديث الضعيفة، توفي سنة اثنتين وتسعين ومئتين. له ترجمة في: «السير»: (٥٥٣/١٣) و«الميزان»: (٢١١/١) و«اللسان»: (٣٨٨/١) و«سؤالات السِّلفي لخميس الحوزي»: (١١١).
وشيخه محمد بن أبان هو ابن عمران بن زياد الواسطي الطحان. قال الأزدي: ليس بذاك! وقال مسلمة: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق، تكلم فيه الأزدي بلا حجة. توفي سنة تسع وثلاثين ومئتين.
وإسناده ضعيف. لما سيأتي.

٥٧ ــ حدثنا أبو بَحْر محمد بن الحسن بن كَوْثر، ثنا محمد بن غالب بن حَرْب، حدثنا يحيى بن خُليف بن عُقْبة البصري، حدثنا عمران بن

---

٥٧ ــ إسناده ضعيف، والحديث صحيح. شيخ المصنف هو الشيخ المعمَّر، المسند الرّحلة، أبو بَحْر، محمد بن الحسن بن كَوْثَر البَربهاري ثم البغدادي. قال ابن أبي الفوارس: «فيه نظر!» وقال: «كان مخلطاً، وله أصول جياد، وله شيء رديء». انتخب عليه الدارقطني جزئين، قال أبو نعيم: «كان يقول لنا الدارقطني: اقتصروا من حديث أبي بَحْر على ما انتخبتُهُ حسب»، توفي لأربع بقين من جمادى الأولى، سنة اثنتين وستين وثلاث مئة.

له ترجمة في: «تاريخ بغداد»: (٢/٢٠٩) و«المنتظم»: (٧/٦٣) و«السير»: (١٦/١٤١) و«الميزان»: (٣/٥١٩) و«اللسان»: (٥/١٣١) و«البداية والنهاية»: (١١/٢٧٥) و«الشذرات»: (٣/٤١).

ومحمد بن غالب بن حرب، هو الإمام، المحدث، الحافظ، المتقن، أبو جعفر الضَّبي، البصري التَّمار التَّمْتَام، ولد سنة ثلاث وتسعين ومئة، قال الدارقطني: ثقة مأمون، إلا أنه كان يخطىء. وقال في موضع آخر: ثقة، مجوّد. مات في شهر رمضان، سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

له ترجمة في: «تاريخ بغداد»: (٣/١٤٣) و«المنتظم»: (٥/١٦٩) و«السير»: (١٣/٣٩٠) و«تذكرة الحفاظ»: (٦١٥) و«الميزان»: (٣/٦٨١) و«اللسان»: (٥/٣٣٧) و«الشذرات»: (٢/١٨٥).

ويحيى بن خُليف بن عقبة، منكر الحديث، كما في «الميزان»: (٤/٣٧٢) رقم (٩٤٩٧) و«الكامل في الضعفاء»: (٧/٢٧٠٠).

وعمران بن خالد الخزاعي، ضعيف الحديث، ضعفه أبو حاتم في «الجرح والتعديل»: (٣/١/٢٩٧) رقم (١٦٤٨)، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به، وانظر: «الميزان»: (٣/٢٣٦) رقم (٦٢٧٩) إلا أنه لم يتفرد بالحديث، فقد تابعه عليه باللفظ المذكور عند المصنف مقتصراً عليه:

هشام بن حسان، ورواه عنه:

أولاً: إبراهيم بن طهمان في «مشيخته»: رقم (١١٠).

ثانياً: يزيد بن هارون، كما عند: ابن أبي شيبة في «مصنفه»: (٢/١٩٧) وأحمد في «المسند»: (٢/٢٩٠).

ثالثاً: عبدالعزيز بن عبدالصمد، كما عند: ابن خزيمة في «صحيحه»: (٢/١٣٨) رقم (١٠٧١).

=

خالد، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال:

«إنّ الله وتر يحب الوتر».

٥٨ ـ وحدثنا محمد بن المُظَفَّر، حدثنا محمد بن صالح بن ذَرِيح، حدثنا محمد بن طَرِيف، ثنا ابن فُضَيل، عن داود بن أبي هِنْد، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة ـ قال محمد: رفعه مرةً وأوقفه مرةً ـ قال:

= رابعاً: هقل بن زياد، كما عند: الدارمي في «السنن»: (٣٧١/١) حدثنا الحكم بن موسى به.
خامساً: محمد بن عبدالله الأنصاري، كما عند: ابن المنذر في «الإقناع»: (١٣١/١ ـ ١٣٢) رقم (٣٠) والخطيب في «تاريخ بغداد»: (٤٤/٢).
سادساً: محمد بن جعفر، كما عند: أحمد في «المسند»: (٤٩١/٢).
وورد من طريقين آخرين عن أبي هريرة، انظر رقم (١٤) والتعليق عليه.
وأخرجه مقتصراً على اللفظ المذكور عند المصنف: عبدالرزاق في «المصنف»: (٤٩٨/٥) رقم (٩٨٠٢) من طريق: معمر عن أيوب، عن ابن سيرين به، ومن طريقه: أحمد في «المسند»: (٢٧٧/٢).
وأخرجه عبدالرزاق أيضاً مثله برقم (٩٨٠١)، عن معمر، عن همام، عن أبي هريرة به. ومن طريقه أحمد في «المسند»: (٢٧٧/٢).
وجاء عند المصنف بزيادة في أوله من طرق عن هشام به، انظر رقم (٥٣). ومن طريق معمر، عن همام، انظر رقم (٤٨) ومن طريق معمر عن أيوب، انظر رقم (٤٨ ـ ٤٩)، ومن طرق كثيرة عن ابن سيرين، تأتي قريباً، وليس في بعضها الجزء المذكور هنا.
وورد أيضاً من حديث علي وابن عمر ـ مرفوعاً وموقوفاً ـ وابن مسعود والخدري رضي الله عنهم، تقدم تخريجها في تعليقنا على رقم (١٤).

٥٨ ـ شيخ المصنف هو الشيخ الحافظ المجَوِّد، محدّث العراق، أبو الحسين محمد بن المُظَفَّر بن موسى بن عيسى بن محمد البغدادي، تقدّم في معرفة الرجال، وجمع وصنَّف، وعُمِّر دهراً، وبَعُدَ صيتُهُ، وأكثر الحفّاظُ عنه، مع الصِّدق والإتقان، قال الخطيب: «كان فَهِماً حافظاً صادقاً مكثراً»، قال السُّلمي: سألتُ الدّارقطني عن ابن المظَفَّر، فقال: «ثقة مأمون»، وقال أبو نُعيم: «هو حافظ مأمون»، مات في جُمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثلاث مئة، يوم الجمعة. له ترجمة في: «تاريخ =

«لله مئة اسم غير اسم واحد، من أحصاها دخل الجنة».

٥٩ ــ حدثنا محمد بن علي بن حُبيش، حدثنا أحمد بن القاسم بن مُسَاور، ثنا علي بن الجَعْد، ثنا مقاتل بن سليمان، ثنا محمد بن سيرين (ح).

= بغداد»: (٣/٢٦٢) و«المنتظم»: (٧/١٥٢) و«تذكرة الحفاظ»: (٩٨٠) و«السير»: (١٦/٤١٨) و«الميزان»: (٤/٤٣) و«اللسان»: (٥/٣٨٣) و«الشذرات»: (٣/٩٦).

ومحمد بن صالح، هو الإمام المتقن الثّقة، أبو جعفر البغدادي العُكْبَريّ، وثّقوه، واحتجوا به، مات سنة سبع وثلاث مئة. وقيل: ثمان. وقيل: ست. له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (٥/٣٦١) و«المنتظم»: (٦/١٥٢) و«السير»: (١٤/٢٥٩) و«الشذرات»: (٢/٢٥١).

ومحمد بن طريف، هو ابن خليفة البجلي أبو جعفر الكوفي، قال أبو زرعة: محله الصدق، وقال في موضعٍ آخر: لا بأس به، صاحب حديث. كان ابن نمير يثني عليه. ووثقه الخطيب. ومات سنة اثنتين وأربعين ومئتين. راجع: «التهذيب»: (٩/٢٠٩) و«التقريب»: رقم (٥٩٧٧) ـ وفيه «صدوق» ـ.

وابن فضيل، هو محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولاهم. أبو عبدالرحمٰن الكوفي، قال حرب، عن أحمد: «كان يتشيع، وكان حسن الحديث»، وقال عثمان الدارمي، عن ابن معين: «ثقة» وقال أبو زرعة: «صدوق من أهل العلم» وقال أبو حاتم: شيخ، وقال النسائي: ليس به بأس، انظر: «التهذيب» (٩/٣٥٩ ـ ٣٦٠) و«التقريب»: رقم (٦٢٢٧) ـ وفيه: «صدوق، عارف، رُمي بالتّشيّع» ـ.

وداود بن أبي هِنْد، ثقة، متقن، كان يَهِم بأَخَرة.

وأخرجه ابن مردويه في «التفسير» ـ كما قال ابن حجر في «جزئه» عقب رقم (٢٨) ـ من طريق حصين بن مخارق، عن داود بن أبي هند، عن ابن سيرين به، وزاد مع داود ثلاثة آخرين، هم: صالح المرّي ويونس بن عبيد وهشام بن حسان، إلا أن حصيناً ليس بثقة، كما قدمناه برقم (٤٣).

وإسناد المصنّف حسن.

٥٩ ــ شيخ المصنف تقدم مراراً، وشيخه هو الإمام الحافظ الثقة أبو جعفر البغدادي الجَوْهَري، قال أحمد بن المُنادي: قال لي ابنُ مُسَاور: إنه كتب عن علي بن =

٦٠ ــ حدثنا حَبيب بن الحَسَن، ثنا الحسن بن علي بن الوليد، ثنا علي بن الجَعْد، ثنا مقاتل بن سليمان، ثنا محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ لله تسعة وتسعين اسماً، من أحصاهن ـ أو عَدّهن ـ دخل الجنة».

= الجَعْد خمسة عشر ألف حديث، مات في المحرم سنة ثلاثٍ وتسعين ومئتين.
له ترجمة في «طبقات القراء»: (٩٧/١) لابن الجزري و«تاريخ بغداد»: (٤٣٩/٤) و«السير»: (٥٥٢/١٣).
وإسناده واهٍ جداً، لما سيأتي.

٦٠ ــ شيخ المصنف هو ابن داود أبو القاسم القزّاز، قال الخطيب: سألتُ أبا بكر البَرْقاني، عن حبيب القزاز؟ فقال: ضعيف، فراجعتُهُ في أمره، فقال: ضعيف.
قال الخطيب: «وحبيب عندنا من الثقات، وكان يؤثر عنه الصَّلاح، ولا أدري من أيّ جهةٍ ألحق البرقاني به الضعف». قلت: وثقه أبو نعيم وابن أبي الفوارس وأبو الحسن بن الفرات، وجَرْحُ البَرْقاني مجمل لا اعتبار به، ومات حبيب سنة تسع وخمسين وثلاث مئة. له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (٢٥٣/٨).
وشيخه هو أبو جعفر الفارسي الفسوي. سكن بغداد وحدّث بها عن علي بن الجعد، ذكره الدارقطني فقال: لا بأس به، قال أبو نعيم: مات في سنة ست وتسعين ومئتين. له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (٣٧٢/٧) و«الجرح والتعديل»: (٥٦/٣) و«الأنساب»: (٢٢٢/١٠).
وأخرجه الطبراني في «الدعاء»: رقم (١٠٤) قال: ثنا الحسن بن علي الفسوي به.
ووقع في مطبوعه «الحسين»!! فلتصحح.
وأخرجه الخليلي في «الإرشاد»: (٩٢٩/٣) ثني الحسن بن أحمد بن النضر النيسابوري أنا خلف بن محمد البخاري ثنا صالح بن محمد البغدادي جَزَره ثنا علي بن الجعد به.
وإسناده واهٍ بمرة، فيه مقاتل بن سليمان، قال ابن معين في «تاريخه»: (٣٧٣/٤ ـ الدوري): «ليس بشيء» وقال البخاري في «التاريخ الكبير»: (١٤/٢/٤) و«التاريخ الصغير»: (٢٣٧/٢): «ليس بشيء».
وقال الداقطني في «الضعفاء»: رقم (٥٢٧): «يكذب»، وانظر: «المجروحين»: (١٤/٢) و«الجرح والتعديل»: (٣٥٤/١/٤) و«التهذيب»: (٢٨٤/١).
وعزاه ابن حجر في «جزئه» عقب رقم (٢٨) لأبي نعيم، فقال: =

٦١ ــ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن زَنْجويه، ثنا هِشَام بن عَمَّار، ثنا الوليد، ثنا مُقَاتِل أنه سمع محمد بن سيرين يحدّث، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال:

«إنّ لله تسعة وتسعين اسماً، مئة غير واحد، من أحصاها دخل الجنة».

٦٢ ــ أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد في كتابه، ثنا محمد بن غالب بن حَرْب، حدثني حفص بن عمر العمري، ثنا سليمان

= «وأخرج أبو نعيم من رواية مقاتل بن سليمان، عن محمد بن سيرين أصل الحديث بلفظ: «من أحصاها أو دعا بها دخل الجنة» هكذا بالشك، ومقاتل لا يعبأ به».
قلت: والمثبت في نسختنا «أو عدّهن»، ولم يقع هذا الشك في رواية الحسن بن علي الفسوي عند الطبراني، ولا في رواية جزره عند الخليلي.
وعزاه السيوطي في «الجامع الصغير»: رقم (١٩٤٤ - ضعيفه) لأبي نُعيم في «الحلية» بلفظ في آخره: «ما من عبد يدعو بها إلا وجبت له الجنة» وهو في «السلسة الضعيفة»: رقم (٣١٩٣).

٦١ ــ شيخ المصنف تقدم برقم (٧).
وشيخه تقدم أيضاً برقم (٨).
وهشام والوليد ومقاتل تقدموا أيضاً.
وإسناده واهٍ بمرة. انظر الحديث السابق.

٦٢ ــ شيخ المصنف هو الإمام المحدث الفقيه أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد بن عبّاد، القطّان البغدادي. قال الخطيب: «كان صدوقاً، أديباً، شاعراً، راويةً للأدب عن ثعلب والمبرِّد. وكان يميل إلى التشيّع»، وقال البرقاني عنه: كرهوه لمزاحٍ فيه، وهو صدوق، توفي في شعبان سنة خمسين وثلاث مئة. وكان مولدُهُ في سنة تسعٍ وخمسين ومئتين. له ترجمة في: «تاريخ بغداد»: (٤٥/٥) و«المنتظم»: (٣/٧) و«السير»: (٥٢١/١٥) و«البداية والنهاية»: (٢٣٨/١١) و«الشذرات»: (٢/٣) وشيخه مضت ترجمته عند رقم (٥٧).
وإسناده ضعيف جداً، سليمان القافْلاني، هو أبو الربيع بن محمد بن سليمان، =

القَافْلَانِي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن لله تسعة وتسعين اسماً، مئة غير واحد، من أحصاها دخل الجنة».

٦٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا زكريا الساجي، ثنا جعفر بن محمد الجنديسابوري، ثنا عبدالله بن رُشيد، ثنا مُجَّاعة بن /[ق ٧/أ]/ الزبير، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة (ح).

= و (القافْلَاني) نسبة إلى حرفة عجميّة، وهو من يشتري السُّفُن ويكسرها ويبيع خشبها وقِيدها وقفلها، وهو حديدها، كان أبو الربيع يبيع السفن بالبصرة، قاله ابن الأثير في «اللباب»: (٨/٣).

وقد ضعّف الأئمة سليمان هذا، فقال الدوري عن ابن معين: ضعيف، وقال مرة: ليس بشيء.

وقال أحمد: سليمان القافْلاني عن ابن سيرين ضعيف، وقال ابن المديني: كان ضعيفاً ضعيفاً، ليس بشيء. وقال النسائي: متروك. راجع: «الميزان»: (٢١٠/٢).

٦٣ ـ أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر في «جزئه»: رقم (١٧).

وأخرجه المصنف من طريق الطبراني في «الدعاء»: رقم (١٠٥).

وزكريا الساجي، هو ابن يحيى البصري. قال ابن أبي حاتم: كان ثقة يعرف الحديث والفقه، وله مؤلَّفات حسان في الرجال واختلاف العلماء وأحكام القرآن.

وقال الذهبي: أحد الأثبات ما علمتُ فيه جرحاً أصلاً. وأخطأ ابن القطان في قوله: «مختلف فيه في الحديث، وثّقه قوم، وضعّفه آخرون». قال ابن حجر: لا يغتر أحد بقول ابن القطان، فقد جازف بهذه المقالة، وما ضعف زكريا الساجي هذا أحد قط.

له ترجمة في «الجرح والتعديل»: (٦٠١/٣) و«السير»: (١٩٧/١٤) و«تذكرة الحفاظ»: (٧٠٩) و«الميزان»: (٧٩/٢) و«اللسان»: (٤٨٨/٢).

وإسناده ضعيف، مُجَّاعة ـ بضم وتشديد الجيم ـ ابن الزبير، صالح في نفسه، ضعيف في الحديث.

وعبدالله بن رُشيد، زعم ابن حبان في «الثقات»: (٣٤٣/٨) أنه مستقيم الحديث، وقال البيهقي: لا يحتج به.

وجعفر بن محمد بن حبيب لم أظفر له بترجمة.

٦٤ ـ وحدثنا أبو عمر عبدالله بن محمد بن عبدالله الموفق، ثنا محمد بن عبدان بن أحمد، ثنا جعفر بن محمد بن حبيب بجنديسابور، ثنا عبدالله بن رُشيد، ثنا مُجَّاعة بن الزبير، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ لله مئة اسم غير اسم، من أحصاها دخل الجنة».

٦٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي إملاءً، ثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث، ثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي، ثنا عثمان بن الهيثم،

---

٦٤ ـ أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر في «جزئه»: رقم (١٧).
وشيخ المصنف هو الإمام الحافظ الثقة، المعروف بـ(ابن السّقّاء)، محدّث واسط، قال الجُلّابي في «تاريخ واسط» عنه: «من أئمة الواسطيين المتقنين»، توفي في ثاني جُمادى الآخرة، سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة. له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (١٠/١٣٠) و«سؤالات السِّلَفي للحوزي»: (٨٧) و«المنتظم»: (٧/١٢٣) و«السير»: (١٦/٣٥١) و«البداية والنهاية»: (١١/٣٠٢) و«الشذرات»: (٣/٨١).
وشيخه (محمد بن عبدان بن أحمد)!! كذا وقع اسمه في الأصل، ووقع عند ابن حجر: «عبدان بن محمد» ـ ولعله الصواب ـ وهو ابن عيسى، الإمام الكبير، فقيه مرو، أبو محمد المروزي الزاهد.
قال الخطيب: كان ثقةً، حافظاً، صالحاً، زاهداً. ولد سنة عشرين ومئتين، ليلة عرفة. وتوفي ليلتها، سنة ثلاث وتسعين ومئتين، له ترجمة في: «تاريخ بغداد»: (١١/١٣٥) و«المنتظم»: (٦/٥٨) و«تذكرة الحفاظ»: (٦٨٧) و«السير»: (١٤/١٣) و«الشذرات»: (٢/٢١٥).
وإسناده ضعيف كسابقه.
٦٥ ـ أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر في «جزئه»: رقم (١٤).
عبدالله بن سليمان، هو ابن أبي داود السجستاني، حافظ كبير، تُكلّم فيه بكلامٍ لا يضرُّه.
وإسحاق بن إبراهيم النهشلي، هو أبو بكر الفارسي، المعروف بـ(شاذان)، قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: (٢/٢١١): «صدوق» وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: «مات لسبع بقين من جُمادى الآخرة، سنة سبع وستين ومئتين» =

عن عوف، عن محمد والحسن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ لله تسعة وتسعين اسماً، مئة غير واحد، من أحصاها دخل الجنة».

٦٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا الحسين بن إسحاق التُّسْتَرِيّ، ثنا محمد بن الصَّبَّاح، ثنا عمر بن حَبيب القاضي، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري (ح).

= له ترجمة في «الوافي بالوفيات»: (٨/٣٩٤) و«السير»: (١٢/٣٨٢) و«البداية والنهاية»: (١١/٤١) و«الشذرات»: (٢/١٥٢).

وخالف شاذانُ اثنين غيره، فروياه عن محمد بن سيرين وحده، انظر رقم (٣٧) وتعليقنا عليه.

ورواه عن عوف هكذا اثنان آخران غير عثمان، انظر رقم (٣٨) وتعليقنا عليه.

والحسنِ البصري لم يسمع من أبي هريرة غير حديث المختلعات إنْ كان محفوظاً!!.

ولعل ذكر الحسن من مناكير شاذان، أو يكون سمعه من عثمان بعد تغيُّرِهِ، وبقية مَنْ فوق أبي نُعيم ثقات.

وشيخ المصنف هو محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد العسال، ولي القضاء، مقبول القول، من كبار الناس في المعرفة والإتقان والحفظ، صنف في أسماء الشيوخ والتاريخ والتفسير وعامة المسند، توفي سنة تسع وأربعين وثلاث مئة. له ترجمة في «ذكر أخبار أصبهان»: (٢/٢٨٣) و«تاريخ بغداد»: «١/٢٧٠» و«تذكرة الحفاظ»: (٨٨٦) و«السير»: (١٦/٦) و«البداية والنهاية»: (١١/٢٣٧) و«الشذرات»: (٢/٣٨٠).

٦٦ ـ أخرجه المصنف من طريق الطبراني في «الدعاء»: رقم (١٠٨).

والحسين بن إسحاق، صدوق، حافظ.

ومحمد بن الصبّاح، هو ابن سفيان الجَرْجَرَائي، أبو جعفر التاجر، صدوق. كما في «التقريب»: رقم (٥٩٦٥)، وتابعه عليه: محمد بن مرزوق وحماد بن الحسن، كما سيأتي.

وعمر بن حبيب هو العدوي البصري القاضي، كذبه ابن معين، وقال النسائي وغيره: ضعيف، وقال البخاري: يتكلّمون فيه. انظر له: «الميزان»: (٣/١٨٤).

٦٧ ــ وحدثنا محمد بن علي بن حُبَيش، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا حماد بن الحسن بن عَنْبَسة، ثنا عمر بن حَبِيب العدوي، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري (ح).

٦٨ ــ وحدثنا [أبو] محمد بن حيان، حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير، ثنا محمد بن مرزوق وحماد بن الحسن قالا: حدثنا عمر بن حَبِيب، ثنا سفيان، عن الزهري (ح).

٦٩ ــ وحدثنا الغِطْرِيفي، ثنا محمد بن نوح، ثنا حماد بن الحسن بن

---

٦٧ ــ أخرجه ابن عدي في «الكامل»: (١٦٩٦/٥)، ثنا محمد بن منير، ثنا أبو عُبيدالله الوراق حماد بن الحسن به.
وأخرجه الخليلي في «الإرشاد»: (٣٧٩/١ - ٣٨٠) رقم (٨٠) ثنا علي بن عمر الفقيه وجدي في جماعة ثنا عبدالرحمٰن بن أبي حاتم ثنا حماد بن الحسن به.
وحماد بن الحسن بن عَنْبَسة هو الورّاق، النَّهْشلي البصري، ثقة، من رجال مسلم.
وإسناده ضعيف كسابقه.

٦٨ ــ أحمد بن يحيى بن زهير: هو الإمام الحجة المحدّث البارع أبو جعفر التُّسْتَري الزاهد، كان يضرب به المثل في الحفظ، توفي في سنة عشر وثلاث مئة. له ترجمة في «تذكرة الحفاظ»: (٧٥٧) و«السير»: (٣٦٢/١٤) و«الشذرات»: (٢٥٨/٢).
ومحمد بن مرزوق، مقبول، كما في «التهذيب»: (٣٨٥/٩) و«التقريب»: رقم (٦٢٨٠).
وإسناده ضعيف كسابقه.
وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

٦٩ ــ شيخ المصنف هو الإمام الحافظ المجوّد، أبو أحمد، محمد بن أحمد بن حسين بن القاسم بن السَّري بن الغِطْريف بن الجهم العَبْدِيُّ الجُرْجاني الرّباطي الغازي، كان مع علمه وحفظه صوّاماً قوّاماً متعبّداً. توفي في رجب سنة سبع وسبعين وثلاث مئة. له ترجمة في «تاريخ جرجان»: (٣٨٧) و«تذكرة الحفاظ»: (٩٧١) و«السير»: (٣٥٤/١٦) و«الوافي بالوفيات» (٨٤/٢) و«اللسان»: (٣٥/٥) و«الشذرات»: (٩٠/٣). =

عنبسة، ثنا عمر بن حَبِيب، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«لله تسعة وتسعون اسماً، من أحصاها دخل الجنة».

قال يحيى بن صاعد: «ما علمتُ أحداً رواه بهذا الإسناد إلا عمر بن حبيب».

٧٠ ــ حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبدالرحمٰن، ثنا يزيد بن هارون، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة (ح).

= وشيخه محمد بن نوح، هو الإمام الحافظ الثّبت أبو الحسن الجُنْدَيْسَابوري الفارسي، نزل بغداد، قال ابن يونس: ثقة حافظ. وقال الدارقطني: ثقة مأمون، ما رأيتُ كتباً أصح من كُتُبه، ولا أحسن، مات في ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة. له ترجمة في: «تاريخ بغداد»: (٣/٣٢٤) و«تذكرة الحفاظ»: (٨٢٦) و«السير»: (١٥/٣٤) و«طبقات الحفاظ»: (٣٤٤).

والحديث إسناده ضعيف كسابقه.

وقال ابن منده في «التوحيد»: (٢/١٦): «ورَوي عن أبي هريرة من طرق فيها مقال. منهم: . . . وسعيد بن المسيب».

وقال الخليلي في «الإرشاد»: (١/٣٧٩): «فأمّا حديث سفيان بن عيينة في هذا عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، يتفرد به حماد بن الحسن بن عنبسة عن عمر بن حبيب عن سفيان. وقال الحفاظ: أخطأ فيه عمر، والصواب من حديث سفيان عن أبي الزناد.

قلت: وطرقه عن أبي الزناد تقدمت في مطلع هذا «الجزء»، ولم ينفرد به ابن عنبسة عن عمر، وتابعه غيره كما تقدم عند المصنف.

٧٠ ــ أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر في «جزئه»: رقم (٣).

وأخرجه المصنّف في «حلية الأولياء»: (٦/٢٧٤) من هذا الطريق.

وشيخ المصنّف، هو الشيخ المحدّث الضعيف: أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب الجَرْجرائي، المفيد، قال أبو الوليد الباجي: أُنكرت عليه أسانيد ادّعاها، وقد تجاسر البَرْقاني، وخرج عنه في «صحيحه»!! فلم يُصِب، واعتذر بالعلو! توفي سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة. =

٧١ ــ وحدثنا إبراهيم بن عبدالله، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا علي بن حُجْر، ثنا إسماعيل بن جعفر، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة (ح).

٧٢ ــ وحدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا

= له ترجمة في: «تاريخ بغداد»: (٣٤٦/١) و«السير»: (٢٦٩/١٦) و«تذكرة الحفاظ»: (٩٧٩) و«اللسان»: (٤٥/٥) و«الميزان»: (٤٦٠/٣) و«الشذرات»: (٩٢/٣).

وأحمد بن عبدالرحمٰن، هو السَّقطي، مجهول، لا يعرف، وهّاه الأزدي، لم يرو عنه غيرُ المفيد. لكنه لم ينفرد به، فقد تابعه في الرواية عن يزيد بن هارون به: أحمد في «المسند»: (٥٠٣/٢).

وتابع يزيد آخرون، كما سيأتي.

ورجاله رجال الصحيح، غير محمد بن عمرو، تكلّم في حفظه! أخرجه له البخاري مقروناً وتعليقاً، وأخرج له مسلم متابعة. وانظر: «التهذيب»: (٣٣٣/٩).

٧١ ــ أخرجه ابن حجر في «جزئه»: رقم (٢) بسنده إلى محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، عن جدّه به.

والحديث غير موجود في «صحيح ابن خزيمة» المطبوع، لأنه ناقص!!.

وانتهى حديث إسماعيل بن جعفر ـ وهو الأنصاري، الزّرَقي، ثقة، ثبت، من رجال الجماعة، انظر له «التهذيب»: (٢٥١/١) ـ عند قوله «الجنة»، ولم يذكر ما بعده.

وعلي بن حُجْر، هو السَّعْدي، المروزي، ثقة، ثبت، من رجال الصحيح.

وشيخ المصنف هو: إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق بن جعفر بن إسحاق، أبو إسحاق الأصبهاني، يعرف بـ«القصّار»، قال الخطيب: «حدثنا عنه أبو نعيم الحافظ» وقال أبو نعيم: «سمع بنيسابور من ابن خزيمة»، لقّب بـ«القصّار» لأنه كان يغسّل الموتى لورعه وزهده واجتهاده في العبادة، ومتابعته السنة. توفي سنة ثلاثٍ وسبعين وثلاث مئة، وهو ابن مئة سنة وثلاث سنين، له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (١٢٧/٦) و«ذكر أخبار أصبهان»: (٢٠١/١).

٧٢ ــ شيخ المصنف، وشيخ شيخه تقدمت تراجمهما.

وعاصم بن النضر هو ابن المنتشِر الأحول التَّيْمي، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وهو صدوق. =

عاصم بن النَّضْر، ثنا مُعْتَمر، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة (ح).

٧٣ ــ وحدثنا محمد بن علي بن حُبَيش، ثنا إسماعيل بن إسحاق النيسابوري، ثنا سعيد بن يحيى الأموي، ثنا أبي، ثنا محمد بن عمرو، عن /[ق ٧/ب]/ أبي سلمة، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال:

= له ترجمة في «التهذيب»: (٥/ ٥١) و «التقريب»: رقم (٣٠٨٠).
ومُعْتَمر ـ ووقع في الأصل: معمر!! وهو خطأ ـ هو ابن سليمان، التيمي، أبو محمد البصري، ثقة، له ترجمة في «التهذيب»: (١٠/ ٢٠٤) و «التقريب»: رقم (٦٧٨٥).
وما بعدهم سيأتوا.

٧٣ ــ شيخ المصنف مضت ترجمته برقم (٤٧).
وإسماعيل بن إسحاق، هو الثّقفي السَّرَّاج، نيسابوري، سكن بغداد، وثّقه الدارقطني، توفي سنة ست وثمانين ومئتين. له ترجمة في: «طبقات الحنابلة»: (١/ ١٠٣) و «المنتظم»: (٦/ ١٩) و «السير»: (١٣/ ٤٩٠).
وسعيد بن يحيى هو ابن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، أبو عثمان البغدادي، ثقة ربما أخطأ، كما في «التقريب»: رقم (٢٤١٥) وأبوه صدوق يغرب.
ومحمد بن عمرو هو ابن علقمة بن وقاص الليثي، صدوق له أوهام، قدمه ابن معين على محمد بن إسحاق، وقال يحيى القطان: رجل صالح، ليس بأحفظ الناس للحديث. وقال ابن أبي خيثمة سئل ابن معين عنه، فقال: ما زال الناس ينتقون حديثه. قيل له: وما علّة ذلك؟ قال: كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من روايته، ثم يحدث به مرة أُخرى عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.
وقال أبو حاتم: صالح الحديث. يكتب حديثه، وهو شيخ. وقال يعقوب بن شيبة: هو وسط، وإلى الضعف ما هو. انظر: «التهذيب»: (٩/ ٣٣٣ ـ ٣٣٤) و «التقريب»: رقم (٦١٨٨).
وتابعه عليه الزهري، كما سيأتي!!.
وأبو سلمة هو: ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري، ثقة، مكثر، له ترجمة في «التهذيب»: (١٢/ ١٢٧) و «التقريب»: رقم (٨١٤٢).
وتابع يحيى الأموي عليه جماعة، مضى منهم ثلاثة، هم: =

«لله تسعة وتسعون اسماً، مئة إلا واحد، من أحصاها دخل الجنة».

زاد يزيد: «إنه وتر يحب الوتر».

٧٤ ـ حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا عمر بن علي، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

= **أولاً**: مُعْتَمِر، مضى برقم (٧٢).
ثانياً: إسماعيل بن جعفر، مضى برقم (٧١).
ثالثاً: يزيد بن هارون، مضى برقم (٧٠).
وتابعهم، فيما عثرت عليه ثلاثة آخرون، هم:
الأول: أبو أسامة حماد بن أسامة، أخرجه الخطابي في «غريب الحديث»: (١/ ٧٣٠)، ثنا عبدالله بن عمر بن شَوْذَب، ثنا شعيب بن أيوب به. ولم يقل: «مئة إلا واحداً»!.
الثاني: عَبْدة بن سليمان، أخرجه ابن ماجه في «السنن»: كتاب الدعاء: باب أسماء الله عز وجل: (٢/ ١٢٦٩) رقم (٣٨٦٠)، عن أبي بكر بن أبي شيبة به.
الثالث: عمر بن علي المُقَدَّمي، كما سيأتي عند المصنف برقم (٧٤).

٧٤ ـ تابع محمد بن عمرو عليه: الزهري، فأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد»: (٨/ ٣٣٧)، ثنا الخضر بن تميم، ثنا أبو بكر محمد بن موسى المقرىء، ثني أبو الحسن علي بن الحسن الحلواني، ثني أحمد بن حرب الطائي، ثني أحمد بن يوسف المنبجي، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة به.
وقال: «كذا حدثناه بهذا الإسناد».
شيخ المصنف هو: أحمد بن يعقوب، عن أحمد بن المهرجان، أبو الحسن المعدلّ، سمع منه أبو نعيم ببغداد، وقال: كان ثقة، توفي في سنة ثمانٍ وخمسين وثلاث مئة. له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (٥/ ٢٢٧).
(تنبيه): روى له أبو نعيم في «معرف الصحابة»: رقم (١٩٧) ووقع في مطبوعه: «المهران»!! بدل «المهرجان» فلم يعرفه المحقق! ووقع في النسخة المعتمدة في التحقيق «المهربان»!! والصوابُ ما أثبتناه.
ويوسف القاضي، هو الحافظ الفقيه الثقة أبو محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن درهم الأزدي مولاهم، البصري الأصل، البغدادي. قال الخطيب: كان =

«إنّ لله تسعة وتسعين اسماً، مئة إلا واحدة، من أحصاها دخل الجنة».

٧٥ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر، ثا يوسف بن حماد، ثنا عبدالأعلى، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال:

«لله تسعة وتسعون اسماً، مئة غير واحد، من أحصاها دخل الجنة».

= ثقةً، صالحاً، عفيفاً، مهيباً، سديد الأحكام، توفي في رمضان سنة سبع وتسعين ومئتين. له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (١٤/٣١٠) و«المنتظم»: (٦/٩٦) و«تذكرة الحفاظ»: (٦٦٠) و«السير»: (١٤/٨٥) و«الشذرات»: (٢/٢٢٧).
ومحمد بن أبي بكر هو ابن علي بن عطاء المقدَّمي، ثقة. له ترجمة في «التهذيب»: (٩/٦٨ - ٦٩).
وعمر بن علي، هو عَمُّ الراوي عنه محمد بن أبي بكر، ثقة، وكان يدلّس شديداً، كما في «التقريب»: رقم (٤٩٥٢)، وقد عنعن، إلا أنه لم ينفرد به، فقد توبع كما قدمناه في الذي قبله.
وقال ابن منده في «التوحيد»: (٢/١٦): «وروي عن أبي هريرة من طرق فيها مقال، منهم: . . . وأبو سلمة».

٧٥ ـ أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر في «جزئه»: رقم (٤).
وأخرجه الترمذي في «الجامع»: أبواب الدّعوات: باب منه: (٥/٥٣٠) رقم (٣٥٠٦)، عن يوسف بن حماد به.
ويوسف بن حماد وما بعده من رجال الصحيح، إلا أن سعيد بن أبي عَروبة مدلّس، وقد عنعن، ولكنه أثبت الناس في قتادة. وقتادة أيضاً مدلس، وقد عنعن! والظاهر أنه لم يسمع من أبي رافع كل ما يرويه عنه، بدليل قول أبي داود: «لم يسمع من أبي رافع»! مع ثبوت تصريحه بالسماع في «صحيح البخاري».
ومحمد بن الحسن بن علي بن بحر لم أظفر له بترجمة.
وشيخ المصنف تقدم مراراً.
وقال ابن منده في «التوحيد»: (٢/١٦): «وروي عن أبي هريرة من طرق فيها مقال، منهم: . . . وأبو رافع الصائغ».

٧٦ ــ حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا الحسن بن عَلُّويه، ثنا عَبَّاد بن موسى الخُتَّلِي، ثنا إسماعيل بن جعفر، ثنا سعيد بن محمد بن جُبَير بن مُطْعم، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«لله تسعة وتسعون اسماً، من أحصاها دخل الجنة».

٧٧ ــ حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة، ثنا أحمد بن الوليد

---

٧٦ ــ شيخ المصنف تقدم، وهو أبو محمد بن حيان، أبو الشيخ الأنصاري.
وابن عَلُّويه، هو الشيخ الإمام الثقة أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن سُليمان البغدادي القَطَّان.
وثّقهُ الدّارقطني والخطيب، ولد سنة خمسٍ ومئتين، ومات سنة ثمانٍ وتسعين ومئتين. له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (٧/٣٧٥) و«المنتظم»: (٦/١٠٦) و«السير»: (١٣/٥٥٩).
وعباد بن موسى، ثقة، كما في «التقريب»: (٣١٤٣).
وإسماعيل بن جعفر هو ابن أبي كثير الأنصاري الزُّرَقي، أبو إسحاق القارىء، ثقة، ثبت، كما في «التقريب»: (٤٣١) ولعبّاد رواية عنه، كما في «تهذيب الكمال»: (ق ٩٨)، وانظر: «التهذيب»: (١/٢٥١).
وسعيد بن محمد بن جبير هو النَّوْفلي، المدني، مقبول، كما في «التقريب»: (٢٣٨٥)، وأبوه ثقة عارف بالنسب، مات على رأس المئة.
وإسناده ضعيف، لعدم وجود المتابع لسعيد! وضعّفه ابن حجر في «الفتح»: (١١/٢١٤)، وعزاه لأبي نُعيم.
وقال ابن منده في «التوحيد»: (٢/١٦): «وروى عن أبي هريرة من طرق فيها مقال، منهم: . . . ومحمد بن جبير بن مطعم».
٧٧ ــ شيخ المصنف هو الحافظ الإمام، الحجّة البارع، محدْث أصبهان، أبو إسحاق الأصبهاني، ولد سنة بضع وسبعين ومئتين. قال أبو نُعيم: «كان أَوحدَ زمانه في الحفظ، لم يُرَ بعد ابن مُظاهر في الحفظ مثلُهُ» وقال: «مات في سابع رمضان سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة». له ترجمة في: «ذكرة أخبار أصبهان»: (١/١٩٩) و«تذكرة الحفاظ»: (٩١٠) و«السير»: (١٦/٨٣) و«الوافي بالوفيات»: (٦/١١٧) و«الشذرات»: (٣/١٢).
وأحمد بن الوليد، هو القطيعي ـ ووقعت في الأصل: القطوي ـ!! ترجم له =

القطوي، ثنا محمد بن موسى القطان، ثنا حماد بن عيسى، ثنا ابن جريج، عن عبدالعزيز بن عمر (ح).

٧٨ ـ وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو سعيد السُّكَّرِي، ثنا محمد بن بَكَّـار العَيْشِي، ثنـا حمـاد بن عيسى الجهني، عن ابن جـريـج، عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز (ح).

٧٩ ـ وحـدثنا أبـو أحمد الحسين بن علي التَّميمي، ثنـا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا محمد بن موسى القطان، حدثنا حماد بن عيسى، ثنا ابن جريج، عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز (ح).

= الخطيب في «تاريخ بغداد»: (١٨٧/٥) و«الأنساب»: (ق ٤٥٩) و«التمييز والفصل»: (٣٧٠) لابن باطيش.
وتابعه جماعة، كما سيأتي (٧٩ - ٨١).
وإسناده ضعيف، لما سيأتي.

٧٨ ـ أبو سعيد السُّكَّري، هو الحسن بن الحسين بن عبدالله بن عبدالرحمٰن الأزدي المهلبي، قال الخطيب البغدادي: كان ثقة ديناً صادقاً، يقرىء القرآن، وانتشر عنه شيء كثير من كتب الأدب، قلت: هو صدوق مات سنة خمس وسبعين ومئتين. له ترجمة في: «تاريخ بغداد»: (٢٩٦/٧) و«السير»: (١٢٦/١٣) و«إنباه الرواة»: (٢٩١) و«بغية الوعاة»: (٥٠٢/١) وأخرجه ابن جرير في «تفسيره»: (١٨٣/١٥) (سورة الإسراء: آية ١١٠) من طريق موسى بن سهل، ثنا محمد بن بكار به، إلا أنه وقع فيه (عن عبيد بن الطفيل الجهني) بين حماد وابن جريج!! والصواب (ابن) بدلاً من (عن)، و محمد بن بكار ـ العَيْشي ثقة، كما في «التقريب»: رقم (٥٧٥٩).
وإسناده ضعيف، لما سيأتي.

٧٩ ـ شيخ المصنف هو الإمام الحافظ الأَنبل القدوة، المشهور بـ(حُسَيْنَك)، ويقال له أيضاً: (ابن مُنَيْنَة)، قال الخطيب: «كان ثقةً حُجَّةً، مدحه الحاكم، وقال: «الغالب على سَماعاتِهِ الصدق»، عاش نَيِّفاً وثمانين سنة، توفي في ربيع الآخر سنة خمس وسبعين وثلاث مئة.
له ترجمة في: «تاريخ بغداد»: (٧٤/٨) و«المنتظم»: (١٢٧/٧) و«تذكرة

٨٠ ــ وحدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري، ثنا أبو العباس الأزهري، ثنا محمد بن موسى الواسطي، ثنا حماد بن عيسى، ثنا ابن جُرَيْج، عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز، عن مكحول، عن عِرَاك، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لله تسعة وتسعون اسماً، مئة غير واحد، من أحصاها دخل الجنة».

= الحفاظ»: (٩٦٨) و«السير»: (٤٠٧/١٦) و«البداية والنهاية»: (٣٠٤/١١) و«الشذرات»: (٨٤/٣).
وشيخه هو البَاغَنْدِي، قال: الخطيب: كان حافظاً فَهِمَاً عارفا، لـه ترجمـة في «السير»: (٣٨٣/١٤).
وإسناده ضعيف، لما سيأتي.

٨٠ ــ شيخ المصنف لم أظفر له بترجمة، وأبو العباس الأزهري، هو أحمد بن محمد بن الأزهر بن حُريث السِّجْزي، راوٍ واهٍ، ذكر المزي له رواية عن محمد بن موسى بن عمران القطان، في «تهذيب الكمال»: (ق ١٢٧٨).
ترجمة ابن حبان. فقال: «كان ممن يتعاطى حِفْظَ الحديث، ويجْري مع أهل الصّناعة فيه، ولا يكاد يُذْكَر له باب إلا وأغرب فيه عن الثقات، ويأتي فيه عن الأثبات بما لا يتابع عليه».
وقال: «ذاكرتُهُ بأشياء كثيرة فأغرب عليّ فيها، فطالبتهُ على الانبساط، فأخرج إليّ أصول أحاديث، منها. . .» قال: «فكأنه كان يعملها في صباه».
قال السلمي: «سألتُ الدّارقطني عن الأزهري. فقال: هو أحمد بن محمد بن الأزهر بن حريث، سجستاني، منكر الحديث، لكن بلغني أنّ ابن خزيمة حَسَن الرأي فيه، وكفى بهذا فخراً».
لـه تـرجمـة في: «ذكـر أخبـار أصبهـان»: (١٣٨/١) و«الميـزان»: (١٣٠/١) و«اللسان»: (٢٥٣/١) و«السير»: (٢٩٦/١٤).
ومحمد بن موسى، هو ابن عمران القطان، أبو جعفر الواسطي، صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات»، انظر: «تهذيب الكمال»: (ق ١٢٧٨) و«التقريب»: رقم (٦٣٣٦).
وحمّاد بن عيسى، هو ابن عبيدة بن الطُّفيل الجُهَني، الواسطي، نزيل البصرة، ضعيف، كما في «التقريب»: رقم (١٥٠٣). =

٨١ ــ حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو عَرُوبة، ثنا محمد بن موسى، ثنا حماد بن عيسى مثله.

٨٢ ــ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا عبدالرزاق، أنا معمر، عن همام، عن أبي هريرة. وأيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة (ح).

= قلت: ضعّفه أبو داود، وأبو حاتم، والدارقطني، ولم يتركه، ترجمه الذهبي في «الميزان»: (١/٥٩٨).
وقال: «عن جعفر الصادق وابن جريج بطامات».
وابن جريج، هو عبدالملك بن عبدالعزيز، ثقة فقيه فاضل، كان يدلّس ويرسل.
وعبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز، صدوق يخطىء، من رجال الجماعة.
ومكحول، ثقة، فقيه، كثير الإرسال.
وعِرَاك هو ابن مالك الغِفَاري، ثقة فاضل، مات في خلافة يزيد بن عبدالملك، بعد المئة، قال أحمد في روايته عن عائشة: «مرسل» كما في «جامع التحصيل»: رقم (٥١١).
وعائشة توفيت سنة (٥٧ هـ) على الصحيح، وأبو هريرة توفي سنة (٥٧ أو ٥٨ أو ٥٩ هـ)، فعليه فروايته عن أبي هريرة مرسلة!!.

٨١ ــ شيخ المصنف تقدم عند رقم (٢).
وأبو عَرُوبة، هو الإمام الصادق، الحسين بن محمد بن أبي مَعْشَر مودود السّلميّ الجَزَري الحرّاني، قال أبو أحمد الحاكم: «كان من أثبت مَنْ أدركناه، وأحسنهم حفظاً، يرجع إلى حسن المعرفة بالحديث والفقه والكلام» وقال ابن عَدي: «كان عارفاً بالرجال وبالحديث» وقال: «شفاني حين سألتُهُ عن قومٍ من المحدّثين»، مات سنة ثماني عشرة وثلاث مئة. له ترجمة في: «تذكرة الحفاظ»: (٧٧٤) و«السير»: (١٤/٥١٠) و«طبقات الحفاظ»: (٣٢٥) و«الشذرات»: (٢/٢٧٩).
وإسناده ضعيف، كسابقه.
ورواه البزار من طريق عِرَاك بن مالك، قاله الحافظ ابن حجر في «الفتح»: (١١/٢١٤) وقال أيضاً: «ورويناها في «جزء المعالي» وفي «أمالي الحرفي»».
وقال ابن منده في «التوحيد»: (٢/١٦): «وروي عن أبي هريرة من طرق فيها مقال، منهم: . . . وعراك بن مالك».

٨٢ ــ تقدم برقم (٤٨).

٨٣ ــ وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بَحْر، ثنا سَلَمة بن شَبِيب، ثنا عبدالرزاق، أنا معمر، عن همام، عن أبي هريرة. وأيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«إنّ لله تسعة وتسعين اسماً، مئة إلا واحد، من أحصاها دخل الجنة».

زاد همام: «إنه وتر يحب الوتر» /[ق ٨/أ]/.

٨٤ ــ أخبرنا محمد بن عمر بن سَلْم الحافظ، ثنا عبدالله بن بشير بن

---

٨٣ ــ شيخ المصنف وشيخه تقدما.
وسَلَمة بن شَبيب، هو الإمام، الحافظ، الثقة، أبو عبدالرحمن الحَجْري المِسْمَعي النّسائي، نزيل مكة. قال أبو نعيم: أحد الثقات، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحاكم: وهو محدّث أهل مكة، والمتفق على إتقانه وصدقه. وقال أحمد بن سيار: صاحب سنة وجماعة، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صدوق، قال أبو نعيم: قدِم أصبهان، وحدث في سنة اثنتين وأربعين. قال: مات من أكْلَة فالوذج في رمضان. سنة سبع وأربعين ومئتين. له ترجمة في: «الجرح والتعديل»: (١٦٤/٤) و«طبقات الحنابلة»: (١٦٨/١) و«طبقات علماء الحديث»: (٢٢٦/٢) لابن عبدالهادي و«ذكر أخبار أصبهان»: (٣٣٦/١) و«تذكرة الحفاظ»: (٥٤٣) و«السير»: (٢٥٦/١٢) و«الشذرات»: (١١٦/٢).
وقد تابع ابن شبيب عليه جماعة، كما بيّناه في تعليقنا على حديث رقم (٤٨).

٨٤ ــ شيخ المصنف هو الحافظ البارع العلامة، قاضي الموصل، أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سَلْم التميمي البغدادي الجِعَابي، مولده في صفر، سنة أربعٍ وثمانين ومئتين، حدث عنه خلق آخرهم موتاً أبو نُعيم، أخذ عنه لما قَدِم عليهم أُصبهان، قال أبو نعيم: «قَدِم الجِعَابي أُصبهان، وحدّث بها في سنة تسع وأربعين وثلاث مئة».
كان حافظاً كبيراً عارفاً بالحديث، إلا أنه صحب قوماً من المتكلِّمين، فسقط عند كثيرٍ من أصحاب الحديث، واتُّهم في دينه!! كما قال الدارقطني للحاكم. مات في رجب سنة خمس وخمسين وثلاث مئة.
له ترجمة في: «تاريخ بغداد»: (٢٦/٣) و«المنتظم»: (٣٦/٧) و«تذكرة الحفاظ»: (٩٢٥) و«السير»: (٨٨/١٦)، و«الميزان»: (٦٧٠/٣) و«البداية =

صالح، ثنا إبراهيم بن الحسن المِقْسَمِيّ، ثنا عبدالواحد بن سليمان، عن سعيد الجُرَيري، عن عبدالله بن شَقِيق، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«إنّ لله تسعة وتسعين اسماً، من أحصاها دخل الجنة».

٨٥ ـ حدثنا أبو الفضل نصر بن أبي نصر الطوسي، ثنا عبيدالله بن الحسين الصابوني، ثنا عبيدالله بن سعيد بن كثير، ثنا أبي، ثنا الفضل بن مختار، عن الصَّلْت بن دينار، عن أبي عثمان النَّهْدِي، عن سلمان الفارسي، عن النبي ﷺ قال:

«إنّ لله مئة اسم، من أحصاها دخل الجنة».

= والنهاية»: (٢٦١/١١) و«اللسان»: (٣٢٢/٥) و«الشذرات»: (١٧/٣).
عبدالله بن شقيق، ثقة من رجال مسلم، لكن فيه نصب.
والجُريري، أحد العلماء الثقات، تغيّر قليلاً، ولا أدري عبدالواحد روى عنه قبل اختلاطه أم بعده: وعبدالواحد هو ابن سليمان الأزدي البداء مجهول، وينفرد ـ كما قال ابن عدي ـ، انظر: «الميزان»: (٦٧٤/٢).
والمِقْسَمي، قال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي: ثقة، وقال في موضع آخر: ليس به بأس، انظر: «التهذيب»: (٩٩/١ ـ ١٠٠).
والراوي عنه لم أظفر به!.
والإسناد ـ على أيّة حال ـ ضعيف، وضعّفه ابن حجر في «الفتح»: (٢١٤/١١) وعزاه لأبي نُعيم.

٨٥ ـ شيخ المصنف هو الإمام، الحافظ، أبو الفضل، نصر بن أبي نصرٍ محمد بن أحمد بن يعقوب، الطُّوسي العطار، ولد في حدود سنة عشرٍ وثلاث مئة، كان واسعَ الرّحلة، حَسَنَ التصانيف. قال: الحاكم: هو أحد أركانِ الحديث بخُراسان مع ما يَرجِعُ إليه من الدين والزهد والسخاء والتعصُّب لأهل السّنّة.
توفي في المحرم سنة ثلاثٍ وثمانين وثلاث مئة. له ترجمة في: «تذكرة الحفاظ»: (١٠١٦) و«السير»: (٦/١٧) و«النجوم الزاهرة»: (١٦٦/٤) و«طبقات الحفاظ»: (٤٠٢) و«الشذرات»: (١٠٦/٣).
وإسناده واهٍ بمرّة، وضعفه ابن حجر في «الفتح»: (٢١٤/١١) وعزاه لأبي نُعيم.
أبو عثمان النَّهْدي، هو عبدالرحمٰن بن مُلّ، ثقة، ثبت، عابد. =

٨٦ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا يوسف بن عبدالواحد بن سفيان بمصر، ثنا عبيدالله بن سعيد مثله.

٨٧ ـ أخبرنا عبدالباقي بن قانع في كتابه، ثنا عبدالله [بن أحمد] بن الحسين البزار المروزي، ثنا إسحاق بن بشر، ثنا نصر بن طريف، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس وابن عمر قالا: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ لله تسعة وتسعين اسماً، مئة غير واحد، من أحصاها دخل الجنة، وهي في القرآن».

= والصَّلت بن دينار، متروك، ناصبي، كما في «التقريب»: رقم (٢٩٤٧).
والفضل بن المختار، قال أبو حاتم: أحاديثه منكرة، يحدث بالأباطيل.
وقال الأزدي: منكر الحديث جداً. وقال ابن عدي: أحاديثه منكرة، عامّتها لا يتابع عليها، انظر: «الميزان»: (٣٥٨/٣).
وعبيدالله بن سعيد بن كثير هو ابن عُفَير المصري، قال ابن حبان: يروي عن الثقات المقلوبات، لا يجوز الاحتجاج به، انظر: «الميزان»: (٩/٣)، وأبوه أحد الأئمة، وله ما يُنْكَر.

٨٦ ـ شيخ المصنف، تقدمت ترجمته عند رقم (٢).
وإسنادُهُ واهٍ، كسابقه.

٨٧ ـ أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر في «جزئه»: رقم (٤٢) وقال:
«هذا حديث غريب، وفي إسناده ضعف، والمستغرب من متنه الزّيادة الأخيرة».
وشيخ المصنف هو الإمام الحافظ البارع الصدوق القاضي، أبو الحسين عبدالباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي، صاحب كتاب «معجم الصحابة»، ولد سنة خمس وستين ومئتين، كان واسع الرحلة، كثير الحديث، بصيراً به. قال البَرْقاني: «البغداديون يوثّقونه، وهو عندي ضيف»، وقال الدارقطني: «كان يحفظ، ولكنه يُخطيء ويُصِرّ»، أثنى عليه الخطيبُ وذبَّ عنه، وقد تغيّر قبل موته بنحو سنتين. وقد توفي ولأبي نُعيم نحو من خمسة عشر عاماً، توفي في شوّال سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة. له ترجمة في: «تاريخ بغداد»: (٨٨/١١) و«المنتظم»: (١٤/٧) و«تذكرة الحفاظ»: (٨٨٣) و«السير»: (٥٢٦/١٥) و«الميزان»: (٥٣٢/٢) و«البداية والنهاية»: (٢٤٢/١١) و«اللسان»: (٣٨٣/٣). =

رواه بشر بن عبيد الدارسبي، عن علي بن عمران، عن ليث مثله سواء.

٨٨ ـ أخبرنا أحمد بن جعفر بن مَعْبَد في كتابه، ثنا عمر بن أحمد بن السني، ثنا بشر بن مُعَاذ العَقَدِيّ أبو سهل، حدثني نضر بن منصور الكوفي، حدثنا أبو المنذر يوسف بن عطية، ثنا محمد بن عبيدالله، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال:

«إنّ لله تسعة وتسعين اسماً، مئة غير واحد، من أحصاها دخل الجنة».

= وعبدالله بن أحمد بن الحسين، ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد»: (٩/٣٧٢) رقم (٤٩٤٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً! ولم يذكر له راوياً غير ابن قانع!.
وعلى أيّة حال، فإسناده واهٍ بمرّة، فيه إسحاق بن بشر، هو أبو حذيفة البخاري، متروك. متّهم بالكذب والوضع.
وليث هو ابن أبي سُلَيم تُرِكَ أيضاً.
ونصر بن طريف هو أبو جَزِي القصّاب الباهلي، مجمع على ضعفه، واتُّهم.
وبهذا تعلم مقدار ما في قول ابن حجر: «في إسناده ضعف» من التساهل!!.
وقال في «فتح الباري»: (١١/٢١٤ ـ ٢١٥): «وحديث ابن عباس وابن عمر معاً في الجزء الثالث عشر من «أمالي أبي القاسم بن بشران» وفي «فوائد أبي عمر بن حيويه» انتقاء الدارقطني». وضعّفه ابن حجر في «الفتح»: (١١/٢١٤).

٨٨ ـ إسناده واهٍ بمرّة، فيه ثلاثة من المتروكين. شيخ المصنف هو أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد أبو جعفر السمسار، توفي سنة ست وأربعين وثلاث مئة، ترجمه المصنف في «ذكر أخبار أصبهان»: (١/١٤٩).
وشيخه هو عمر بن أحمد بن بشر بن السري، أبو الحسين، المعروف بـ(السني) ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد»: (١١/٢١٧) رقم (٥٩٣٢) وقال: «روى عنه أحمد بن جعفر بن معبد وعامة الأصبهانيين أحاديث مستقيمة» وقال: «سمعتُ أبا نعيم الحافظ يقول: عمر بن أحمد بن بشر بن السري البغدادي يعرف بـ(ابن السني)، قدم أصبهان سنة ست وتسعين ومئتين».
وبشر بنُ معاذ العَقَدي، أبو سهل البصري الضّرير، صدوق، قال أبو حاتم: صالح الحديث، صدوق.

. . . .

= وقال مسلمة: بصري، صالح، وكذا قال النسائي في «أسماء شيوخه» له ترجمة في: «التهذيب»: (١/٤٠١) و«التقريب»: رقم (٧٠٢).

ونضر بن منصور، الباهلي، ويقال: العَنَزي، ويقال: الغنوي، ويقال: الفزاري، أبو عبدالرحمٰن الكوفي، قال أبو حاتم: شيخ مجهول، يروي أحاديث منكرة. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: ضعيف، وذكره ابن حبان في الضعفاء، وقال: لا يحتج به، ولا يعتبر بحديثه، وحكى الساجي عن ابن معين أنه قال فيه: منكر الحديث. وذكره العقيلي وابن عدي في «الضعفاء». له ترجمة في «التهذيب»: (١٠/٣٩٧ ـ ٣٩٨) و«الميزان»: (٤/٢٦٤) و«التقريب»: رقم (٧١٥٠).

ويوسف بن عطية الباهلي، أبو المنذر الكوفي، متروك، قال ابنُ عدي: ابن عطية هذا أحاديثه غير محفوظة، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال النسائي: ليس بثقة. انظر: «الميزان»: (٤/٤٧٠) و«التقريب»: رقم (٧٨٧٤).

ومحمد بن عبيدالله هو ابن أبي سليمان العَرْزَمي، الفَزَاري، أبو عبدالرحمٰن الكوفي، متروك، قال أحمد: ترك الناس حديثه. وقال ابن معين: ليس بشيء، ولا يكتب حديثه. وقال البخاري: تركه ابن المبارك ويحيى. وقال النسائي: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه. وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ، وذهبت كتبه، فجعل يحدث من حفظه، فَيَهِم، وكثرت المناكير في روايته. وقال الحاكم في «المدخل»: متروك الحديث بلا خلاف أعرفه بين أئمة النقل فيه. انظر: «التهذيب»: (٩/٢٨٧ ـ ٢٨٨) و«التقريب»: رقم (٦١٠٨) و«الميزان»: (٣/٦٣٥).

وأبو إسحاق، هو عمرو بن عبدالله الهمداني السَّبيعي، ثقة، مكثر، عابد، اختلط بأخرة، انظر: «الكواكب النيرات»: رقم (٤٢) و«الجرح والتعديل»: (٦/٢٤٣) و«التهذيب»: (٨/٦٥).

والحارث هو ابن عبدالله الأعور الهمداني، لم يسمع منه أبو إسحاق إلا أربعة أحاديث فقط، وسائر ما يلقى عنه إنما هو كتاب، كذّبه الشّعبي في رأيه، وفي حديثه ضعف، ورمي بالرفض، وحاول بعض المعاصرين توثيقه، فكتب مصنَّفين في ذلك، وليته لم يفعل. انظر: «الطبقات» للإمام مسلم: رقم (١٣٦٩) وتعليقنا عليه في قسم الدراسة منه.

وسيأتي برقم (٩٢) من حديث علي مرفوعاً.

٨٩ ــ حدثنا أحمد بن يحيى بن حمزة، ثنا الحسين بن حفص، ثنا إبراهيم بن طَهْمان، عن أبان بن أبي عياش، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس قال:

صلى رسول الله [صلى الله] عليه وسلم بمكة ذات يوم، فدعا الله، فقال في دعائه: «يا الله! يا رحمٰن!»، فقال المشركون: انظروا إلى هذا الصابىء، ينهانا أن ندعوا إلٰهين، وهو يدعوا إلٰهين. فأنزل الله تعالى:

﴿قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمٰن أيّاً مّا تدعوا فله الأسماء الحسنى. . .﴾ الآية.

---

٨٩ ــ شيخ المصنف، اسمه (أحمد بن يحيى بن حمزة) كذا وقع في الأصل!! ولعل الصواب (الحلواني) بدل (حمزة)، للمصنف رواية عنه في «الحلية»: (٤/٩٩) من غير واسطة!! وفي «صفة الجنة»: (٢/٩٩ - ١٠٠) رقم (٢٥٤) بواسطة (سليمان بن أحمد) هو الطبراني و(٣/٢٠٤) رقم (٣٦٠) بواسطة (محمد بن علي بن حُبَيش).

ولا بُدّ من واسطة بين المصنف وبينه، لأنّ الحلوانيّ هذا توفي يوم الاثنين لست بقين من جُمادى الآخرة سنة ست وتسعين ومئتين والمصنف ولد سنة ست وثلاثين وثلاث مئة. وهو من شيوخ الآجري، كما في «المشتبه»: (٢٤٤) و«التبصير»: (٥١١)، وجوّد محقق «صفة الجنة» إسناد حديث رجاله ثقات، وقال: «لولا أن أحمد بن يحيى الحلواني هذا قد أورده الذهبي ولم يزد على أن قال: شيخ للآجرّي»!! قلت: الحُلواني ثقة، وثقه عبدالرحمٰن بن يوسف بن خراش والحسين بن محمد بن حاتم وأحمد بن عبدالله بن علي الفرائضي، كما نقل الخطيب في «تاريخ بغداد»: (٥/٢١٢ - ٢١٣) وقال عنه: «وكان يذكر عنه زهد ونسك، وكثرة حديث».

والحسين بن حفص، هو ابن الفضل بن يحيى بن ذكوان الهَمْدَاني، الإمام، الثقة، الجليل، الفقيه أبو محمد الأصبهاني، أصله كوفي. قال أبو حاتم: محلّه الصدق. وقال أبو نعيم: كان وجه الناس وزَينَهم، وكان دَخْلُهُ في كلّ سنة مئةَ ألفِ. فما وجَبَتْ عليه زكاةٌ قط، وكانت صِلاَتُهُ وجوائزُهُ دارَّةً على المحدّثين وأهل العلم والفضل، مات سنة اثنتي عشرة ومئتين، وهو في عشر الثمانين. له ترجمة في «التاريخ الكبير»: (٢/٣٩١) و«الجرح والتعديل»: (٣/٥٠) و«أخبار =

٩٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالغني بن سعيد، ثنا موسى بن عبدالرحمٰن، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، وعن مقاتل، عن الضحاك، عن ابن عباس:

أنّ رسول الله ﷺ قال وهو ساجد: «يا الله! يا رحمٰن!» فسمعه أبو جهل ـ وهو لا يعرف الرحمٰن ـ فقال: محمد ينهانا أن نعبد إلٰهين وهو يدعوا إلهاً /[ق ٨/ب]/ مع الله آخر، يقال له: الرحمٰن، فأنزل الله تعالى: ﴿قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمٰن أيّاً مّا تدعوا فله الأسماء الحسنى﴾.

= أصبهان»: (١/٢٧٤) و«تهذيب الكمال»: (ق ٢٨٧) و«الشذرات»: (٢/٢٨).
وإبراهيم بن طَهْمان، ثقة يُغْرِب، كما في «التقريب»: رقم (١٨٩).
وأبان بن أبي عياشٍ: فيروز البصري، أبو إسماعيل العبدي، متروك، انظر: «الميزان»: (١/١٠).
وأبو الجَوْزاء، اسمه: أوس بن عبدالله الرَّبَعِي، يرسل كثيراً، ثقة.
وقد تابع أبانَ: عبدالله بن واقد.
أخرج ابن جرير في «تفسيره»: (١٥/١٨٢) (الإسراء: ١١٠)، حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني محمد بن كثير، عن عبدالله بن واقد، عن أبي الجَوْزاء به.
وإسناده ضعيف. فيه الحسين وهو ابن داود المصيصي، المعروف بـ«سُنَيد»، صاحب «تفسير»، وهّاه النسائي.
وعزاه السيوطي في «الدر المنثور»: (٥/٣٤٨) لابن مردويه، وذكره الواحدي في «أسباب النزول»: (٢٠٠) ولم يسنده.
٩٠ ـ شيخ المصنف تقدّم مراراً. وشيخه بكر بن سهل هو ابن إسماعيل بن نافع الدمياطي مولاهم، أبو محمد، قال النسائي: ضعيف. وقال مسلمة بن القاسم: تكلم الناس فيه، وضعّفوه من أجل الحديث الذي حدث به عن سعيد بن كثير، حديث: «أعروا النساء، يلزمن الحجال». قال ابن حجر: لم ينفرد به، بل رواه أبو بكر المقري في «فوائده». قال الذهبي في «السير»: (١٣/٤٢٥): «حمل الناس عنه، وهو مقارب الحال»، وقال في «المغني» (١/١١٣): «متوسط ضعّفه النسائي». وانظر: «الميزان»: (٢/٥١) و«اللسان»: (٢/٥١).
وعبدالغني بن سعيد هو الثّقفي له تفسير، ضعّفه ابن يونس، كما في «الميزان»: =

يريد أسماؤه كثيرة، وهو الله وحده لا شريك له.

= (٦٤٢/٢). وضعّفه ابن حجر أيضاً، انظر كتابنا «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري»: رقم (٣١٣).
وموسى بن عبدالرحمٰن، هو الثّقفي، الّصنعاني، قال ابن حبان: دجّال، وضع على ابن جُريج عن عطاء عن ابن عباس كتاباً في التفسير، وقال ابن عدي: منكر الحديث. انظر: «الميزان»: (٢١١/٤).
وذكر نحو ما عند المصنف: البغوي في «معالم التنزيل»: (٥٣٦/٣)، ولم يُسْنِده!!.

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف»: (٣٣٠/٢)، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا أبو سعيد قال: ثنا سالم، عن سعيد ﴿ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها﴾ قال: كان النبي ﷺ يرفع صوته ببسم الله الرحمٰن الرحيم، وكان مسيلمة قد تسمى بالرحمٰن، فكان المشركون إذا سمعوا ذلك من النبي ﷺ قالوا: قد ذكر مسيلمة إلٰه اليمامة، ثم عارضوه بالمكاء والتصدية والصفير، فأنزل الله تعالى: ﴿ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها﴾.

وأخرجه الطبراني في «الكبير»: (٤٣٩/١١ - ٤٤٠) رقم (١٢٢٤٥) من طريق أخرى عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، وذكر نحوه. ورجاله موثقون، كما في «المجمع»: (١٠٨/٢)، وعزاه السيوطي في «الدر المنثور»: (٣٤٩/٥) لابن مردويه أيضاً.

وأخرج الشيخان في «صحيحيهما» وغيرهما من طرق عن هشيم، ثنا أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: نزلت ﴿ولا تجهر بصلاتك﴾ ورسول الله ﷺ مختفٍ بمكة، كان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن، فإذا سمع المشركون سبوا القرآن، ومن أنزله، ومن جاء به. فقال الله تعالى لنبيّه ﷺ: ﴿ولا تجهر بصلاتك﴾ أي: بقراءتك، فيسمع المشركون، فيسبُّوا القرآن ﴿ولا تخافت بها﴾ عن أصحابك فلا تسمعهم ﴿وابتغ بين ذلك سبيلاً﴾.
وانظر: «الصحيح المسند من أسباب النزول»: (٩٤).

وقد أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه من حديث عائشة نحو ما عند المصنف، راجع: «الدر المنثور»: (٣٤٧/٥) وأخرجه ابن جرير في «التفسير»: (١٨٢/١٥) نحو المذكور من مرسل مكحول.

٩١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي، ثنا محمد بن [أبي] عمر المكي، ثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال: سألت أبي: جعفر بن محمد عن الأسماء التي قال رسول الله ﷺ: «إنّ لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة» وإنها لفي كتاب الله:

منها: في فاتحة الكتاب خمسة أسماء، وفي البقرة ثلاثة وثلاثون اسماً، وفي آل عمران خمسة أسماء، وفي النساء سبعة أسماء، وفي الأنعام ستة أسماء، وفي الأعراف حرفان، وفي الأنفال حرفان، وفي هود أربعة

---

٩١ ـ أخرجه من طريق المصنف: ابن حجر في «جزئه»: رقم (٤٠).
وشيخ الطبراني لم أظفر له بترجمة.
ومحمد بن أبي عمر هو العدني، صدوق، مصنف، من رجال مسلم.
ومحمد بن جعفر بن محمد بن علي، قال البخاري نقلاً عن إبراهيم بن المنذر الحزامي: «كان إسحاق أخوه أوثق منه، وأقدم سناً». ورُوي أنه دعا إلى نفسه بمكة فلما ظُفِر به أُمِرَ بتكذيب نفسه، وأصعد المنبر، فقال: أيها الناس: إني قد حدثْتُكم بأحاديث زوّرتُها، فشقّ الناسُ الكتب والسماعَ الذي كانوا سمعوه منه.
قلت: قوله «زوّرتُها» غير صريح في التكذيب، والظاهر أنه ورّى بها خوفاً على نفسه. وقال الذهبي: تكلموا فيه.
وأخرجه الحافظ في «جزئه»: رقم (٤١) بسنده إلى حيّان بن نافع قال: قال لنا داود بن عمرو: سألنا سفيان بن عيينة أن يخرج لنا الأسماء، أن يملي علينا التسعة وتسعين اسماً التي لله عز وجل في القرآن، فوعدنا بذلك، أن يخرجها لنا [من القرآن][1]، فلما أبطأ علينا أتينا أبا زيد، فأخرجها لنا، فأملى علينا هذه الأسماء، فأتينا سفيان فعرضناها عليه، فنظر فيها أربع مرات، فقال: نعم، هي هذه. فقلنا له: اقرأها علينا، فقرأها علينا سفيان. وسردها على النحو من رواية جعفر بن محمد الصادق التي عند المصنف. وبينهما فروق نثبتها على النحو الآتي:
في البقرة، أما جعفر، ففي روايته ثلاثة وثلاثون اسماً، ولما ساقها نقص اثنين. أما سفيان فقال: ستة وعشرون اسماً، فاتفقا على ثلاثة وعشرين اسماً، وهي: «يا =

---

(١) سقطت من الجزء، وأثبتُّها من «فتح الباري»: (٢١٧/١١).

أسماء، وفي الرعد حرفان، وفي إبراهيم اسم واحد، وفي الحجر اسم واحد، وفي مريم ثلاثة أسماء، وفي طه اسم واحد، وفي الحج اسم واحد، وفي المؤمنين اسم واحد، وفي النور ثلاثة أسماء، وفي الفرقان اسم واحد، وفي سبأ اسم واحد، وفي الزمر أربعة أسماء، وفي المؤمن أربعة أسماء، وفي الذاريات اسمان، وفي الطور اسم واحد، وفي ﴿اقتربت الساعة﴾ حرفان، وفي الرحمٰن أربعة أسماء، وفي الحديد أربعة أسماء، وفي الحشر إحدى عشرة، وفي البروج حرفان، وفي الفجر واحد، وفي الإخلاص حرفان.

= محيط! يا قدير! يا عليم! يا حكيم! يا عظيم! يا تواب! يا بصير! يا ولي! يا واسع! يا كافي! يا رؤوف! يا بديع! يا شاكر! يا واحد! يا سميع! يا قابض! يا باسط! يا حي! يا قيوم! يا غني! يا حميد! يا غفور! يا حليم!».

ولم يقع «غفور» في رواية جعفر عند أبي نعيم في الأصل الذي اعتمدنا عليه!.

ونقل ابن حجر في «جزئه» و«الفتح»: (١١/٢١٧) أنه وقع في رواية جعفر أيضاً (يا إلٰه!) وانفرد بها! و(يا علي!) وشارك فيها سفيان! ولم يقعا في الأصل الذي اعتمدنا عليه في التحقيق.

وفي رواية جعفر ثمانية أسماء ليست في رواية سفيان. وهي: «يا قريب! يا مجيب! يا عزيز! يا نصير! يا قوي! يا شديد! يا سريع! يا خبير».

وفي آل عمران: زاد جعفر: «[يا صادق][1]! يا باعث! يا منعم! يا متفضل!».

وفي النساء: زاد جعفر: «يا علي! يا كبير!» وزاد سفيان: «يا غفور!» كذا في «جزء ابن حجر» وفي «الفتح»: (١١/٢١٨): «عفو» بدل «غفور».

وفي الأنعام: زاد جعفر: «يا مميت! يا غفور! يا برهان!» زاد سفيان: «يا لطيف! يا خبير! يا قادر!».

وفي هود: زاد سفيان: «يا قريب! يا مجيب!».

وفي إبراهيم: زاد جعفر «يا وارث!» كذا قال ابن حجر في «جزئه»: وزاد في «الفتح»: (١١/٢١٨) أيضاً: «يا صادق!». ولم يرد لهما ذكر في النسخة التي اعتمدنا عليها.

---

(١) سقطت من «فتح الباري»: (١١/٢١٧ - ٢١٨) وأثبتُّها من «جزء ابن حجر».

فإذا تليت هذه الأسماء فإنّ فيها أسماء الله الذي إذا دُعي به أجاب، وإذا سئل أعطى، فإذا هممت أن تدعوا بهذه الأسماء فليكن ذلك بعد صيام واجب، أو صوم الخميس، وتدعوا في آخر ليلة الجمعة، وقت السحر: الله لا إله إلا هو... ما يدعوا بهذه الأسماء عبدٌ مؤمن إلا أجابه الله، ولو سأل يمشي على الماء لأجابه الله، أو على متن الريح.

= وفي مريم: زاد جعفر: «يا فرد!».
وفي طه: عند جعفر وحده «يا غفار!».
وفي النور: زاد ابن حجر أنه وقع عندهما: «يا حق! يا مبين»! زاد سفيان: «يا نور!». ولم يرد لـ«يا مبين!» ذكر في النسخة التي اعتمدنا عليها.
وفي الزمر: المذكور عند جعفر وحده.
وفي المؤمن أو غافر: زاد جعفر: «يا رفيع!» وزاد سفيان: «يا شديد!».
وفي اقتربت الساعة: زاد جعفر: «يا مليك!».
وفي الرحمٰن: زاد جعفر: «يا رب المشرقين! يا رب المغربين! يا باقي! يا معين!» و«يا باقي! يا معين!» لم يرد لها ذكر في النسخة التي اعتمدنا عليها.
وفي الحشر: زاد جعفر: «يا ملك!».
وفي الفجر: المذكور لجعفر وحده.
فهذا آخر الفروق فيما روي عن جعفر وأبي زيد، وتقرير سفيان مِنْ تتبع الأسماء من القرآن.
وأبو زيد، هو سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري النَّحْوي، اللغوي، صدوق، له أوهام.
وداود بن عمرو، هو أبو سليمان الضّبي البغدادي، ثقة، من كبار شيوخ مسلم.
وحيّان بن نافع، مضى برقم (٩).
ولعل زيادات جعفر على ما قرره سفيان هي التي جعلت ابن العربي المالكي يقول في «أحكام القرآن» في مبحث (الأسماء): (٢/٨٠٨ - ٨١٥): «فأما تعديدها بالقرآن، فقد وهم فيه إمامان: سفيان، وابن شعبان».
قلت: وعمل على إحصائها ابن حزم في «المحلى»: (٨/٣١) وقال: «إنما تؤخذ من نص القرآن، ومما صح عن النبي ﷺ، وقد بلغ إحصاؤنا منها إلى ما نذكر، وسردها» وذكر أربعة وثمانين اسماً!! ولم يقتصر فيه على ما في القرآن، بل ذكر ما اتفق له العثور عليه منه، وهو سبعة وستون اسماً متوالية، كما هي مذكورة في =

فأما الخمسة في فاتحة الكتاب: يا الله! يا رب! يا رحمٰن! يا رحيم! يا مالك!.

وأما الثلاثة والثلاثون التي في البقرة: يا محيط! يا قدير! يا عليم! يا حكيم! يا تواب! يا رحيم! يا بصير! يا عظيم! يا وليّ! يا نصير! يا واسع! يا بديع! يا سميع! يا عزيز! يا كافي! يا رؤوف! يا شاكر! يا واحد! يـا قوي! يا شديد! يا قريب! /[ق ٩/أ]/ يا مجيب! يا سريع! يا حليم! يا خبير! يا قابض! يا باسط! يا حي! يا قيوم! يا غني! يا حميد!.

وأما التي في آل عمران: يا وهاب! يا قائم! يا صادق! يا منعم! يا متفضّل!.

وأما التي في النساء: يا رقيب! يا حسيب! يا شهيد! يا مقيت! يا علي! يا كبير! يا وكيل!.

= كتابه آخرها «الملك» وما بعد ذلك التقطه من الأحاديث.
قال القرطبي: وفاته: «الصادق، المستعان، المحيط، الحافظ، الفعال، الكافي، النور، الفاطر، البديع، الفالق، الرافع، المخرج».
قلت: عاودت تتبعها من الكتاب العزيز، ففاته أيضاً: المولى، النصير، الشهيد، الشـديد، الحفي، الكفيـل، الوكيـل، الحسيب، الجامـع، الرقيب، الـوارث، السريع، المقيت، الحفيظ، القادر، الغافر، الغالب، العالم، القائم، المالك، الحافظ، المنتقم، الحكم، الرفيع، الهادي، ذو الجلال والإكرام.
فهذه الأسماء وما ذكره القرطبي آنفاً جميعها واضحة في القرآن إلا الحفي، فإنه في سورة مريم، قال ابن حجر في «جزئه»: «وهذا الاسم الأخير لم أرَ مَنْ نبه عليه ممن صنف في الأسماء الحسنى، ولا رأيتُهُ في شيء من الأخبار، إلا في أثرٍ أخرجه البيهقي».
وقال قبل ذلك على إثر ما ذكره جعفر الصادق وسفيان بن عيينة:
«فهذه الأسماء التي تتبعها جعفر وسفيان على ما فيها من الاختلاف والتكرار تزيد على العدة المذكورة بغير تكرار ثمانية أسماء، وإذا حذف منها ما لم يرد بصيغة الاسم، وهي: «صادق، ومتنعم، ومتفضل، ومنان، ومبدىء، ومعيد، وباعث، وقابض، وباسط، وبرهان، ومعين، ومميت، وباقي». =

وأما التي في الأنعام: يا غفور! يا برهان! يا فاطر! يا قاهر! يا مميت!.

وأما التي في الأعراف: يا محيي! يا مميت!.

= وكذلك ما اختلف في كونه من أسماء الله في القرآن، وهو: «فرد، ووتر» سقط مما تتبّعاهُ خمسة عشر اسماً، فتبقى اثنان وتسعون.

وقد تتبعنا من القرآن سبعة أسماء لتكملة العدة، وهي: «القهار، والشكور، والأعلى، والأكرم، والغالب، والكفيل، والحفي».

فالأول: في مواضع، منها في الرعد [١٦]: ﴿وهو الواحد القهار﴾.

والثاني: في مواضع، منها في فاطر [٣٤]: ﴿إن ربَّنا لَغفُورٌ شَكُورٌ﴾.

والثالث: ﴿سَبّح اسم ربك الأعلى﴾ [الأعلى: ١].

والرابع: ﴿اقرأ وربُّكَ الأكرم﴾ [العلق: ٣].

والخامس: في يوسف [٢١]: ﴿والله غالبٌ على أمره﴾.

والسادس: في النحل [٩١]: ﴿وقد جعلتم الله عليكم كفيلاً﴾.

والسابع: في مريم [٤٦] في قول إبراهيم الخليل عليه السلام: ﴿سأستغفر لك ربي إنه كان بي حفيّاً﴾». انتهى.

قلت: ذكر الأسماء من القرآن بالتفصيل الجيلاني في «الغنية»: (١/٢٨٤ - ٢٨٧) على نحو ما ذكره سفيان وزاد عليه:

في سورة البقرة: «يا لا إله إلا هو».

وفي آل عمران: «يا سريع! يا خبير!».

وفي هود: «يا حفيظ» بدل «يا محيط» و«يا رقيب» بدل «يا قريب»!!.

في الطور: «يا منان» بدل «يا بر»!!.

وفي الرحمٰن: «يا باقي».

وقال عقب ذلك: «وذكر عبدالله بن أحمد أسماء زوائد على هذه، وهي: يا قاهر! يا فاصل! يا فالق! يا رقيب! يا ماجد! يا جواد! يا أحكم الحاكمين»!.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في «مجموع الفتاوى»: (٦/٣٨٠): «جمعها قوم آخرون على غير هذا الجمع - أي الوارد في الأحاديث السابقة - واستخرجوها من القرآن، منهم: سفيان بن عيينة، والإمام أحمد بن حنبل، وغيرهم».

وانظر ما سطرناه في مقدمة الكتاب.

وأما التي في الأنفال: يا نعم المولى ونعم النصير!.

وأما التي في هود: يا محيط! يا مجيد! يا ودود! يا فعال لما يريد!.

وأما التي في الرعد: يا كبير! يا متعال.

وفي سورة إبراهيم: يا منان!.

وفي الحجر: يا خلاق!.

وفي مريم: يا صادق! يا وارث! يا فرد!.

وفي طه: يا غفّار!.

وفي الحج: يا باعث!.

وفي المؤمنين: يا كريم!.

وفي النور: يا حق!.

وفي الفرقان: يا هاد!.

وفي سبأ: يا فتاح!.

وفي الزمر: يا عالم الغيب والشهادة!.

وفي المؤمن: يا غافر الذنب! يا قابل التوب! يا ذا الطول! يا رفيع!.

وفي الذاريات: يا رزّاق! يا ذا القوّة المتين!.

وفي الطور: يا بر!.

وفي اقتربت الساعة: يا مليك! يا مقتدر!.

وفي الرحمٰن: يا رب المشرقين! يا رب المغربين! يا ذا الجلال والإكرام!.

وفي الحديد: يا أول! يا آخر! يا ظاهر! يا باطن!.

وفي الحشر: يا ملك! يا قدوس! يا سلام! يا مؤمن! يا مهيمن! يا عزيز! يا جبار! يا متكبر! يا خالق! يا بارىء! يا مصوّر!.

وفي البروج: يا مبدىء! يا معيد!.

وفي الفجر: يا وتر!.

وفي الإخلاص: يا أحد! يا صمد!.

٩٢ ـ حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا أحمد بن الحسن الخَرَّاز، ثنا أبي، ثنا حُصَين بن مُخارق، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه قال: قال رسول الله ﷺ:

«لله تسعة وتسعون اسماً، من أحصاها، وأخلص بها، دخل الجنة».

آخر الجزء، والحمد لله حقّ حمده، والمنّة لله، وهو حسبنا، ونعم الوكيل.

---

٩٢ ـ أثبت الناسخُ في الأصل: «عن آبائه عن علي»، والتصويب من الهامش، وفيه ما نصه: «صوابُهُ عن آبائه».
وإسناد المصنّف موضوع! أحمد بن محمد بن سعيد، هو أبو العباس بن عقدة، أحد أعلام الحديث، على ضَعْفٍ فيه، جمع التراجم والأبواب والمشيخة، وانتشر حديثه، وبَعُدَ صيْتُهُ، وكتب عمّن دبّ ودرج من الكبار والصِّغار والمجاهيل، وجمع الغَثَّ إلى السّمين، والخَرَزَ إلى الدُّرِّ الثمين. له ترجمة في «تاريخ بغداد»: (٥/١٤) و«السير»: (١٥/٣٤٠) و«الميزان»: (١/١٣٦) و«اللسان»: (١/٢٦٣) و«الشذرات»: (٢/٣٣٢). وأحمد بن الحسن هو ابن هارون بن سليمان بن يحيى بن سليمان، أبو بكر الخَرَّاز. وثقه الخطيب في «تاريخ بغداد»: (٤/٨٧).
وحُصَين بن مخارق هو ابن وَرْقاء، أبو جُنَادَة، قال الدارقطني: يضع الحديث. ونقل ابن الجوزي أن ابن حبّان قال: لا يجوز الاحتجاج به. انظر: «الميزان»: (١/٥٥٤).
وعَمرو بن خالد، هو أبو خالد القرشي، مولى بني هاشم، أصله من الكوفة، انتقل =

= إلى واسط. قال عبدالله بن أحمد عن أبيه: متروك الحديث ليس بشيء. وقال الأثرم عن أحمد: كذّاب، يروي عن زيد بن علي عن آبائه أحاديث موضوعة، يكذب. وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: كذاب غير ثقة ولا مأمون، واتّهمه بالوضع ابن راهويه وأبو زرعة وأبو داود ووكيع، وقال أبو نعيم: لا شيء. انظر: «الضعفاء» لأبي نعيم: رقم (١٦٦) و«المجروحين»: (٢/٧٦) و«الميزان»: (٣/٢٥٧) و«التهذيب»: (٨/٢٤ ـ ٢٥) و«التقريب»: رقم (٥٠٢١).

وقد تقدم حديث علي موقوفاً عليه برقم (٨٨)، وله طرق أُخرى مرفوعة!!.

أخرجه السُّلَميّ ـ محمد بن الحسين بن موسى ـ في «طبقات الصّوفية»: (٤٤١ ـ ٤٤٣) ومن طريقه المصنّف في «الحلية»: (١٠/٣٨٠) قال: أخبرنا عبدالواحد بن علي قال: أخبرني خالي أبو العباس ـ هو القاسم بن القاسم السياري ـ قال: حدثنا أحمد بن عَبَّاد بن سليمان ـ وكان من الزُّهّاد ـ قال: حدثنا محمد بن عُبَيدَة النّافقاني قال: حدثنا عبدالله بن عُبيد بن العامري، حدثنا سَوْرةَ بن شَدَّاد الزّاهد عن سفيان الثوري عن إبراهيم بن أدهم عن موسى بن يزيد عن أُويس القرني، عن علي بن أبي طالب به مرفوعاً. فيه أسماء الله الحسنى، قال: «مثل حديث الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه».

قلت: بينهما فروق عدة!! من أهمها: أن حديث الأعرج المتفق عليه ليس فيه سرد الأسماء. وتقدم. وقال أبو نعيم عقبه: «حديث الأعرج عن أبي هريرة متفق عليه، وحديث الثوري عن إبراهيم فيه نظر، لا صحَّةَ له».

قلت: فيه محمد بن عبيدة، صاحب مناكير، كما في «اللباب»: (٣/٢٠٨).

وحديث الثوري عن إبراهيم؛ أخرجه محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى ابن منده في «مسند إبراهيم بن أدهم»: رقم (٢٨) قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن رجاء الورّاق، ثنا إبراهيم بن محمد بن يزيد بن خالد المروزي، ثنا محمد بن موسى السُّلَمي، ثنا أحمد بن عبدالله النيسابوري، عن شقيق، عن إبراهيم البلخي، عن إبراهيم بن أدهم به. وفيه: «عن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب» رفعاه.

ولفظه مختلف جداً عن لفظ الأعرج أيضاً!!.

وإسناده موضوع، أحمد بن عبدالله النيسابوري، هو الجوباري، أحدُ الوضّاعين.

وأخرجه أبو نُعيم (المصنّف) في «الحلية»: (٨/٥٥، ٥٦) أيضاً. من طريق الحسين بن داود البلخي، عن شقيق به، وفيه: «عن عمر، عن علي» مرفوعاً!! =

. . . .

= ومن طريق سليمان بن عيسى، عن سفيان، عن إبراهيم به، وفيه: «عن عمر وعلي» رفعاه!

وقال أبو نعيم عقبه: «هذا حديث لا يعرف إلا من هذا الوجه: وموسى بن يزيد ومن دون إبراهيم وسفيان فيهم جهالة. ومن دعا الله بدون هذه الأسماء بخالصٍ من قلبه، وثابت معرفته ويقينه، يسرع له الإجابة فيها دعا به من عظيم حوائجه».

قلت: والبلخي ليس بثقة، حديثه موضوع. راجع «الميزان»: (١/٥٣٤).

والخلاصة: لم يصح حديث: «لله تسعة وتسعون اسماً...» إلا من حديث أبي هريرة، قيل: إنه تواتر عنه!! والصواب خلاف ذلك، كما بسطناه في مقدمة هذا «الجزء»، والله المستعان، وعليه الاعتمادُ والتُّكلانُ، لا ربَّ سواه.

وكتب: مشهور بن حسن بن محمود بن سلمان، بعد فجر يوم الاثنين في الرابع من جمادى الآخر، من سنة اثنتي عشر وأربع مئة وألف من هجرة النَّبيِّ ﷺ.

المحتويات

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
الحديث السابع والعشرون: من طريق عبدان عن هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم عن خُلَيد بن دَعْلج عن قتادة به	١١٤
من تابع عبدان عليه (ت)	١١٤
بيان ضعف إسناده (ت)	١١٥
الحديث الثامن والعشرون: من طريق ابن زنجويه عن هشام بن عمار به	١١٥
بيان ضعف إسناده (ت)	١١٥
الحديث التاسع والعشرون: من طريق علي بن المديني عن روح عن سعيد بن أبي عَرُوبة عن قتادة	١١٥
شيخ للطبراني لم أظفر له بترجمة (ت)	١١٥
الحديث الثلاثون: من طريق محمد بن مرزوق عن روح به	١١٥
الكلام على رجال إسناده (ت)	١١٥
الحديث الحادي والثلاثون: من طريقين آخرين عن محمد بن مرزوق به	١١٥
الحديث الثاني والثلاثون: من طريق أزهر بن جميل عن عبد الأعلى عن سعيد به	١١٦
ترجمة شيخ المصنف وشيخه (ت)	١١٦
الحديث الثالث والثلاثون: من طريق أزهر بن مروان عن عبد الأعلى به	١١٦
تعقّب ابن حجر العسقلاني!! (ت)	١١٦
الحديث الرابع والثلاثون: من طريق خارجة بن عبدالله عن سعيد به	١١٧
ضبط لفظة في اسم شيخ أبي نعيم (بَالُويَة) (ت)	١١٧
الحديث الخامس والثلاثون: من طريق شعبة عن قتادة به	١١٧
ترجمة شيخ المصنف وشيخه (ت)	١١٧
الحديث السادس والثلاثون: من طريق الثوري عن عاصم الأحول عن ابن سيرين	١١٨
تفرد الفريابي به! (ت)	١١٨
التنبيه على خطأ وقع للناسخ (ت)	١١٨

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة